روناهي عين الحقيقة

@rojnameyaronahi2011 | @NewspaperRonahi | ronahinewspaper | rojnama ronahi

rojnama ronahi | ronahi_newspaper | www.ronahi.net | +963 938541707

r.ronahi2011@gmail.com | rronahinewspaper@gmail.com | +963 938541707 | +963 052 423165

الوكيل الحصري للتوزيع شركة الشمال
shrktronahi@gmail.com
0998723906
المكتب الرئيسي: قامشلو - دوار سوني

العم يوسف كلو وعائلته.. ميراث للقضية الكردية

قامشلو/ ميديا غانم - عندما ترى شهيد.. يُسعفه شهيد.. ويحمله شهيد.. ويودعه شهيد ويصلي عليه شهيد تعلم حينها أنك تتحدث عن عائلة وطنية كان يقودها شخصية أبى أن يرحل إلا شهيداً.

عائلة كلو الوطنية لم تتوانَ يوماً عن تقديم العون لشعوب المنطقة فمنذ مجيئها لروج آفا ذاع صيتهم الحسن وبشكل خاص العم يوسف كلو بحل قضايا شعوب المنطقة بشكل سلمي واجتماعي فحل الكثير من القضايا وأصلح بين الكثير من العشائر ليكون شخصية محط تقدير واحترام في المنطقة.

بعد انهيار ثورة الشيخ سعيد بياكور كردستان عمدت الدولة التركية المحتلة إلى بدء مخططها الهمجي لإبادة الشعب الكردي بشكل علني، وبسبب المجازر التركية بحق الكرد بباكور كردستان هاجر والد العم يوسف من قرية جلي التابعة لنصيبين إلى قرية تويز التابعة لعامودا بروج آفا، واستقروا فيها وهم الآن يقطنون في حي الهلالية بقامشلو.

العم يوسف ولد في أواخر الثلاثينات، وفي الستينات انضم إلى العمل السياسي لخدمة كردستان، وفي عام ١٩٦٥ عمل مع أبو أوصمان في الحزب اليساري بروج آفا، ولكن نضاله لم يقتصر في روج آفا بل ناضل في باشور كردستان أيضاً لتحقيق حرية الشعب الكرد.

وبعد تأسيس حزب العمال الكردستاني ودخول القائد عبد الله أوجلان لروج آفا تعرف العم يوسف على حركة الحرية وحينها التقى بالقائد أبو عدة مرات ومن حينها أصبح منزله وعائلته ملجئ لكل حيث أكدوا على أنهم فخورين جداً بكل قطر دم سالت من أجسادهم الطاهرة لتسقي بها شجرة الحرية وأنهم على إصرار وإرادة قوية بالسير على خطاهم حتى لو قدموا الاف الشهداء وأن عميد الشهداء يوسف كلو سيبقى حاضراً في ذاكرتهم للأبد وسيبقى ميراثاً للأجيال القادمة وبطولة يرويها الأجداد للأحفاد على مر الزمان.

الرياضة «أمل حياة» لشبان بترت الحرب أطرافهم في إدلب

يحاول علي الزين (٢٩ عاماً)، وهو لاعب في فريق كرة قدم في مدينة إدلب، شمال غربي سوريا، بكل ما يملك من خبرة، منع الفريق المنافس من الوصول إلى مرمى فريقه، لكن محاولاته تبوء بالفشل بعد أن تلامس الكرة المرمى، ليسمع صوت صفارة انتهاء الشوط الأول من المباراة.

وفي الشوط الثاني، يحاول الشاب الركض متكئاً على عكازته لتسجيل هدف في مرمى الفريق المنافس بقدمه اليسرى وينجح في ذلك، ويبدأ لاعبو فريقه بضرب عكازتهم ببعضها احتفالاً بالهدف.

ويلعب «الزين»، الذي يتحدر من مدينة خان شيخون جنوب إدلب، مع ٣٤ شاباً من مبتوري الأطراف في فريق كرة قدم لمبتوري الأطراف في إدلب.

وعام ٢٠١٧، تأسس الفريق من قبل مركز العلاج الفيزيائي التابع لمديرية الصحة في إدلب، ويهدف وفقاً للقائمين عليه لرفع «معنويات مبتوري الأطراف، وتشجيعهم ودمجهم مجدداً في المجتمع، إلى جانب تقديم الدعم النفسي والعلاج الفيزيائي، وتحسين الصحة الجسدية للاعبين».

وتقول منظمة الصحة العالمية إنه مع امتداد أمد الصراع في سوريا، «يتنامى باستمرار عدد الأشخاص المصابين وذوي الاحتياجات الخاصة».

وتشير تقارير المنظمة إلى «ارتفاع معدلات الإعاقة في بعض أجزاء سوريا حيث وصلت إلى ٣٠٪ من السكان أي ضعف المعدل العالمي. ويُتوقع أن يعاني ٤٥٪ على الأقل من المصابين نتيجة الصراع من مشكلة مستديمة تتطلب دعماً متخصصاً بعد انتهاء أعمال القتال بوقت طويل».

صعوبات

وفقد «الزين» قدمه اليمنى في شهر شباط من عام ٢٠١٩ نتيجة قذيفة هاون سقطت بالقرب من منزله، ونزحت عائلته بعد تلك الحادثة إلى مدينة إدلب واستقروا فيها.

وقال الشاب العشريني، بينما كان يأخذ استراحة من التدريبات: «لم أفقد قدمي فحسب، بل فقدت معها كل أمل بالحياة، ومررت بفترة عصيبة وحالة نفسية سيئة، حتى أنني لم أعد أرغب بمقابلة أحد أو حتى الخروج من المنزل، كما توقفت عن إكمال دراستي الجامعية».

ولكنه يشير إلى أنه يحاول من خلال انضمامه للفريق، التأقلم مع وضعه الصحي واعادة الثقة والأمل لنفسه وذلك بعد أن فقدهما بسبب الحادثة: «حياتي تغيرت للأفضل بداية عام ٢٠٢٠ حين انضممت للفريق وعدت لإكمال دراستي وبدأت حياة جديدة».

لكن «الزين» كباقي أقرانه واجهوا في بداية انتسابهم للفريق صعوبات في التأقلم والسرعة وحيازة الكرة وتمريرها بقدم واحدة، إضافة إلى التدريبات وغيرها: «لكن مع مرور الوقت بدأنا نتأقلم مع ذلك».

ويخضع اللاعبون لتدريبات مكثفة لتعويدهم على النشاط والحركة وخاصةً أنهم يعتمدون في لعبهم على عضلة ساق واحدة، لذلك يقومون بإجراء تمارين تتناسب مع صحتهم البدنية، لتقوية عضلاتهم وبناء أجسادهم.

شروط

وللانضمام إلى الفريق واللعب بكرة القدم ضمنه شروطه إذ لا يجوز للاعب لمس الكرة بالعكاز، كما يشترط بحارس المرمى أن يكون بذراع واحدة.

ويتخصص مبتورو الأطراف العلوية في الفريق بحراسة المرمى، بينما يلعب مبتورو الأطراف السفلية في مراكز الدفاع والهجوم والوسط.

ولا يتوقف نشاط الفريق عند كرة القدم، حيث يتدرب الشبان أيضاً على الشطرنج وكرة الطاولة والسباحة وفق برنامج متكامل وتدريبات خاصة بهذه النشاطات.

وتعرض الطفل وليد الابراهيم (١٢ عاماً)، وهو نازح من مدينة سراقب إلى مدينة إدلب، لبتر قدمه اليسرى بشظية صاروخ من طائرة حربية بداية عام ٢٠٢٠، وبات يمشي باستخدام عكازين.

وتسببت الإصابة للطفل بحالة نفسية سيئة، وخاصة أنه قد اعتاد على لعب كرة القدم مع أصدقائه في المدرسة وهي أفضل هواياته، لكنه استعاد نشاطه السابق: «وكانت فرحتي كبيرة بانضمامي إلى فريق المبتورين».

يقول الطفل إنه قبل الانضمام للفريق كان يجد صعوبة في المشي باستخدام العكازين: «لكن وبالتدرب أصبحت سريعاً ومتوازناً، وأشعر بالسعادة بعد عودتي لممارسة اللعب».

ويطمح أعضاء الفريق للاستمرار باللعب للوصول للمنافسات العالمية.

وكالات

عضوة الاتحاد النسائي السرياني بقامشلو: التغيير الديمغرافي مسعى تركي مبنيٌ على أساس القتل والتهجير

انتهج جيش الاحتلال التركي في عدوانه على مناطق شمال وشرق سوريا وقبلها عفرين، العديد من الممارسات القائمة على ضرب التعايش المشترك واستهداف شعوب بعينها لأجل ترهيبها وتهجيرها وكسر اللوحة الفسيفسائية في المنطقة؛ هذا ما أكدته عضوة الاتحاد النسائي السرياني في قامشلو جورجيت برصوم...»٢

أنقرة... وحربٌ عبر المُسيّرات

في سياق حربها المستمرة على الشعب الكرديّ والإدارة الذاتيّة؛ ارتكب جيشُ الاحتلال التركيّ مجزرةً جديدة يوم الثلاثاء ٢٠٢١/١١/٩، عبر استهدافِ طائرةٍ مسيّرةٍ لسيارةٍ في حي الهلاليّة بمدينة قامشلو، وارتقى على إثرها ثلاثةُ مواطنين شهداء، وجاءتِ الجريمةِ بعد تهديداتٍ متواصلةٍ من أنقرة بشنّ عدوانٍ موسّعٍ على شمال وشرق سوريا، لكنها أخفقت حتى اليوم بالحصولِ على ضوءٍ أخضر بالبدءِ فيها...»٩

روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

تأسست سنة ٢٠١١ ـ السنة الحادية عشرة | العدد : ١٠٢٦ | النسخة المطبوعة ـ ١٠٢٦ | النسخة الالكترونية ـ ١٢٠١ | الأحد ـ ١٤ تشرين الثاني ٢٠٢١م | (٢٠٠) ل.س

آلدار خليل : الشهيد يوسف كلو أيقونة النضال الوطني.. وتجذّر روحه الوطنية حماية لميراث الشعوب

أكد عضو هيئة الرئاسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي آلدار خليل أن الشهيد يوسف كلو شخصية وطنية، اجتماعية، مصلحة، ورمز من الرموز الشعبية الكردية؛ ينبغي على شعوب شمال وشرق سوريا السير على خطاه بسلك درب الوطنية، وأشار إلى أن استهداف دولة الاحتلال التركي للمدنيين والعسكريين على حدّ سواء غير مشروع بتاتاً...»٦

مراكز توزيع صحيفة روناهي وأقنناء الكتب: القامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع ركي الأسوري- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلال ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آوا- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العالية ٤٤٥٨٩٠/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٢٦٧٨٤٥٧٠٧٥٤٧٣/ المكتبة الرئيسة - كركي لكي ٧٥٤٤١٦٠/ عامودا (مكتبة أرين ٧٢٣٢٣٣)/ درباسية (مكتبة سما ٧١١٤٠١)/ جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٢٠٦١٨)

عضوة الاتحاد النسائي السرياني بقامشلو: التغيير الديمغرافي مسعى تركي مبنيٌ على أساس القتل والتهجير

روناهي/ الحسكة ـ انتهج جيش الاحتلال التركي في عدوانهِ على مناطق شمال وشرق سوريا وقبلها عفرين، العديد من الممارسات القائمة على ضرب التعايش المشترك واستهداف شعوب بعينها لأجلِ ترهيبها وتهجيرها وكسر اللوحة الفسيفسائية في المنطقة؛ هذا ما أكدته عضوة الاتحاد النسائي السرياني في قامشلو جورجيت برصوم.

يبدو أنّ مشروع التغيير الديمغرافي الذي تسعى إليه دولة الاحتلال التركي لم ينتهِ مع احتلال عفرين وكري سبي/ تل أبيض وسري كانيه، بل كان يمثّل بدايةَ استكمال أجنداتها الإجرامية، فها هي من جديد تقوم بتهديد مناطق شمال وشرق سوريا عبر جيوشها الجرارة وألتها العسكرية ومرتزقتها الإرهابية، مستخدمةً أسلوب المغول التتار في اجتياح دمشق وبغداد وسفكها لدماء الأطفال والنساء في أزقة الشوارع وداخل المنازل، وبما أنّ مشروع الأمة الديمقراطية قائمٌ على العيش المشترك بين كافة الشعوب التاريخية في المنطقة من كردٍ وعربٍ وسريان، وقد لبى طموحات هذه الشعوب بالعيش الآمن.

استهداف ممنهج ومقصود

في لقاءٍ أجرتهُ صحيفتنا «روناهي» مع عضوة الاتحاد النسائي السرياني في قامشلو «جورجيت برصوم» قالت: «بفضل التضحيات الكبيرة التي قدمها أبناء شعبنا لحماية المنطقة، وبفضل القوات المعنية بالحفاظ على الأمن رأينا المنجزات المذهلة التي كانت تعجز دول العالم من تحقيقها، وفي مناطق شمال وشرق سوريا وإقليم الجزيرة خصوصاً نحاول أن نعيش حالة الأمن والأمان بصورتها الحقيقية من خلال التعايش التاريخي بين النسيج المتعدد للشعوب في هذا الإقليم، وضرب هذا المكون وكسر جسور الروابط فيما بينه كانت هدفاً مدروساً لجيش الاحتلال التركي وحكومة الاحتلال بأكملها، فلا زال يطلق التهديدات إلى هذه اللحظة، بعد أن قام باحتلال مدينة سري كانيه، والتي كانت تسمى بسوريا الصغرى، لما كانت تشملهُ من شعوب وطوائف متعددة، ومن هذه الشعوب المستهدفة كان السريان المسيحيين من ضمن ما شهدته المنطقة من تهجيرٍ قسري نتيجة القصف العشوائي على المدنيين، مما أدى إلى حدوث تغيير كانت عواقبهُ ستكون وخيمة على الشعب المسيحي الذين لم يتبقَ منهم سوى بضعة آلاف بعد موجات العنف المتتالية التي شهدتها المنطقة نتيجة الاعتداءات التركية الهمجية، وقبلها داعش المرتزق المدعوم تركياً أيضاً».

محاولة تفتيت النسيج الاجتماعي

لم يكن مشروع الأمة الديمقراطية المولود من رحم الشعب بقيادة الإدارة الذاتية ينادي أو يستخدم مصطلح «الأقليات» كما باقي دول العالم وبعض الساسيين هنا وهناك، لأنهُ كان مدركاً لقيمة التعايش الممزوج والمتجانس ما بين شعوب المنطقة عموماً وإقليم الجزيرة خصوصاً، وأضافت جورجيت: «على من يريد أن يرى اللوحة الفسيفسائية لطريقة العيش في مناطقنا ورؤية التركيبة السكانية الفريدة سيلاحظ هذا، إذ زار مناطقنا من ديرك إلى قامشلو والدرباسية إلى الحسكة وثم سري كانيه المحتلة مروراً بتل تمر، فسيفهم حينها بأنّ هذا التعايش تاريخي وأصيل تميزهُ إنسانية شعوبه ومكوناته، وكانت هناك تجربة سابقة لأردوغان تثبت إصراره على ضرب هذا النسيج وتفتيتهِ من خلال داعش الإرهابي الذي استدرك حلم أردوغان، وشنّ أعنف هجماتهِ الإرهابية على المنطقة وخصوصاً على قرى الأشوريين في ناحية تل تمر وريفها، وارتكب أفظع الجرائم بها وخطف نسائها وأرهب أطفالها، ودمر كنائسها التي سكنت أجراسها ولم تعد تدقّ، ولولا تدخل قواتنا المشكّلة من أبناء المنطقة في قوات سوريا الديمقراطية وتحرير تلك المناطق، لكان استفحل إرهابهم بدعم حكومة العدالة والتنمية عدوة الشعوب».

إصرارٌ على احتلالٍ جديد لاستكمال المشروع العثماني

لا يخفى على أحدٍ حجم المجازر عبر التاريخ التي ارتكبتها القوات العثمانية بحقّ أهالي المنطقة وغيرها في دولٍ عديدة حتى في الداخل التركي، وعلى رأسها مجزرة الأرمن ومجازر سيفو أو مذابح السريان، والتي تمت بمساعدة مجموعات مسلحة وكأنها تحاكي الوقت الحاضر تماماً عندما استخدم أردوغان داعش الإرهابي للقيام بأعمالهِ القذرة، لإعادة مُسيرات الموت التي تأثر بها النظام التركي ويحاول إحيائها من جديد، فاستهداف الكرد والمسيحيين والعرب من أبناء المنطقة جسّد حالة الحقد والتوق إلى تاريخ الدولة العثمانية التي تسعى إليه الحكومة الحالية بزعامة أردوغان وحزب العدالة والتنمية، واختتمت جورجيت برصوم حديثها بالقول: «رغم كل ما يحصل ستبقى إرادة شعوبنا أقوى بكثير مما يعتقده المحتل التركي ومرتزقته التي ترافقهُ في تنفيذ عدوانه على الشعوب الآمنة، ونوجه رسالة إلى المجتمع الدولي ليقوم بمسؤوليتهِ الكاملة والأخلاقية تجاه ما يحصل بحقّ أبناء مناطق شمال وشرق سوريا».

المرأة العربية الريفية وسر جاذبيتها على مدار السنين

جل آغا/ أمل محمد ـ لطالما انفردت المرأة العربية الريفية في شمال وشرق سوريا منذ القدم بجمالها الذي خلقت من خلاله بصمة نادرة تميزت بها، وكأي امرأة أخرى عهدت هذه النساء على التزيّن والعناية بأنفسهنّ لتبرزْنَ من خلاله الجمال العربي الفريد عن طريق العديد من الأساليب، مع مراعاة شح المستحضرات التجميلية آنذاك، وفي تلك الأيام كانت هناك عدة معايير للجمال كانت المرأة تصبو للوصول إليها.

منذ آلاف السنين وعلى مدار قرون عدة تميزت النساء في مختلف الحضارات بشغفهنّ للجمال والتزين، فهذا الأمر خُلق معهنّ منذ نعومة أظافرهن، واختلفت طرق التزين وخطوات الجمال من حضارة لأخرى، واليوم تطورت الأساليب الجمالية فتجد النساء في الوقت الحاضر يلجأنّ لعمليات يغيرْنَ من خلالها ما يرغبنَّ بالإضافة للعديد من الحقن التي بدورها تُضيف جمالٍ وجاذبية، ولكن هل تساءلت يوماً كيف كانت النساء قديماً تعتّني بنفسها؟ فلكل حضارة وثقافة طرق مختلفة عن الأخرى في إبراز الجمال لدى النساء.

جوزة الفواز من سكان ناحية جل آغا امرأة تخطت السبعينيات من عمرها حدثتنا عن كيفية عناية المرأة بذاتها في الزمن الغابر قائلةً: «من أهم سمات الجمال في ذاك الوقت (الخزام) وهو مثل حلق صغير يُصنع في الأنف، لذلك كانت الفتيات تتسابقنَ على ثقب أنوفهنّ ووضع الخزام فيه وهذا كان يُكسب الفتاة جاذبية».

عادات وتقاليد منفردة

وللحصول على شعر صحي وبشرة نقية كانت المرأة حينها تقوم بعدة أمور منها وضع الحناء على الشعر ودهن الوجه ببعض الزيوت مثل دهن القطن والذي يعطي نضارة للبشرة، الحناء والزيوت لم تكن تفارق خزانة الفتاة تلجأ إليها في كل مرة، وقبل كل مناسبة بالإضافة لعديد من الخلطات التي كنا نصنعها يدوياً».

الكحل العربي هو إحدى المستحضرات التجميلية وهو العنصر الرئيسي في زينة المرأة، والذي تشتهر به النساء العربيات صاحبات العيون الواسعة، وكان هذا الكحل يُصنع بطريقة طبيعية يُصنع في العين ليزيد من فتنة النساء، وتضيف جوزة: «لا أزال أحتفظ بالكحل العربي وأنا في هذا السن ولا زلت أكتحل به لفوائده الطبية».

ولا تكتمل زينة المرأة العربية آنذاك إلا بالنقوش الزرقاء التي كانت تُنقش على الجبين واليدين والتي ترمز إلى مكانة المرأة في عائلتها وتثير أنظار الرجال وزادت جوزة: «النقوش والوشم كان معياراً جمالياً حينها، يوضع على الجبين واليدين عن طريق إبرة ورماد ممزوج بالماء، لذا تجد العديد من كبار السن قد نقشوا رسومات على أجسادهم».

بساطة الأساليب

هذا وكما كانت للعطورات دور في زينة المرأة، والتي كانت هي الأخرى تصنع بشكل يدوي من مواد طبيعية: «كنا نصنع عطور مصنوعة بطريقة يدوية كانت هناك عشبة عطرية نصنع من جذورها عطراً فواحاً، وتُسمى باللغة العامية (سعدة) نستخرجه من الأرض ونقطعه وطحنه ونضعه في قطعة قماش صغيرة ونعلقها في ملابسنا».

وكانت المرأة الريفية تولي ملابسها أهمية بالغة، ترتدي ثوب وزبون مع وضع الهيرية على الرأس بألوان متفاوتة والتزين بقطع من المجوهرات البسيطة مصنوعة من الأحجار والفضة لتُضيف الكثير من التألق لها.

وأشارت جوزة إلى بساطة هذه الأساليب، والتي لم تكن لها أي آثار جانبية على المرأة: «كل ما ذكر كان من الطبيعة ويُصنع بطرق يدوية فعالة زادت من وقار النساء وأكسبها جاذبية، وإلى يومنا هذا لا يزال الكثيرون يتغنون بفتنة المرأة قديماً، ولكن اليوم تخلت الكثيرات عن هذه الطرق واستعنّ عنها، لتحل محلها المستحضرات التجميلية التجارية بالإضافة إلى تغير معايير الجمال».

«الفكر هو الأهم»

وأشارت جوزة إلى أن السر الذي يكمن وراء هيبة النساء العربيات هو فكرهن الذي ينتهجنه: «الشكل الخارجي مهم للنساء ولكن ما كان يضيف لنا تلك السمة هو الفكر الحر، فالمرأة لا يكتمل جمالها الخارجي إلا مع فكرها النير».

وأكدت جوزة على أن شخصية المرأة الريفية ومعتقداتها ما أكسبتها النظرة الشاذعة عنها اليوم: «سر الجمال الذي كان آنذاك لم يكن المرأة، والتي كانت هي الأخرى تصنع بشكل ينبع من الجمال الخارجي للنساء، بل الجوهر الداخلي والصفات السامية التي كانت تتحلى به المرأة هو الذي كان يكسبها تلك الجاذبية والوقار، قوة الشخصية والثقة بالنفس هي من أهم الخصال التي كانت تُميز النساء قديماً، فكرها وقرارتها كانت كفيلة بجعلها أيقونة خلقت من خلالها هالة حافظت عليها على مدار السنوات».

مرأة المرأة

زواج القاصرات بالعراق شبح يطارد الأحلام الوردية

هيفدار خالد

انتشرت في الآونة الأخيرة بشكلٍ لافت للنظر وبصورة واضحة، ظاهرةُ زواج القاصرات في العراق، حيث يقوم أولياءُ الأمور بتزويج بناتهم وهن في عمر الورد لأشخاصٍ أكبر منهن بسنواتٍ كثيرة، الأمر الذي بات يشكّل خطراً كبيراً على القاصرات والمجتمع العراقي.

هذه الظاهرة التي خَوّلت إلى قطاع يضرّ بالمرأة وكيانها، أصبحت آفةً على المجتمع في يومنا الحالي. لا بد لها من حلولٍ فورية للحدّ من تفاقمها في العديد من المدن والقرى العراقية.

بالطبع إيجاد الحلول الجذرية لمثل هذه الظاهرة ليس بالأمر السهل أبداً. إلا أنّ ترك هؤلاء الفتيات عرضة لتلك الظاهرة، التي سرقت أحلامهن وقضت على مستقبلهن، حالة لا تُحتمل على الإطلاق. لذا يجب علينا جميعاً تحليل هذه الظاهرة من كافة الزوايا والبحث عن حلول هادفة لمعالجتها والحد منها.

الناشطات العراقيات واللواتي يعملن في مجال حقوق المرأة والأطفال، يؤكدن أن أعداد الفتيات العراقيات ضحايا الزواج المبكر بلغ عشرات الآلاف. تتوزّع في العديد من المناطق العراقية في ظلّ تأثر المجتمع بالعادات والتقاليد السائدة فيه، وخاصةً ما تعرف بالأعراف والتقاليد العشائرية المسيطرة وبكثرة على الحياة بمختلف مفاصلها، والمتمسكة بمعتقداتها التي تنتهك حقوق النساء والفتيات.

هذه الظاهرة التي باتت تنخر بنية المجتمع العراقي، وأصبحت تعاكس الحياة الطبيعية للفتاة القاصر خاصةً، لا سيما وأن النضوج العقلي عندها لم يكتمل بعد ولا حتى الجسدي ليتناسب مع ذلك الزواج. وبشكل عام فإن هذا النوع من الزواج يؤدي إلى حرمان القاصر من التعليم الذي يعد حقاً أساسياً لها كحال بقية قريناتها من الفتيات ما يضطرها نهاية لترك الدراسة، وتهديد مستقبلها التعليمي بشكلٍ كامل.

ومن الناحية الصحية أيضاً فإن الزواج المبكر يؤثّر سلباً على صحة القاصر عند زواجها، حيث إن التغيّرات الجسمانية لا تتناسب مع تلك الفتاة الصغيرة، فهي غير مؤهلة للحمل والولادة وتربية الأطفال. وخاصةً أنها لا تعرف الكثير عن الاهتمام بصحة أطفالها، عدا عن المخاطر الصحية التي قد تعترضها أثناء الولادة وبعدها أيضاً.

اليوم يقع على عاتق المرأة العراقية وخاصة هؤلاء النساء المختصات بمجال حقوق المرأة والقانون، وخاصةً القوانين التي تحمي المرأة وحقوقها وحياتها، دورٌ كبيرٌ للحد من هذه الظاهرة وضرورة تكثيف النضال والجهود بشكل كبير وفعال لمحاربة ظاهرة زواج القاصرات عن طريق تفعيل القانون، وحماية المسؤول عن تنفيذه من شرطة مجتمعية وجهات مختصة قانونية، بالإضافة إلى تفعيل دور المرأة في المجتمع من خلال إلزامية التعليم والتوعية الكاملة، وتوفير فرص عمل للنساء لكسر حاجز الفقر والمشاكل الاقتصادية التي تجعل الأهل يلجؤون إلى تزويج بناتهم في وقت مبكر.

بهذه الخطوات الجريئة والإجراءات نستطيع المرأة العراقية الوقوف في وجه هذه الظاهرة المنتشرة بكثرة، والتي شكلت خطراً كبيراً عليها وأصبحت شبحاً يطارد أحلامها الوردية.

بدعوى: تثبيت بيع سيارة
نكلفك بتنفيذ القرار رقم ٧٢٣ لعام٢٠٢١
الصادر عن هيئة العدالة الاجتماعية في الطبقة خلال مدة
أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الصحيفة وإلا سوف تجري بحقك الإجراءات القانونية.

إخطار تنفيذ حكم
رقم الملف: ٢٠٢١/٦٢٦
طالب التنفيذ: حسن عبد الجبار الإبراهيم
المنفذ: أحمد عبد الدندل وعبد عبد الدندل
بدعوى: تثبيت بيع سيارة
نكلفك بتنفيذ القرار رقم ٨٠٧ لعام٢٠٢١
الصادر عن هيئة العدالة الاجتماعية في الطبقة خلال مدة
أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الصحيفة وإلا سوف تجري بحقك الإجراءات القانونية.

إخطار تنفيذ حكم
رقم الملف: ٢٠٢١/٦٣١
طالب التنفيذ: طراد جاسم الخليف
المنفذ: محمود يحيى شون-محمد محمود الساير
بدعوى: تثبيت بيع سيارة
نكلفك بتنفيذ القرار رقم ٦٩٣ لعام٢٠٢١
الصادر عن هيئة العدالة الاجتماعية في الطبقة خلال مدة
أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الصحيفة وإلا سوف تجري بحقك الإجراءات القانونية.

إخطار تنفيذ حكم
رقم الملف: ٢٠٢١/٦٣٣
طالب التنفيذ: عبد رمضان الخلف
المنفذ : شركة الشام للسياحة
بدعوى: تثبيت بيع سيارة
نكلفك بتنفيذ القرار رقم ٧٧٩ لعام٢٠٢١
الصادر عن هيئة العدالة الاجتماعية في الطبقة خلال مدة
أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الصحيفة وإلا سوف تجري بحقك الإجراءات القانونية.

إخطار تنفيذ حكم
رقم الملف: ٢٠٢١/٦٢٨
طالب التنفيذ: مزيد معيوف المرعي
المنفذ : أحمد خالد الإسماعيل
بدعوى: تثبيت بيع سيارة
نكلفك بتنفيذ القرار رقم ٦٤٣ لعام٢٠٢١
الصادر عن هيئة العدالة الاجتماعية في الطبقة خلال مدة
أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الصحيفة وإلا سوف تجري بحقك الإجراءات القانونية.

إخطار تنفيذ حكم
رقم الملف: ٢٠٢١/٦٢٨
طالب التنفيذ: أحمد الدندن
المنفذ: محمود شحادة العبد الله
بدعوى: تثبيت بيع سيارة
نكلفك بتنفيذ القرار رقم ٧٢٤ لعام٢٠٢١
الصادر عن هيئة العدالة الاجتماعية في الطبقة خلال مدة
أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الصحيفة وإلا سوف تجري بحقك الإجراءات القانونية.

إخطار تنفيذ حكم
رقم الملف: ٢٠٢١/٦٣٢
طالب التنفيذ: إسماعيل الجاسم بن نايف
المنفذ: علي داوود المحمد
بدعوى: تثبيت بيع سيارة
نكلفك بتنفيذ القرار رقم ٧٢٣ لعام٢٠٢١
الصادر عن هيئة العدالة الاجتماعية في الطبقة خلال مدة
أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الصحيفة وإلا سوف تجري بحقك الإجراءات القانونية.

إخطار تنفيذ حكم
رقم الملف: ٢٠٢١/٦٢٧
طالب التنفيذ: صالح علي المحمد
المنفذ عليه: أحمد مصطفى الظاهر
بدعوى: تثبيت بيع سيارة
نكلفك بتنفيذ القرار رقم ٦٦٠ لعام٢٠٢١
الصادر عن هيئة العدالة الاجتماعية في الطبقة خلال مدة
أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الصحيفة وإلا سوف تجري بحقك الإجراءات القانونية.

إخطار تنفيذ حكم
رقم الملف: ٢٠٢١/٦٣١

التغذية الصحية تؤثر إيجاباً على نفسية الطفل

الشراب وكميته.

ارتباط الأكل بالمشاعر

وبعد ذلك، يقوم بسؤال نفسه ما إذا كان هناك طعام أو شراب أو نوع من الأطعمة أو المشروبات الذي يحصل عليه بشكل يومي أو بكميات كبيرة، حيث أن أساس النظام الغذائي الصحي هو الموازنة بين تنوع واسع من المواد الغذائية دون إسراف.

ومن الجدير بالذكر أن البعض يقوم بتناول أطعمة معينة في معظم الأيام باعتبارها أطعمة صحية، دون علم منهم بأنها قد تكون هي نفس الأطعمة الضارة بالصحة.

ولم يتم تحديد الأطعمة التي تؤثر على حالات مزاجية معينة بشكل محدد على أساس علمي، إلا أن العديدين قد وجدوا ارتباطاً بين تناول أو عدم تناول أطعمة معينة وبين مشاعرهم.

وتغيير النظام الغذائي يؤدي إلى إحداث تغييرات إيجابية واضحة على مجموعة من المشاكل النفسية مثل التقلبات المزاجية.

الأطفال الذين تناولوا خمس حصص أو أكثر من الفاكهة والخضروات يومياً حصلوا على درجات أعلى وأحسن من أقرانهم.

تتمتع التغذية الصحية بتأثير إيجابي على الصحة النفسية للطفل، وذلك وفقا لما توصلت إليه دراسة حديثة أجرتها جامعة «إيست أنجليا» البريطانية على ما يقرب من ٩٠٠٠ طفل من حيث السعادة والقدرة على الاسترخاء والعلاقات الشخصية والعلاقات الأسرية الإشكالية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال، الذين تناولوا خمس حصص أو أكثر من الفاكهة والخضروات يوميا، حصلوا على درجات أعلى من أقرانهم الذين لم يتناولوا هذه الحصص.

وأوضحت الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال أن الطفل ذو ٦ سنوات يحتاج إلى ٢٣٠ غراماً من الخضروات و٢١٠ غرامات من الفاكهة يومياً. وفي سن الـ١٣ عاما يحتاج الجسم إلى ٣٢٠ غراما من الخضروات و٣٠٠ غرام من الفاكهة للفتيات و٣٩٠ غراماً من الخضروات و٣٦٠ غراماً من الفاكهة للفتيان.

وعن كيفية تأثير الطعام على الصحة النفسية يقول الخبراء إن نسبة السكر بالدم، والتي يلعب الطعام دوراً أساسياً في تحديدها، ترتبط بالمزاج والطاقة.

كما تتأثر الكيمياويات الدماغية التي تتضمن السيروتونين والدوبامين بالطعام الذي يتم تناوله، وتلعب دوراً أساسياً في تحديد أسلوب التفكير والمشاعر والسلوكيات.

وتؤدي الكيمياويات الموجودة في بعض الأطعمة، كالألوان والنكهات الاصطناعية إلى ردود أفعال غير طبيعية في بعض الحالات.

كما يؤثر وجود نقص في دهون حمضية أو فيتامينات أو معادن معينة سلبا على الصحة النفسية، فعلى سبيل المثال، وجد أن هناك ارتباطاً بين وجود مستويات قليلة من فيتامينات معينة من فئة (ب) والإصابة بأعراض الفصام، وارتباطاً بين وجود مستويات قليلة من الزنك والإصابة باضطرابات الطعام، وارتباطاً بين وجود نسب قليلة من زيوت أوميغا ٣ والإصابة بالاكتئاب.

وأشار الخبراء إلى أن هناك علاقة تبادلية بين مشاعر الشخص واختياره لطعامه، فكما يؤثر الطعام والشراب على المشاعر، فإنها أيضا تؤثر على انتقاء الشخص لما يتناوله من طعام أو شراب.

ويعتبر الكافيين مثالاً على هذه العلاقة التبادلية، حيث يقع ضمن المواد الأكثر استخداماً على النطاق العالمي للتعديل أو التغيير من السلوك. فمعظم الأشخاص يختارون شرب فنجان من القهوة عندما يشعرون بالتعب أو الانفعال، أي أن ما يشعر به الشخص يؤثر على انتقائه للطعام أو الشراب.

ويقوم الكافيين الذي تحتويه القهوة بإعطاء البعض دفعة من الانتعاش والقدرة على التركيز، أي أن ما يتناوله الشخص من طعام أو شراب يؤثر على الوظائف العقلية لديه، فعند دراسة العلاقة بين الصحة النفسية والغذاء، يجب أخذ هذين الأمرين بعين الاعتبار.

ويذكر أن تناول كميات كبيرة من الكافيين قد يؤدي إلى أعراض متعددة، من ضمنها العصبية والقلق والاكتئاب.

وقبل اختبار ما إذا كان نوع معين من الطعام أو الشراب يؤثر على الصحة العقلية والنفسية للفرد، يجب أولا إلقاء نظرة على ما يتناوله حالياً من طعام وشراب. وأفضل طريقة لذلك هي تسجيل ما يتناوله بشكل يومي على ورقة لمدة أسبوع. ويفضل أن يقوم بالتسجيل بعد تناول الشيء مباشرة. وللحصول على أفضل النتائج، يقوم بتسجيل وقت تناول الطعام أو

من هم أطول سكّان العالم عمراً؟

قالت صحيفة صينية إنه من المتوقع أن يكون متوسط أعمار سكان هونغ كونغ أكبر من متوسط أعمار البشر في أي مكان آخر في العالم. وتابعت «ساوث تشاينا مورنينغ بوست»: «هناك العديد من العوامل التي تساهم في زيادة متوسطة أعمار الناس في هونغ كونغ أبرزها الانتعاش الاقتصادي والرفاهية المجتمعية، إضافة إلى الإجراءات الحكومية الصارمة لمكافحة التدخين».

وتقول الصحيفة إن إحصائيات البنك الدولي تشير إلى أن متوسط أعمار الرجال في هونغ كونغ هو ٨٢ عاماً بينما يصل متوسط أعمار النساء إلى ٨٨ عاماً.

ولفتت الصحيفة إلى أن هذا المعدل هو الأعلى مقارنة بأماكن أخرى مثل اليابان وسنغافورة وإيطاليا.

وتابعت: «تساهم الرفاهية الاقتصادية في توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية بجودة عالية وأبرزها الرعاية الصحية المتاحة بمستويات عالية للجميع».

ويضاف إلى ذلك اتباع سكان هونغ كونغ لأساليب حياة صحية تتضمن ممارسة الرياضة بصورة دائمة خاصة في أوقات الصباح، مشيرة إلى أن مشاهدة كبار السن يمارسون الرياضة مبكرا من المشاهد المألوفة في هونغ كونغ.

هذه أعمق تسعة أماكن على كوكب الأرض.. تعرف عليها

هناك نحو ٦٠ ألف متر من القشرة الصخرية والصهارة التي تفصل سطح الأرض عن لبّها، لكن أعمق الأماكن التي وصل إليها الإنسان على سطح الكوكب أقل من تلك المسافة بكثير، وبعضها لا نملك عنه معلومات دقيقة، مثلما نعرف عن الكواكب والنجوم القريبة من الأرض.

١. بئر ماء وودنغدين: المملكة المتحدة ـ ٣٩٢ مترا

تقع ضاحية وودنغدين شرق مدينة برايتون في أقصى جنوبي إنجلترا، وتشتهر بأن فيها أعمق بئر في العالم. حُفرت البئر يدويا بين عامي ١٨٥٨ و١٨٦٢ على يد المحكوم عليهم بالسجن مدى الحياة في السجن المحلي، وقد توفي العديد منهم في أثناء الحفر.

٢. كهف فيرتيجو: سلوفينيا ـ ٦٠٣ أمتار

اكتشفت هذا الكهف مجموعة من مستكشفي الكهوف السلوفينيين والإيطاليين عام ١٩٩٦، ويحتوي على أعمق بئر كارستية في العالم، إذ يبلغ عمقها ٦٠٣ أمتار.

٣. منجم وادي بينغهام: الولايات المتحدة ـ ٩٧٠ مترا

يعدّ هذا المنجم أكبر حفرة على سطح الأرض من صنع الإنسان. بعد أكثر من قرن من عمليات تعدين النحاس في الموقع، تشكّلت حفرة كبيرة بعمق ٩٧٠ مترا، ويمكن أن يتّسع هذا المنجم ليربح خليفة الذي يبلغ ارتفاعه ٨٢٨ مترا فوق سطح البحر.

٤. بحيرة بايكال: روسيا ـ ١٦٤٢ مترا

تعدّ بايكال أعمق بحيرة على كوكب الأرض، ويبلغ عمقها نحو ١٦٤٢ مترا.

٥. كهف كروبيرا: جورجيا ـ ٢٢٥٠ مترا

يعدّ كهف كروبيرا الأعمق في العالم، وهو الكهف الوحيد المعروف إلى الآن الذي يبلغ عمقه أكثر من ألفي متر.

٦. مناجم تاوتونا: جنوب أفريقيا ـ ٤٥٠٠ متر

تقع أعمق مناجم العالم في جنوب أفريقيا، حيث يصل العمق إلى أكثر من ٤٥٠٠ متر. يمكنك أن تتخيل الظروف القاسية التي يتعين على عمال المناجم تحمّلها هناك لاستخراج الذهب، حيث تبلغ درجة الحرارة ٦٠ درجة مئوية.

٧. وادي تسانغبو الكبير: الصين ـ ٦ آلاف متر

يقع وادي تسانغبو في منطقة التبت، ويبلغ أقصى عمق فيه أكثر من ٦ آلاف متر، وذلك بجعله أعمق واد في العالم.

٨. ميلووكي ديب: الولايات المتحدة الأميركية ـ ٨٧٤٠ مترا

يعدّ خندق «ميلووكي ديب» أعمق نقطة في جزيرة بورتوريكو والمحيط الأطلسي بأكمله.

ووفقاً للعديد من علماء الجيولوجيا، قد يتولد ثوران بركانيان من هذه البقعة في وقت قريب ويتسبب في موجة تسونامي هائلة تؤدي إلى مقتل كثير من الناس.

٩. خندق ماريانا ـ ١٠،٩٩٤ مترا

يقع خندق ماريانا في أعمق البحار المحيطية على وجه الأرض، وتحديدا غرب المحيط الهادي إلى الشرق من جزر ماريانا الشمالية. تعدّ «تشالنجر ديب» أعمق نقطة في خندق ماريانا، ويبلغ عمقها -وفقا لبيانات عام ٢٠١١- نحو ١٠،٩٩٤ أمتار تحت سطح البحر.

ويعدّ هذا الخندق من أقل الأماكن على الأرض التي لا تتوفر عنها معطيات علمية دقيقة.

شاب يتجاوز صعوبات التعلّم ويُبدع في مجال الموسيقى

يحلم "عمار جربوع" 22 عاماً من مدينة "السويداء" بالظهور على مسارح عالمية عازفاً للناي والأورغ بعد سنوات أمضاها بالتدريب على العزف السماعي، ليظهر على مسارح المدينة ويشارك في العزف لأطفال الروضات والمشاركة بفعاليات فنية.

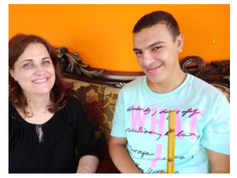

يقول "عمار" لسنك سوري: «أسمع المعزوفة مرة واحدة وأعيدها مرة ومرة دون ملل، لأني أحب الموسيقى بكل أنواعها».

"جربوع" الذي يعاني من صعوبات التعلم لكنها ليست "توحداً" حسب ما أكدته والدته ومعلمته في مرحلة التعليم الابتدائي "منال جربوع" عزف مقطوعات غنائية متنوعة منها "البلبلة بترجع بالليل" و"بكتب عوراق الشجر" وقائمة طويلة من المعزوفات الهادئة والمعبرة بحرفية وفق المقامات الموسيقية الدقيقة، تشي بجهد كبير بذله في التدريب الفردي باهتمام الأهل والمدرسين لساعات وساعات، مشيرةً إلى أنه لم يجد صعوبة بالتنقل من وإلى أماكن التدريب أو "معهد فريد الأطرش" للموسيقا الذي انتسب إليه لمدة خمس سنوات.

وتضيف: «قررنا دعمه بشكلٍ كبير وحظي باهتمامنا فنحن لا نريد تهميشه ولا إبعاده عن الحياة الاجتماعية على العكس، فقد كان سعينا دائماً لمحاولة تعليمه في المدرسة والمنزل، وفق إرشادات المختصين، ليختار ما يمكن أن ينجح به وفق إمكانياته وبأخذ مساحته بالحياة».

حالة "جربوع" بدأت تتوضح من خلال إشارات ظهرت منذ طفولته ورافقت نموه حتى علمت أمه أنه مختلف عن أقرانه ففررت البحث ومعرفة السبب في تأخره بالمشي وتأخر الكلام فاستشارت أولاً أختها "هدى جربوع" وهي من أوائل من عملوا في مجال الأبحاث حول الإعاقات وتمكينهم ومناصرتهم، مما أتاح للعائلة الفرصة للتعرف على أهم المعلومات والطرق التي ساعدت في دمجه في المجتمع، لتصل للطريقة الصحيحة ومساعدته.

الأم وثّقت أن لدى ابنها مهارة ما يمكن أن ينجح بها، وسارت ووالده مع ميوله للموسيقى، وتجاوز معها صعوبات التعلم التي منعته من الحصول على شهادة أكاديمية، لكنه اكتسب مهارة عزف لآلة الأورغ والناي وقبلهما الإيقاع.

"عمار" كان يجمع أواني المطبخ، ويصدر منها أصواتاً بإيقاع جميل ومتوازن، حسب والدته وهذا كشف للأهل مؤهلات فطرية مكنته من التعامل مع الآلات الموسيقية بفعالية أكبر ومتعة كبيرة منذ المرحلة الابتدائية، والبداية كانت مع معلمة الموسيقى في المرحلة الابتدائية التي أعطته الاهتمام اللازم، تمكن بعدها الشاب من المتابعة مع مدرسين ومعاهد لإتقان العزف وتابع حتى الوصول إلى "معهد فريد الأطرش" المتخصص برعاية مواهب الشباب.

عمار جربوع عازف الناي المحترف

وأضافت: «محاولات التعامل مع النوتة وحفظ الحركات وإعادتها والحفظ وجد فيها صعوبة كبيرة، وكان الاعتماد على موهبته الفطرية بالعزف السماعي، والاستفادة منها لكنه أتقن المقامات وأجاد فيها وفق مدرسيه وهذا ما يزرع بقلبي الأمل أننا مع التدريب المستمر والتعلم على الآلات موسيقية جديدة، سيبقى حلم "عمار" مستمراً ليصل إلى المعهد العالي للموسيقى في "دمشق" وسيستمر في الإبداع الموسيقي رغم كل التحديات».

"اعتماد العقباني" مؤسسة نادي "الفرح" لمرضى التوحد بينت أهمية وجوده وما يقدمه من خلال المركز من معزوفات تفرح الأطفال وتشجعهم على الرقص والمرح، بينما أوضح "مجد نعيم رئيس فرقة "شمس" الموسيقية أن "عمار" شخص رائع جداً مهذب وعازف متمكن ومقاماته قوية متميز بالإيقاع ومع الناي يرسم عالماً آخر وموهبة فريدة.

صندوق الأمم المتحدة للسكان يدعو إلى حماية النساء للمناخ

أكد صندوق الأمم المتحدة للسكان أن النساء أكثر تأثر بالتغيرات المناخية: «هل تعلم أنه في أزمات المناخ تكون النساء أكثر عرضة للنزوح من الرجال بنسبة ٨٠٪ بسبب الأدوار المتباينة بين الجنسين»؟

ودعا الصندوق في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي تويتر إلى ضرورة أن تكون معالجة النزوح المرتبط بالمناخ في مركز الحلول، وذلك ضماناً لحمايتهن ورفاهيتهن.

وصعدت النساء إلى مسرح الحدث العالمي جلاسجو لإظهار أن تغير المناخ ليس محايداً من الناحية الجنسانية، وأن العمل المناخي يحتاج إلى جهودهن، حسبما أكد مركز إعلام الأمم المتحدة في تقرير له.

وأشار التقرير إلى الجلسة سلطت الضوء على أن تغير المناخ ليس محايدا من الناحية الجنسانية، وأن العمل المناخي يحتاج إلى جهودهن.

ونبه إلى أن الاستثمار في النساء والفتيات يحدث آثاراً مضاعفة محسوسة في مجتمعات بأكملها، وعلى الرغم من أن التدهور البيئي له عواقب وخيمة على جميع البشر، إلا أنه يؤثر بشكل خاص على أضعف قطاعات المجتمع، خاصةً النساء حيث تكون صحتهن أكثر هشاشة أثناء الحمل والأمومة.

وأكد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالات أممية أخرى، أن النساء هن أول من يشعرن بآثار تغير المناخ عندما يتعين عليهن السفر لمسافات طويلة في سبيل العثور على ما يحتجن إليه لإطعام أسرهن.

وشدد رئيس موتمر الأطراف ٢٦، «ألوك شارما»، على ضرورة تمكين المرأة ودعمها، قائلاً إن النساء يظللن منذ آلاف السنين، على علاقة خاصة مع الطبيعة، فهن يساهمن بشكل كبير، في الرفاه والتنمية المستدامة لمجتمعاتهن، إلى جانب الحفاظ على النظم البيئية للكوكب والتنوع البيولوجي والموارد الطبيعية.

وكالة أخبار المرأة

حادثة بيع كليتين من قِبل شابين..

أفادت وسائل إعلام محلية في سوريا بوقوع حادثة بيع كليتين من قبل شابين من منطقة عربين بريف العاصمة دمشق.

ودفع الفقر والأزمات الاقتصادية شابين إلى بيع كليتيهما في منطقة عربين بريف دمشق، وذلك لمواجهة صعوبات المعيشة الناتجة عن الأزمات الاقتصادية التي تعصف بالبلد منذ سنوات.

سوريا سوق لشراء الأعضاء

ويقول تقرير لوكالات إن شخصان (أحدهما سوري والآخر أردني) توجها من الأردن إلى سوريا، بحثاً عن متبرعين بكلى بعد إصابتهما بفشل كلوي في الأردن.

وبعد ست سنوات قضاها في "الأردن"، قرر صابر (٥٣ عام) من سكان ريف درعا الغربي، العودة إلى سوريا، باحثاً عن كلية، ليشتريها.

وعن أسباب التوجه إلى سوريا يوضح التقرير أن المتبرعين بالأعضاء في الأردن يتعرضون للمساءلة القانونية، بخلاف الوضع في سوريا.

ويقول صابر الذي جاء إلى سوريا برفقة مواطن أردني بحثاً عن كليتين: «أصبتُ بالفشل الكلوي وهو آخر مراحل مرض الكلى، حيث فقدتُ الكلى لدي حوالي ٩٠٪ من قُدرتها على العمل بشكل طبيعي، لهذا أخبرني الأطباء أني بحاجة لمتبرع».

ويؤكد صابر أنه بحث كثيراً عن متبرع في الأردن دون نتيجة، وذلك إلى أن التقى بـ خالد الأردني، المصاب هو الآخر بنفس المرض، واتفقا أن يبحثا سوياً عن متبرع، حيث شراء كلية في الأردن أمر بالغ الصعوبة ويعرّض صاحبها لمساءلة قانونية، فقررا البحث عنها في سوريا بحسب تقرير موقع سناك.

وبعد عدة أشهر من البحث تمكن الصديقان من الوصول إلى متبرعين في دمشق، واتفقا على الحصول على كليتيهما مقابل دفع مبلغ ٣٠ مليون ليرة سورية لكل واحد منهما.

وعلّق صابر على العملية بالقول: «لم أتوقع أبداً أن يكون الأمر بهذه البساطة».

الأوضاع الاقتصادية نحو الأسوأ

وتدفع الأوضاع الاقتصادية المتردية في سوريا الأهالي إلى التفكير في بيع أعضائهم، لتحسين الوضع المعيشي ومواجهة صعوبات الحياة في البلاد.

وتشتد الأزمة المعيشية في سوريا، التي يعاني منها أغلبية الناس، وتعد الأشد والأسوأ خلال السنوات العشرة الماضية.

وساهمت القرارات الحكومية مؤخراً في تعميق جراح السوريين، بعدما أصدرت قرارات برفع أسعار المحروقات والكهرباء، الأمر الذي انعكس على معظم أسعار السلع والخدمات الأساسية في البلاد.

كل ذلك في وقت لا يتجاوز فيه راتب الموظف الحكومي نحو ١٥٠ ألف ليرة، ليتساءل الناس عن كيفية تدبر أمورهم ومتوسط راتبهم، بالكاد يمكن أن يأتي بأسطوانة غاز والقليل من المواد الغذائية، التي لا تكفي لأيام قليلة.

وكالات

كلمات متقاطعة

اعداد: رافع عباس

أفقي

١- ملحمة كردية ٢- للنداء - مخترع النظارة الطبية ٣- ازالة الأثر - لاعب كرة قدم عالمي (م) ٤- أول ولد للابوين - لا فرق بينهم ٥- أديب وشهيد كردي - تكلم ٦- بيئة ٧- ممثل سوري - دولة صغيرة ٨- فنان لبناني راحل - كثير ٩- من الاشهر القمرية ١٠- أول اديب كردي كتب رواية باللغة الكردية (م) ١١- مغني كردي راحل ١٢- مكان يؤسر فيه الناس - اسم مذكر (م) - حد ١٣- مغنية كردية - مهيأ (م).

عمودي

١- مطرب سوري - عطر ٢- ماركة الأدوات الكهربائية - والد أبي (م) - من الطيور (م) ٣- عسعس - نفدت زوجها - من الطيور (م) ٤- سني (م) - بنسبة الى دولة أسيوية (م) ٥- قوانين - حام ٦- أنت بالاجنبي - جائزة عالمية ٧- الم (م) - صيحة شديدة (م) - دخر ٨- ضارة باللغة الكردية - سقايه - العز ٩- فكر وخطط - حق باللغة الكردية - اليابس جداً ١٠- يقنط - غمي - تركت وغادرت ١١- من البهارات - عبرا ١٢- من الطيور (م) - هز - نبات شوكي ١٣- نرصدهم - من الأطراف.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١											■	■	
٢						■						■	
٣					■								
٤				■			■			■			
٥									■	■	■	■	
٦			■	■		■					■	■	
٧								■			■		
٨											■	■	
٩					■		■	■	■				
١٠							■			■			
١١													■
١٢											■		
١٣	■						■	■					

حل العدد السابق:

أفقي

١- محمد شيخو - حنان
٢- ظل - داليدا
٣- لمير جيني - اجوف
٤- زويترز - يا
٥- ملاريا - وفاق
٦- عدنان مندريس - لب
٧- بغداد - امي - سعا
٨- بلدان
٩- بجر - يهودي - ويل
١٠- هزيل - هند
١١- زر - دربي - حن
١٢- قاضي - ادونيس
١٣- بابلو نيرودا

عمودي

١- مظلوم عبدي رقب
٢- حلم - لدغ- جوزاء
٣- بيادنور - ضب
٤- درر - را١ - هديل
٥- جريدايزر
٦- ماوي - نابيه
٧- ني - نابولي
٨- وايت - دم - ار
٩- رينيه - دو
١٠- سوزفين - نقود
١١- الو - سدود - نا
١٢- ناجي العلي - حي
١٣- حدائق بابل - نسر

تصعيد المحتل التركي إلى أين؟

روناهي/ الدرباسية – منذ انتهاء هجماتها الاحتلالية الأخيرة، والتي احتلت خلالها كلاً من سري كانيه وكري سبي/ تل أبيض نهاية عام 2019؛ تستمر دولة الاحتلال التركي بخرق الاتفاقيات الموقّعة، والتي تقتضي وقفاً فورياً لإطلاق النار، كل ذلك تحت أنظار الدول الضامنة التي لولا صمتها لما فعلت تركيا ما تفعله اليوم.

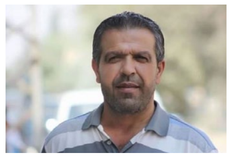

حسان علي

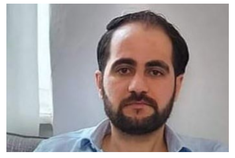

عمر محمود

محمد سعيد عمر

وفي إطار خروقاتها المستمرة، تصعّد دولة الاحتلال من لهجتها العدائية تجاه مناطق شمال وشرق سوريا، حيث هددت مؤخراً باجتياح جديد للأراضي السوريّة، واستمرت لا بل وزادت من استهدافها للمدنيين العُزّل في الشمال والشرق السوري. وآخر استهداف لها كان في عصر يوم الثلاثاء ٩ تشرين الثاني الجاري في حي الهلالية بمدينة قامشلو حيث هدفها هذه المرة سيارة مدنية استشهد نتيجتها ثلاثة مدنيين من عائلة واحدة.

أهداف نابعة عن عقليتها الفاشية

السلوك الوحشي لدولة الاحتلال التركي، يقابل باستنكار وشجب شعبي على طول الخط، تظاهرات عدة في مناطق شمال وشرق سوريا للتنديد بممارسات تركيا وهمجيتها ضد شعوب المنطقة.

ضمن هذا السياق التقت صحيفتنا «روناهي» بأبناء الدرباسية الذين بدورهم كشفوا أطماع تركيا في المنطقة واستنكروا إجرامها.

عمر محمود أشار في حديثه إلى ذهنية الفاشية التركية: «إن اعتداءات دولة الاحتلال التركي لمناطق شمال وشرق سوريا، تؤكد مرة أخرى العقلية الفاشية التي تمتلكها هذه الدولة، وخصوصاً أن هذه الاعتداءات تتخذ من المدنيين هدفاً لها، كما حصل مؤخراً في قامشلو وقبلها في كوباني».

يتعدى استهداف تركيا لحزب أو لشعب في المنطقة وهذا يكشف أهدافها كما جاء في حديث محمود «إن استهداف المدنيين من قبل دولة الاحتلال التركي يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك، بأن هذه الفاشية لا تستهدف حزب أو جهة سياسية معينة كما تدعي، بل أنها تستهدف إرادة الشعوب التواقة للتحرر، وهذا ما لا يرتضيه أردوغان، لأنه يحلم دائماً باستعادة الأمجاد العثمانية، القائمة على أساس العقلية الفاشية الطورانية، فأنه يصعب على الوريث الشرعي للإرهاب العثماني؛ أردوغان أن يتقبل أي مشروع ديمقراطي سلمي، يهدف إلى التعايش الأخوي بين الشعوب».

عدم الامتثال للاتفاقيات

الشاب محمد سعيد عمر يجد بأن الاعتداءات المتكررة لدولة الاحتلال التركي على مناطق شمال وشرق سوريا، خرق واضح لها لجميع الاتفاقيات التي تم توقيعها، ولا سيما تلك التي تم توقيعها بضمانات دولية، مضيفاً: «أن خرق أنقرة لهذه الاتفاقيات يعد خرقاً للقانون الدولي، لذلك، يتوجب على الدول الضامنة لهذه الاتفاقيات، ولا سيما الروس والأمريكان، أن يضغطوا على أردوغان للالتزام بالاتفاقيات التي كان هو طرفاً في توقيعها».

وشدد في قوله: «إن عدم الالتزام من قبل أنقرة بهذه الاتفاقيات، وعدم قيام الضامنين بأي حركة ضغط يؤكد عدم مصداقية أي اتفاق دولي، لذلك فهم يدفعون الشعوب إلى انتزاع حقوقهم بأيدهم. وهذا يؤدي إلى ترسيخ قانون الغاب في المنطقة، ما سيؤدي حكماً إلى فوضى عارمة لا يمكن توقع نتائجها».

وتابعه حديثه: «المطلوب اليوم من أردوغان هو الامتثال أمام العهود والاتفاقيات الموقعة، وفي الوقت ذاته، مطلوب من الدول التي تلعب دور الضامن في هذه الاتفاقيات، أن تقوم بدورها كضامن على أكمل وجه، من خلال الضغط على أنقرة وإجبارها إلى الامتثال لها».

مناشدة لدعم تنشئة ملحق المدرسة بمخيم مهجري كري سبي

عين عيسى/ حسام إسماعيل - تكتظ الخيم الصفية بمدرسة مخيم مهجري كري سبي بأعداد تفوق الاستيعاب العددي لمقاعدها بسبب الأعداد المتزايدة للطلاب بعد إتمام التوسعة الثالثة للمخيم خلال الأشهر المنصرمة من قبل إدارة المخيم التي بدورها تناشد الجهات المعنية والمنظمات الإنسانية بمساعدتها في تجهيز ملحق المدرسة لاستيعاب الأعداد المتزايدة للطلاب.

ومع تأسيس مخيم مهجري كري سبي في ٢٢ تشرين الثاني من عام ٢٠١٩، بعد تهجير مئات الآلاف من أهالي مقاطعة كري سبي/ تل أبيض على إثر العدوان التركي على مناطق شمال وشرق سوريا في ٩ تشرين الأول من العام ذاته، بدأت إدارة مخيم المهجرين بتأسيس مدرسة المخيم، وبدأت اللجان المعنية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بمساعدة إدارة المخيم في هذا الإطار حيث بلغت أعداد الخيم الصفية في المخيم ٣٥ خيمة، وذلك في مسعى لمواصلة العملية التعليمية للطلاب المهجرين.

١٨٠٠ طالب وطالبة في المخيم

وبلغ عدد الطلاب والطالبات المسجلين في مدرسة المخيم قبل استيعاب أعداد جديدة من المهجرين في التوسعة الثالثة ما يقارب الـ ١٢٠٠ طالب/ة، فيما اكتظت الخيم الصفية في المخيم بأعداد متزايدة بشكلٍ يومي حتى بلغت إلى لحظة إعداد هذا التقرير إلى ما يقارب ١٨٠٠ طالب/ة بعد إتمام التوسعة.

وتعمل لجنة التربية والتعليم في المخيم على تقسيم هذا العدد إلى فرجين دراسيين أي (فترة صباحية وأخرى مسائية)، لمنع الازدحام في الغرف الصفية الذي يصل أحياناً الى ٣٠ طالب/ة في الغرفة الواحدة، مما يؤثر على القدرة الاستيعابية لهم بالإضافة إلى خطر الإصابة بالأوبئة المحتملة والأمراض المعدية والسارية.

مساعي لحل الأزمة ولكن!

وعليه تعمل إدارة مخيم مهجري كري سبي على إنجاز ملحق جديد لمدرسة المخيم في التوسعة الثالثة حيث تم تجهيز البنية التحتية للملحق الذي يتألف من ٣٥ خيمة صفية، وتحتاج إلى المزيد من الدعم لتزويدها بتجهيزات أخرى (كصب الأرضية - والقرطاسيات - والتجهيزات الكهربائية ....الخ)، للبدء باستقبال الأعداد المتزايدة من الطالبات والطلاب، وتخفيف الازدحام في المدرسة، وضمان نجاح العملية التربوية التعليمية لطلاب المخيم.

وبهذا الصدد ناشد الرئيس المشترك لمخيم مهجري كري سبي محمد الشيخ الجهات المعنية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، والمنظمات الإنسانية الداعمة بالتوجه إلى المخيم، ودعم الجهود المبذولة من الإدارة لإنجاح مساعيها في استقبال الأعداد المتزايدة لطلاب مخيم مهجري كري سبي، والمساهمة في إنجاح العملية التعليمية والتربوية لأطفاله.

مراكز النازحين في الطبقة تتأرجح ما بين المطالب والإمكانيات

الطبقة/ عمر الفارس - يعاني قاطنو مراكز الإيواء في مدينة الطبقة من أوضاع إنسانية صعبة وذلك لحاجتها للمواد والمتطلبات الأساسية مثل الكهرباء والماء وصيانة شبكات الصرف الصحي تزامناً مع الازدحام الكبير الذي تشهدهُ المراكز المخصصة للنازحين.

نتيجة الاستقرار المعيشي والأمان الذي تشهدهُ مناطق الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا استقبلت مدينة الطبقة أعداداً كبيرة من النازحين والمهجرين عن مناطق الحروب والدمار، مما زاد من الضغط الكبير على المخيمات ومراكز الإيواء التي حددتها الإدارة المدنية الديمقراطية في مدينة الطبقة وبالتالي زيادة المطالب والاحتياجات اليومية.

ازدحام سكاني لمراكز الإيواء

حيث تعاني معظم المراكز المخصصة للنازحين في مدينة الطبقة من ازدحام كبير ونقص حاد في المواد الأساسية للمعيشة، وللحديث عن ذلك أجرينا زيارة لأحد مراكز الإيواء الموجودة في الطبقة مركز مدرسة فايز منصور، حيث حدثنا عدد من المواطنين النازحين عن معاناتهم منهم المواطن عمر العلي وهو مواطن نازح مع عائلته منذ حوالي ثلاث سنوات إلى مدينة الطبقة ذاكراً لنا المعاناة التي يعيشها النازحون بسبب الازدحام الكبير الذي يشهدهُ المركز مما يشير إلى ضرورة افتتاح ملحق إضافي وإنشاء خيم «جوادر» إضافية لاحتواء عدد العائلات الموجودة فيه والتي بلغ عددها حتى هذه اللحظة ٣٦ عائلة ولاسيما أن استقبال العائلات النازحة لا يزال مستمراً.

عمر العلي

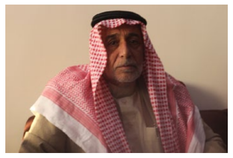

عبد الغني الفرج

يحيى العمر

نقص في المواد الأساسية والأجهزة الطبية

وتابع العلي حديثه: «المركز يعاني من نقص حاد في المواد الأساسية مثل النقص الحاصل في كميات الخبز وقلة المياه التي لا تتوفر فيه إلا عن طريق الصهاريج والخزانات والتعبئة اليدوية، كما وتعاني شبكات الصرف الصحي في المركز من الانسداد فهي بحاجة إلى صيانة دورية»، وطالب العلي بضرورة تقديم الدعم اللازم لذوي الاحتياجات الخاصة الموجودين في المركز وللذين يعانون من قلة الدعم الإنساني والحاجة الماسة للأجهزة الطبية الضرورية التي يحتاجها كل شخص.

ومن جانب آخر أفادنا المواطن يحيى العمر وهو نازح من بلدة الدبسي منذ حوالي أربع سنوات قائلاً: «تحتاج العائلات لزيادة كميات مخصصات مازوت التدفئة وتقديم المساعدات مع اقتراب فصل الشتاء لهذا العام، حيث إن برميل واحد فقط لكل عائلة يعتبر غير كافي لاستقبال الموسم الشتوي بشكل كامل، كما ونطالب بتقديم اللباس الشتوي للأهالي من قبل المنظمات الإنسانية المحلية والتي تعمل على توزيع اللباس الشتوي بشكل سنوي».

تقديم الدعم وفق الإمكانيات

وللرد على مطالب الأهالي والنازحين التقت صحيفتنا «روناهي» مع الرئيس المشترك للجنة العمل والشؤون الاجتماعية في مدينة الطبقة عبد الغني الفرج حيث تعد لجنة العمل والشؤون الاجتماعية هي الجهة المسؤولة عن مراكز النازحين والإيواء في المدنية فكشف لنا: «نحن كمسؤولين في لجنة العمل والشؤون الاجتماعية بالطبقة نعمل عن طريق المكاتب الموجودة والمسؤولة عن مراكز الإيواء في الطبقة على تقديم المساعدات الإنسانية والطبية والغذائية لهذه المراكز، وبالتنسيق مع المنظمات الإنسانية والجهات المعنية، وكذلك نعمل على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للنازحين، وتقديم الدعم الكامل لهم من خلال الفرق المتنقلة التي تعمل على مدار الساعة».

الطبقة على التواصل الدائم مع النازحين لرصد حاجات ومطالب الأهالي بشكل دوري، والذي بلغ عددهم ٤٢٩ عائلة موزعة على عدة مراكز ولكن التخريب المستمر في المراكز الناتج عن قلة الوعي يؤدي إلى خلق مطالب عديدة بشكل دوري وذلك تزامناً مع قلة الإمكانيات المتاحة حالياً لدعم هذه المراكز بشكل مستمر وفق كل الاحتياجات اللازمة».

وفي إشارة إلى جهود المكتب بالتواصل مع المنظمات الإنسانية والجهات المعنية ذكر الفرج: «أن مكتب شؤون النازحين التابع للجنة يعمل على التنسيق المستمر مع الجهات المعنية والمنظمات الإنسانية المحلية التي تعمل على توزيع المساعدات الإنسانية بمختلف أنواعها للنازحين، أما سبب الازدحام السكاني فذلك يعود إلى حاجة لجنة التربية والتعليم هذا العام للعديد من المدارس التي كانت مراكز إيواء لدينا مثل مدرسة الطلائع ومدرسة بسام حمشو، وذلك لتحقيق الاكتفاء في العملية التعليمية، مما أدى لتفاقم الأعداد بشكلٍ كبير في بعض المراكز وأدى أيضاً إلى إجبارنا على وضع خطة بديلة لتأمين نقل العائلات لمخيم الطويحينة مستقبلاً».

تأمين نقل العائلات وحملات التعقيم

واختتم الفرج مشيراً إلى استمرار لجنة العمل والشؤون الاجتماعية بالتنسيق المستمر مع المنظمات الإغاثية لتقديم السلال الغذائية والأجهزة الطبية لذوي الاحتياجات الخاصة ضمن مراكز النازحين في مدينة الطبقة، كما وتعمل اللجنة على تكثيف حملات التعقيم المستمرة للمراكز، وذلك للوقاية من انتشار فيروس كورونا، أما المراكز التي تم إبلاغها بالإخلاء بشكل كلي سنعمل لجنة العمل والشؤون الاجتماعية على تأمين نقل العائلات لمخيم طويحينة بشكلٍ سليم.

عوائلُ الشُّهداءِ بعفرينَ: مجزرةُ الهِلاليّةِ، تتحمّلُ مسؤوليّتِها روسيا والتّحالفُ الدّوليُّ

مركز الأخبار ـ أدانت عوائل الشهداء في إقليم عفرين، مجزرة الاحتلال التركي، بحقّ عائلة كلو الوطنية، لافتين إلى أن الاحتلال يستهدف المدنيين في شمال وشرق سوريا، بعد فشله في إحراز التقدم في الجبهات، وترسيخ مخطّطاته الاحتلاليّة.

ارتكب الاحتلال التركي، الثلاثاء الماضي مجزرة، بحقّ عائلة كلو الوطنية في قامشلو، عبر الهجوم بطائرة مسيّرة في حي الهلالية، ما أدى إلى استشهاد الشخصية الوطنية، يوسف كلو، وحفيديه مظلوم ومحمد.

يأتي ذلك وسط استمرار تهديدات جيش الاحتلال التركي، وقصفه المستمرّ على شمال وشرق سوريا، ومقاطعة الشهباء، واستهداف المواطنين بالطائرات المسيّرة، ما أسفر عن استشهاد ثمانية مواطنين، في أقل من شهر، في قامشلو وكوباني، وتثير الهجمات التركية حفيظة الأهالي في شمال وشرق سوريا، الذين يعدّونها سياسة إبادة ممنهجة، تطبّقها دولة الاحتلال التركي ضدهم.

الاحتلالُ التركيُّ يستهدفُ المدنيّين دونَ محاسبةٍ

وحول ذلك تحدّث والد الشهيدة، كليهار عفرين، عارف محمد، لوكالة هاوار فقال: ندين ونستنكر سياسة الإبادة، التي يمارسها الاحتلال التركي، بحقّ شعب روج آفا وشمال وشرق سوريا، إنّ هجمات الاحتلال التركيّ عبر طائراته المسيّرة، ومسارعته إلى استهداف شخصيات معروفة، هدفها كسر إرادة الشعب في روج آفا.

ولفت محمد: لقد تجاوز المحتلّ التركيّ القوانين والأعراف الإنسانية جميعها أمام مرأى العالم، وفي جبال كردستان يستخدم الأسلحة الكيماوية ضد قوات الكريلا دون محاسبة، أما في روج آفا، فيستهدف بشكل عشوائي عبر مدافعه ودباباته، منازل المدنيين في تل تمر، والشهباء، وكوباني، كما أنّه يرتكب المجازر عبر قصف المدنيين بالطائرات المسيّرة.

واختتم عارف محمد حديثه بالقول: بعد فشله في إحراز التقدّم بتنفيذ مخطّطاته الاستعمارية، عاود الفاشي الثلاثاء الماضي، قصف سيارة الشخصية الوطنية، يوسف كلو، ما أدّى إلى استشهاده مع حفيديه مظلوم كلو ومحمد كلو، ومن هنا نستنكر الصمت الدولي حيال المجازر، التي يرتكبها الاحتلال التركي، داعياً المنظمات الحقوقية إلى القيام بواجبها الإنساني ومحاسبة تركيا على جرائمها.

الاحتلالُ التركيُّ يستهدفُ الشخصيّاتِ والرموزَ الوطنيّةَ

ومن جهته تحدّث والد الشهيدة آفاشين عفرين، فوزي رمضان وقال: إنّ هدف الاحتلال من ارتكاب مثل هذه المجزرة، هو: إضعاف مقاومة أهالي شمال وشرق سوريا، التي تقف سدّاً منيعاً أمام خططه الاستعمارية، حين فشل الاحتلال التركي في إحراز التقدم على الجبهات، وترسيخ مخطّطاته الاحتلالية، سارع إلى استهداف الشخصيات الوطنية، كعائلة، كلو، التي لها تاريخ حافل بالتضحيات في وجه الأعداء».

واختتم فوزي رمضان، حديثه محمّلاً روسيا، والتحالف الدولي، والمجتمع الدولي، مسؤولية جرائم الاحتلال بحقّ الشعب الكردي في جبال كردستان وروج آفا، وبقاؤهم مكتوفو الأيدي حيالها.

الصمتُ الدوليُّ موافقةٌ على استمرار الجرائم

وفي السياق ذاته، استنكرت والدة، الشهيد خابور جيلو، نبية سليمان، الصمت الدولي حيال المجزرة، التي ارتكبها الاحتلال التركي في حي الهلالية بمدينة قامشلو، وعدّت هذا الصمت بمثابة موافقة على الاستمرار بالجرائم، بحقّ الشعب المقاوم في شمال وشرق سوريا.

فالنتينا عبدو: استخدامُ الأسلحةِ الكيمياويةِ دليلُ هزيمةِ المحتلِّ التركيِّ

شنّهت الرئيسة المشتركة للمجلس العام لأحياء الشيخ مقصود، والأشرفية، استخدام تركيا للأسلحة الكيماوية ضد الشعب الكردي بمجزرة حلبجة، وطالبت المجتمع الدولي بالخروج عن صمته تجاه ما يحدث، وأكّدت أنّ استخدام الكيماوي من قبل تركيا يعبّر عن هزيمتها.

تشهد مناطق الدفاع المشروع وباشور كردستان، منذ ٢٣ من نيسان الماضي هجمات بريّة وجويّة من قبل جيش الاحتلال التركي، يستخدم فيها الأسلحة الكيماوية ضد قوات الكريلا في باشور كردستان.

مقاومةُ الكريلا هي التي ستتصدّ في النهاية

وعن هذا الموضوع تحدّثت الرئيسة المشتركة للمجلس العام لأحياء الشيخ مقصود والأشرفية، فالنتينا عبدو، لوكالة هاوار فقالت: هجمات جيش الاحتلال التركي على باشور كردستان مستمرّة حتّى هذا اليوم، بمختلف الأسلحة الثقيلة، والمحرّمة دولياً ضد قوات الكريلا في المنطقة، سعياً منها إلى القضاء على حركة التحرّر الكردستانية، واحتلال المنطقة.

وحول استخدام الأسلحة الكيماوية، تحدّثت فالنتينا بقولها: الدولة التركية المحتلّة، تستخدم الأسلحة الكيماوية ضد الكرد، نتيجة فشل مخططاتها وهجماتها، وتلقيها ضربات قوية أمام مقاومة مقاتلي قوات الدفاع الشعبي، هجمات تركيا الاحتلالية، واستخدامها لأنواع الأسلحة كافّة، يعبّر عن هزيمتها أمام مقاومة مقاتلي الكريلا البطولية.

واستنكرت فالنتينا الصمت الدولي أمام الانتهاكات، وهجمات دولة الاحتلال التركي بحقّ الكرد وقالت: ليس هناك أي موقف جدّي، من قبل المجتمع الدولي أمام هذه الهجمات الوحشية حتى الآن، فصمته يدلّ على أنه متفق مع الدولة التركية على قتل الكرد، ومن هنا نناشد المجتمع الدولي، وقف هذه الهجمات التركية على باشور كردستان، ومحاسبة الدولة التركية على أعمالها الإجرامية، التي تقوم بها ضد الشعب الكردي بأسرع وقت.

وتابعت فالنتينا: تستخدم الدولة التركية الأسلحة الكيماوية اليوم ضد، باشور؛ لتكرار مجزرة حلبجة التي حدثت عام ١٩٨٨، بهدف إبادة الكرد، ونقول للجميع: لا أحد يستطيع إنهاء وجود الكرد على هذه الأرض، لأنّهم يدافعون، ويقاومون من أجل حقوقهم وأرضهم

واختتمت فالنتينا عبدو حديثها قائلة: إنّ مقاتلي الكريلا، يبدون مقاومة تاريخية ضد الاحتلال التركي في مناطق الدفاع المشروع، وسيساند الشعب الكردي قوات الكريلا، حتّى إنهاء وجود الاحتلال التركي في جبال كردستان.

بريفي حلبَ والرقةِ اشتباكاتٌ عنيفةٌ بين مجموعاتِ المرتزقةِ

مركز الأخبار ـ في ريفي حلب والرقّة، حدثت اشتباكات عنيفة بين المجاميع المرتزقة، الموالين لتركيا، وتتحدّث الأنباء عن سقوط قتلى وجرحى بين الأطراف المتحاربة.

حيث شهد ريف مدينة عفرين، الخاضعة لسيطرة المجموعات المرتزقة، ما يسمى "الجيش الوطني" اشتباكات عنيفة بين عناصر فصيل "فرقة الحمزة" على خلفية اعتقال أحد القيادات ويدعى "علاء جنيد".

كما اندلعت اشتباكات بين عناصر فيلق الشام، تركّزت في قرية ميدانكي بريف عفرين، على خلفية تقاسم المسروقات، حسب مصادر محليّة خاصّة، ولم ترد أيّ معلومات عن خسائر بشريّة بعد.

فيما اندلعت اشتباكات بين "لواء الخطّاب" و"فصيل أحرار الشرقية" في بلدة حمام التركمان، ببلدة سلوك بريف الرقّة، استخدم خلالها الأسلحة الثقيلة، وسط أنباء أكّدت قصف لواء الخطّاب لمشفى البلدة، بعد رفض استقبال جرحى لواء الخطّاب، وقالت مصادر خاصة لشبكة "أوغاريت بوست" الإخبارية: إنّ الاشتباكات أسفرت عن قتلى بينهم مدنيّين، وإصابات جرى نقل بعضها إلى تركيا لخطورتها.

وأكّدت المصادر: أنّ "أحرار الشرقية" سيّطرت على صوامع الجفجفي "الصّخّرات" جنوب مدينة تل أبيض بعد اشتباكات مع "فيلق الشام"، وذلك بسبب الخلاف على تقاسم مناطق النفوذ، حيث ترغب» أحرار الشرقية» الدخول لمقرّات مجموعات مسلّحة تابعة للمدعو "أبو جهاد" و "لواء الخطّاب"، وسط الحديث عن أوامر من القيادي "أبو حاتم شقرا" بطرد "فيلق الشام" من المنطقة بشكل كامل.

ارتفاعٌ جديدٌ بأسعارِ المازوتِ والبنزينِ في الدّاخلِ السّوريِّ

مركز الأخبار ـ وزارة التجارة الداخلية، وحماية المستهلك في الحكومة السوريّة، رفعت أسعار البنزين والمازوت الخاصّة بالمركبات والآليات، وحسب مخصّصات محدّدة وثابتة كلّ شهر مرّة أخرى، وأوضحت الوزارة في قرارها، أنّ سعر البنزين أوكتان ٩٠ الموزّع خارج المخصّصات وعبر البطاقة الإلكترونية للآليات، والمركبات يُحدّد بمبلغ ٢٥٠٠ ليرة سورية لليتر الواحد، وذلك بمعدل ٤٠ ليترا شهريا، بينما تمّ تحديد سعر مادة المازوت بـ ١٧٠٠ ليرة وبمعدل ٤٠ ليترا شهريا.

في حين لا يشمل القرار مركبات نقل الأشخاص والبضائع، إذ تمنح مخصّصات حسب طبيعة عملها بشكلٍ يوميّ، بالإضافة إلى استثناء الدراجات النارية، والجرارات، والمعدّات الزراعية، بمختلف أنواعها من الأسعار الجديدة،

وفي نهاية تشرين الأول/ الماضي أعلنت الحكومة السورية عن عزمها لدراسة إمكانية

مقارنة بما كان عليه.

وتشهد مناطق السلطات السورية نقصًا حادًا في المشتقات النفطية، واتساع سوق سوداء لبيع تلك المواد بأسعار تعادل أضعاف السعر الذي تحدّده الحكومة، في وقت يتهم نشطاء ومنظمات حقوقيّة حزب الله اللبناني، وبمساعدة قوّات، ماهر الأسد، شقيق الرئيس السوري بشار الأسد، بجني أموال طائلة من تهريب المحروقات إلى سوريا.

وحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإنّ حزب الله، يحقّق ثروات هائلة من خلال هذه التجارة بشكل غير شرعي، وذلك من خلال استغلال نقص المحروقات في سوريا، وفي ظلّ العقوبات الاقتصادية الدولية على دمشق.

وتشتدّ الأزمة المعيشية، والخدمية في الداخل السوري، وهذه الأزمة يعاني منها غالبية السوريين، وتُعدّ الأشدّ والأسوأ خلال السنوات العشرة الماضية.

تخصيص عدد من محطات الوقود في المناطق الخاضعة لسيطرتها، وذلك بهدف بيع المشتقات النفطية بسعر التكلفة، على أن تكون داعمة للكميات التي تُمنح عبر البطاقة الإلكترونية.

رغم غلاء الأسعار هناك نقصٌ حادٌ

جاء ذلك أسوة بمادتي الغاز المنزلي، والسكر، والتي تمّ طرحها من قبل وزارة التموين في الوقت ذاته، خارج البطاقة الذكيّة، أي بدون دعم، وسبق أن رفعت وزارة التجارة الداخلية خلال الشهر نفسه، سعر المازوت للصناعيين بنسبة تتجاوز ١٦١ في المئة

مرض البري بري ونقص الثيامين في الجسم.. ما لا تعرفه عنه

تلعب الفيتامينات دوراً مهما في ضمان عمل مختلف وظائف الجسم، ومن شأن النقص في بعض المركبات أن يتسبب في تطور حالات مرضية أخطرها مرض البري بري الذي يكون ناتجًا عن النقص الحاد في الثيامين أو ما يُعرف بالفيتامين (ب١)، ويمكن لهذا المرض أن يكون مميتاً إذا لم يعالج في الوقت المناسب.

وحسب مجلة (أمليور تا سانتي) الفرنسية، يؤثر مرض البري بري على العديد من أعضاء الجسم وقد تكون مضاعفاته خطيرة، ولحسن الحظ، يمكن الوقاية من هذا المرض من خلال إجراء تغييرات بسيطة على النظام الغذائي.

ينتمي مركب الفيتامين ب١ أو الثيامين إلى مجموعة الفيتامينات ب، ويساعد الجسم على تحويل الكربوهيدرات إلى طاقة، إلى جانب دوره الأساسي في العديد من العمليات الحيوية الأخرى مثل تقلص العضلات، ويؤثر البري بري على الجهاز القلبي الوعائي والجهاز العصبي.

أعراض مرض البري بري

تعتمد الأعراض الرئيسية لنقص الفيتامين ب١ على نوع المرض، وعموماً، ينقسم مرض البري بري إلى ٣ أنواع يؤثر كل واحد منها على أعضاء وفئات عمرية مختلفة.

ـ البري بري الرطب: يتسبب هذا النوع في تلف الجهاز القلبي الوعائي (جهاز الدوران)، وتشير الدراسات إلى أن مرض البري بري الرطب قادر على التسبب في فشل القلب الاحتقاني. وتعد وذمة الأطراف السفلية العرض الرئيسي الذي يعاني منه الأشخاص المصابين بمرض البري بري الرطب، وعادةً ما تكون غير مؤلمة ودون احمرار، وفي الحالات الشديدة، يمكن أن تصيب الوذمة كامل الجسم.

ومن بين الأعراض السريرية الأخرى الأكثر شيوعاً الخفقان، زيادة معدل ضربات القلب، ألم في الصدر، صعوبة في التنفس، التعب المزمن أو المفاجئ.

ـ البري بري الجاف: ترتبط أعراض مرض البري بري الجاف بالجهاز العصبي، ويمكن أن يتسبب هذا النوع في تنكس عصبي يؤدي إلى ضمور العضلات وفقدان رد الفعل المنعكس.

وتشمل الأعراض السريرية الأخرى الأكثر شيوعاً فقدان الإحساس في الأطراف المصابة، ألم عام، تراجع قوة العضلات، شلل في الساقين، الارتباك، التقيؤ.

البري بري لدى الأطفال

يصيب هذا النوع من البري بري الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين شهرين إلى ٦ أشهر، وغالباً ما يرتبط بنقص الثيامين في حليب الثدي، ويشكل عام، يصاب الأطفال بضيق التنفس والزرقة في المرحلة الشديدة من المرض، وقد يعانون من قصور في القلب، وفقدان الصوت في المرحلة المتقدمة من المرض حيث يبكي الطفل دون صوت.

أسباب البري بري

يتمثل السبب الرئيسي لهذا المرض في النقص الحاد في الثيامين الذي يكون إما نتيجة عدم تناول الأطعمة الغنية بهذا المركب أو وجود اضطراب يمنع امتصاصه.

يعتبر البري بري من الأمراض النادرة في البلدان المتقدمة، لأن معظم المنتجات المتوفرة مدعّمة بالفيتامين ب١، كما تظهر العديد من الدراسات أن السكان الأكثر عرضة لخطر الإصابة بهذا المرض هم المدمنون على الكحول، لأن الكحول يعيق عمل الجهاز الهضمي ويمنع امتصاص الثيامين، كما أن العامل الوراثي مسؤول أيضاً عن الإصابة بهذا المرض.

ومن بين الفئات السكانية الأخرى المعرضة لخطر الإصابة بهذا المرض:

ـ الأشخاص الذين يعتمد مصدر غذائهم الرئيسي على الأرز والحبوب المطحونة.

ـ المسنون.

ـ مرضى الإيدز أو السكري أو فرط نشاط الغدة الدرقية.

ـ الأشخاص الذين خضعوا لجراحة السمنة.

ـ النساء الحوامل المصابات بإسهال وقيء.

العواقب المحتملة للبري بري

تظهر المضاعفات الصحية لمرض البري بري عندما لا يتم علاج الأعراض الأولية في الوقت المناسب، وتعد متلازمة (فيرنيك كورساكوف) أخطر مضاعفات هذا المرض التي تصيب بشكل رئيسي الجهاز العصبي المركزي.

وتشير الدراسات إلى أن هذه المتلازمة تشمل حالتين مختلفتين: الاعتلال الدماغي الفيرنيكي ومتلازمة كورساكوف.

يتسبب الاعتلال الدماغ الفيرنيكي في تلف مناطق معينة من الدماغ تسمى المهاد وما تحت المهاد، مما يسبب أعراضًا مثل فقدان الذاكرة والارتباك والمشاكل البصرية وفقدان التنسيق العضلي. أما متلازمة كورساكوف فهي تضر بشكل دائم بمنطقة الدماغ المسؤولة عن الذاكرة. وفي هذه الحالة، يتمثل العَرَض الرئيسي في فقدان الذاكرة الرجعي أو التقدمي.

علاج مرض البري بري

يقوم علاج مرض البري بري على زيادة مستوى الثيامين في الجسم إما من خلال الأقراص أو الحقن، سيحتاج المرضى إلى إجراء فحوصات دم بشكل دوري طوال فترة العلاج لمراقبة مستويات الثيامين، وبعد ذلك، يتم تقليل جرعات الفيتامين ب ١ تدريجياً مع اقتراب مستواه من المعدل الطبيعي.

وشددت المجلة على أهمية علاج المضاعفات المحتملة التي يسببها نقص الفيتامين ب ١، وفي الواقع، يمكن عكس الضرر الذي يصيب القلب والأعصاب المحيطية عادةً.

الوقاية من البري بري

أفضل طريقة للوقاية من مرض البري بري هي زيادة تناول الأطعمة الغنية بالثيامين.

وتقدر الجرعة اليومية الموصى بها للرجال من الفيتامين ب ١ بنحو ١,٢ ملليغرام، و١,١ ملليغرام للنساء، وينصح أيضاً باستهلاك المنتجات التالية:

ـ اللحوم الحمراء.

ـ المكسرات والفواكه المجففة.

ـ الزبادي.

ـ الحبوب والبقول.

ـ منتجات الألبان.

ـ السمك والمأكولات البحرية.

يجب على الأمهات التأكد من أن حليب الأطفال يحتوي على مستويات كافية من الثيامين وذلك من خلال قراءة ملصق المنتج بالتفصيل.

مرض نادر وقاتل

أشارت المجلة إلى أن معدل الإصابة بمرض البري بري في جميع أنحاء العالم منخفض، حيث إن معظم الأطعمة الموجودة في السوق مدعمة بالثيامين، وتؤثر أعراض مرض البري بري على كل من القلب والجهاز العصبي، ويمكن أن يحدث ضرراً لا يمكن إصلاحه إذا لم يتم علاجه في الوقت المناسب، لذلك من المهم طلب المساعدة الطبية المتخصصة في حال ظهور الأعراض.

إليك الخرافات الأكثر انتشاراً حول اللقاحات

ما زال كثير من الناس يشككون في فعالية اللقاحات وقدرتها على حماية البشر من عشرات الأمراض الخطيرة، وآخرها لقاحات كورونا، ذلك الوباء الذي حصد كثيراً من الأرواح في أنحاء العالم منذ مطلع ٢٠٢٠.

وتقول مجلة (أولاً دكتور) الإسبانية إن الحذر من اللقاحات ورفض التطعيم سببه خرافات ومخاوف لا تستند إلى أي أسس علمية، وانتشرت على نطاق واسع في السنوات الأخيرة.

وفي ما يلي أكثر الخرافات والأفكار الخاطئة الأكثر انتشاراً حول اللقاحات:

ـ اللقاح يسبب التوحد: بعد دراسة أجراها على ١٢ طفلاً عام ١٩٩٨، خلص البروفيسور أندرو ويكفيلد إلى أن (لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية) يمكن أن يسبب التوحد الرجعي. لكن دراسات مختلفة في السنوات التالية أكدت أن ما خلص إليه ويكفيلد كان نتائج خاطئة. وبعد تحليل شمل أكثر من مليون و٢٠٠ ألف طفل، أشارت دراسة نُشرت في مجلة (فاكسين) العلمية إلى أن اللقاحات لا ترتبط بتطور التوحد.

وأثبت الخبراء بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١١ أن أندرو ويكفيلد أساء استغلال البيانات حتى تسفر الدراسة عن النتائج التي كان يريد الوصول إليها.

ووفقاً لتحقيق أجرته المجلة الطبية البريطانية، فقد خطط ويكفيلد للاستفادة مالياً من تلك النتائج، وأدى اكتشاف عملية الاحتيال إلى سحب رخصته لممارسة الطب في المملكة المتحدة.

كما أن الآثار الخطيرة للقاحات أمر نادر الحدوث، ولا تتجاوز نسبتها حالة واحدة في الألف، أو حتى حالة واحدة في المليون.

ـ تحتوي على الزئبق: تحتوي بعض اللقاحات على مادة (الثيومرسال)، وهو مركب عضوي مستخرج من الزئبق يستعمل كمادة حافظة تمنع التلوث بالبكتيريا أو الفطريات. ويعتقد معارضو التلقيح أن هذا المركب ضار بالصحة، ويمكن أن يبقى في الجسم مدة طويلة.

والسبب الرئيسي وراء هذا الاعتقاد هو الخلط بين ميثيل الزئبق الموجود في الطبيعة وإيثيل الزئبق الموجود في اللقاحات. ويتخلص عادة الجسم من إيثيل الزئبق بشكل أسرع وتقل فرص تراكمه في الجسم.

بناءً على هذه المخاوف، وافقت خدمات الصحة العامة والأكاديمية الأميركية لطب الأطفال والمختبرات التي تنتج اللقاحات على تقليل استخدام الثيومرسال عام ١٩٩٩.

ووفقاً لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها فإنه لم تعد لقاحات الأطفال تحتوي على هذه المادة منذ عام ٢٠٠١.

متلازمة موت الرضيع المفاجئ

تداول الناس خرافة قديمة أخرى مفادها أن اللقاح المضاد للخناق والسعال الديكي يزيد خطر الإصابة بمتلازمة موت الرضيع المفاجئ؛ ولكن العلم لم يثبت إلى الآن وجود أي صلة بين هذين العاملين، بل تبين أن اللقاح قادر على تقليل هذا الخطر، وذلك وفقاً لمراجعة سلامة المناعة: التطعيمات والموت المفاجئ غير المتوقع لدى الرّضع.

الأمراض الخفيفة لا تحتاج إلى لقاح

يمكن الوقاية من بعض الأمراض عبر اللقاحات حتى إن كانت غير خطيرة، وذلك للحماية من المضاعفات التي قد تنتج عن الإصابة بها.

وأكدت منظمة الصحة العالمية أن بعض أمراض الطفولة يمكن أن تسبب مضاعفات خطيرة وتكون مميتة؛ فأوبئة مثل الإنفلونزا تقف وراء ما بين ٣ و٥ ملايين حالة من الأمراض الخطيرة، وتسبب ما بين ٢٩٠ و٦٥٠ ألف وفاة سنويًا.

أخذ أكثر من لقاح في الوقت نفسه

تُجرى دراسات للتحقق من ردود فعل الجسم السلبية قبل تلقي الشخص أكثر من لقاح، ويكون الأطفال غالباً أكثر عرضة للفيروسات والبكتيريا من البيئة أكثر من المستضدات الموجودة في اللقاحات.

تطعيم الحامل

وفقاً لشبكة معلومات التحصين الوطنية، فإن بعض اللقاحات لا تستخدم أثناء فترة الحمل، لكن البعض الآخر آمن تماماً ولا يؤذي الجنين.

وتنتقل الأجسام المضادة التي ينتجها جسم الأم بفضل اللقاحات إلى الجنين، مما يحميه من الأمراض خلال الأشهر الأولى بعد الولادة. وبما أن هذه الحماية تستمر بضعة أشهر فقط، فيجب أن يتلقى الطفل اللقاحات المناسبة لتحصينه.

التطعيم للأطفال فقط

يدرك كثيرون أهمية اللقاحات بالنسبة لصحة الأطفال ويتفاجؤون غالباً عندما يعلمون أنها مهمة للبالغين أيضًا. وتعد العديد من لقاحات البالغين بمثابة معززات، في حين يوصى بعض اللقاحات الأخرى بشكلٍ خاص في فترة المراهقة والبلوغ، مثل لقاحات الإنفلونزا أو فيروس الورم الحليمي البشري.

بعد تتويه صحيفتِنا.. تعديلُ ببرنامجِ دوريِّ كرةِ السّلةِ... وزخمُ البطولاتِ، يخلقُ الفوضى

قامشلو/ جوان محمد ـ النجاح والتميّز في الموسم الرياضي، لا يأتي بكثرة البطولات بتاتاً بتّة، فكلّ لعبة بالكاد لها بطولة في العام، فلماذا لا تكن ناجحة بأغلب المقاييس؟ وبعيدةً عن تأدية الواجب فقط، وكلّنا نشهد، أنّ وضع العديد من البطولات في يوم واحد، يؤدّي إلى فوضى عارمة برياضتنا، وإلى نقطة سلبية لا إيجابية، والدليل على هذا، التداخل الذي حصل في برنامج دوري لعبتي، السلة، والطائرة.

اعتدنا على وضع العديد من البطولات في يوم واحد، وخاصةً يوم الجمعة، حيث العطلة للجميع بشكل عام، وهي فرصة لتكن يوماً رياضيّاً بامتياز، ولكن ليس بهذا الشكل، أو الطريقة المتبعة في إقليم الجزيرة؛ لأنّ البطولات تتداخل، والإعلام يتشتّت، والذي بات يضعف كثيراً من عملية المتابعة الميدانية للبطولات، وناهيك عن عدم قدرة الأندية على التوجّه للعديد من المدن؛ للمشاركة في البطولات الرياضيّة والدوريّات المقامة.

طبعاً هذا الأمر يضعنا أمام نقطة هامّة، وهي أنّ الكثير من النوادي؛ بسبب الضائقة المالية لوضع إداريين، ومدربين لتسير أمور الفرق، فالقضية كلّها تحلّ بشخص واحد، وهو الرئيس المشترك للنادي، أو مدرّبه لكرة القدم.

وإنّ الرئيس المشترك للنادي، أو مدرّب كرة القدم، يدير الدفّة الألعاب جميعها، على عكس البشرية، فالكثير من رؤساء النوادي، لا أحد يعرفهم في بلدان العالم، أما لدينا فهو الرئيس المشترك، والمعالج، والإعلامي، والمدرّب، والخ...، ولا ننسى النادي باسمه: أيّ نادي فلان، وليس الاسم المُسمّى به النادي والمرخّص به!.

ضاعت الطاسة

هذا الأمر يأتي من الفوضى العارمة، التي تحصل في رياضاتنا، مع إقامة العديد من البطولات في يوم واحد، ورغم الكثير من الألعاب، ثُمّ بطولة واحدة لها في الموسم الرياضي، أن كانت لفئة أو فئتين، ورغم هي بطولة تحدث في العام مرة واحدة، إلا أننا نجد فيها تأخيراً في الوقت، أيّ موعد انطلاق البطولة؛ وذلك بسبب عدم قدوم ناديٍ مبكّرًا، أو تأخّر اللجان الفنية، والطاقة الكبرى، البطولة في قامشلو، وبعض الفرق في قامشلو، هي من تتأخّر عن الوصول بالوقت المحدّد، وفرق، ديرك والحسكة تصل قبلها، هذا غير يوم البطولة، في بعض الألعاب القتالية، تأخذ الأوزان، ولتتأخّر البطولة على الأقل، ساعة عن الموعد المعلن للبطولة، طبعاً الكلام غير معمّم، وكلّ لجنة ومشرفوها ومدربو الفرق واللعبة يعرفون أنفسهم.

نذكر كلّ ماذكر؛ لنشرح قليلاً ماهيّات العوامل، التي تؤدّي لخلق التشتت، والفوضى، وعدم الانتظام في البطولات، ومع بداية الموسم الرياضي الجديد ٢٠٢١ ـ ٢٠٢٢، سرعان ما وضعت عدة بطولة في يوم واحد، وهي للسلّة، والقدم، والطائرة، والطاولة، ومهارات أثقوية لكرة القدم، وبعد الإعلان عن برنامج دوري للكرة الطائرة، على أن يكون يوم السبت، وبعد مطالب بعض النوادي، أن يكون الجمعة؛ لكسب المتابعة الجماهيرية حسب ادعائها، وبعد الجولة الأولى من انطلاقة الدوري، ولعبها يوم السبت، فقد أذعن الاتحاد الرياضي لهذا الطلب، وتعدّل البرنامج ليصبح مباريات دوري الطائرة يوم الجمعة.

وتناسوا أنّ هناك دوريّ لكرة السلة في الصالة نفسها، بعامود، وذلك يوم الجمعة الصادف لـ ٢٠٢١/١١/١٩، حيث في نطاق دوري الطائرة يتقابل كلٌّ من رجال ناديي، سردم، والأسايش، ضمن الدوري، للترتيبة الأولى، والمباراة تبدأ بتمام الساعة الحادية عشر صباحاً، وينفس الساعة والصالة، وأدرج سابقاً برنامج كرة السلة، بالموعد نفسه هناك مباراة لكرة السلة، بين ناديي الأسايش، وقنديل، ولذلك نؤهت صحيفتنا على هذا التضارب، الذي حصل، فقام مكتب الألعاب الجماعية بتعديل برنامج دوري كرة السلة؛ تفادياً لهذا التضارب.

سباقُ البطولات

وفي بعض من الأحيان تتساءل: هل المكاتب تتسابق فيما بينها من ينهي بطولاته أولاً؟ أم القضية صدفة؟ فعدّة من المكاتب، ولكلّ أسبوع بطولة من حقّ المكتب، وذلك أمر عادي، ولكن نعود، ونسأل: طالما أكثر البطولات، هي بالعام مرّةً واحدة فقط، فلماذا هذه السرعة «رونـاهي» فقط، ومن له كلام آخر، فهو مدعو لإثبات ذلك، والدليل عندما كانت هناك جائزة الجيدة لمختلف الألعاب.

وبهذا الاتحاد نفسه يضيع مع كثرة البطولات، والدليل تداخل برنامج السلة والطائرة، وهذه نقطة من بحر، وحتى إعلام الاتحاد نفسه، بات ينسى أن يدرج إعلان البطولات قبل البطولة بيوم للتذكير فقط وذلك بسبب الزخم الحاصل في البطولات، والضغط القائم على هذا المكتب، وعبر شخص واحد، فكيف يغطّي أربع أو خمس بطولات في مناطق مختلفة اليوم نفسه؟ ويصبح مجبراً؛ لأن يستعين باللجان الفنية، أو رؤساء المكاتب، لمختلف الألعاب النشطة في إقليم الجزيرة.

البعض يظنّ أننا ننتقد كثرة البطولات في يوم واحد؛ لأنّه نحن غير قادرين على تغطية الأحداث، أولاً؛ الوسيلة الإعلامية الوحيدة التي تتابع ميدانياً مختلف الألعاب، هي صحيفتنا «رونـاهي» فقط، ومن له كلام آخر، فهو مدعو لإثبات ذلك، والدليل عندما كانت هناك جائزة أفضل وسيلة إعلامية، تُمنح من قبل الاتحاد، استطاعت صحيفتنا «رونـاهي» الحصول عليها أعوام: ٢٠١٥ـ ٢٠١٦ـ ٢٠١٧ـ وهذا مجموعة جوائز وتكاريم، حصلت صحيفتنا «رونـاهي» عليها من خلال المتابعة الميدانية للأحداث الرياضية، في إقليم الجزيرة، وحتّى كُرّمتْ على صفحة الاتحاد الرياضي لكوباني عام ٢٠١٦؛ لتغطية نشاطات كوباني وقت ذاك.

كي نبقى صوتكم

نذكّر من يظنّ أنّ القضية عدم قدرتنا على التغطية، نقول له: لا نريد أن نصبح مثل بعض وسائل الإعلام، مجرد ناقلين للخبر، فصحيفتنا رونـاهي، تعتمد طرح الحلول، والنقد، والمطالب بحقوق الرياضيين، والإشادة بأية بطولة ناجحة، عندما يتطلّب ذلك.

وحتى لو كانت هناك في اليوم الواحد عشر بطولات، فنحن قادرون كغيرنا لتغطيتها، أما الاعتماد على أشخاص متواجدين في الحدث، أو نمرّ على كلّ فعالية، ونأخذ عدّة صور ونمشي، ولكن بهذا الأسلوب، لن نفي الحدث، ولن نمنحه حقّه أولاً، وثانياً، سنبقى بذلك ناقلين للخبر دون معرفة الشاردة والواردة في البطولة.

من ثُمّ قدر المستطاع سنحاول تغطية النشاطات كافّة، ومعرفة معاناة الرياضيين، ونشرها بشكلٍ مستمرّ، والابتعاد عن النشر الخبريّ قدر الإمكان، وحتّى نبقى صوت الرياضيين والرياضة في شمال وشرق سوريا على الدوام.

ترحيل السوريين عنوةً بجريمة أكل الموز

مركز الأخبار ـ على خلفية مشاركتهم منشورات اعتبرها الأتراك استفزازية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، تتواصل إجراءات ترحيل ٤٥ سورياً من تركيا، وبحسب معلومات صحفية فقد أُحيل ٤٥ سورياً إلى مراكز الترحيل إثر اتخاذ الإجراءات القضائية، ولا تزال الإجراءات متواصلة بحق الأجانب المذكورين الذين يخضعون للمراقبة الإدارية في مراكز الترحيل.

وانتشرت مؤخراً فيديوهات للاجئين سوريين قبل أسابيع بنشر صور «الموز» على وسائل التواصل الاجتماعي، بعد تصريحات لمواطن تركي في مقابلة، لتبدأ رئاسة إدارة الهجرة اتخاذ الإجراءات القانونية بشأن هذه "المنشورات الاستفزازية".

وانتشرت مقاطع مصورة لأشخاص يزعمون أنهم سوريون يأكلون الموز عقب انتشار مقطع على أحد مواقع الأخبار في ١٧ تشرين أول الماضي، يظهر مشادة في أحد شوارع إسطنبول بين شابة سوريّة ومجموعة من الأتراك.

ويسمع صوت رجل من مجموعة الأتراك قائلاً للشابة: «معيشتكم مُيسرة وسهلة أكثر منا أنا لا أستطيع أن أشتري الموز فيما أنتم تشترونه بالكيلو غرامات من الأسواق.»

وأظهر أحد المقاطع المصورة على تطبيق "تيك توك"، مجموعة من الشباب (غير الأتراك) يضحكون أثناء تناول الموز في صالون للحلاقة بينما يتم تشغيل تسجيل النقاش الحاد في الخلفية.

إخراج ٣٠٠ مرتزق من مناطق سيطرة الجيش الليبي

مركز الأخبار ـ قالت اللجنة العسكرية الليبية المشتركة في بيان لها إن الجيش الليبي يعمل على إخراج ٣٠٠ من المرتزقة الأجانب في المناطق التي تعمل على تأمينها، دفعة أولى من تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، الموقّع في جنيف، في ٢٣ تشرين الأول ٢٠٢٠.

وتابعت اللجنة في بيانها، أنه سيتم التنسيق المباشر مع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، أثناء عملية نقل المرتزقة إلى دولهم، وبمراعاة كافة المحاذير والأوضاع الأمنية، وذلك بالتنسيق مع هذه الدول لتحقيق السلام والاستقرار في ليبيا ودول الجوار.

وأردفت اللجنة: إن القيادة العامة للجيش الليبي تدعم وتحفز أعضاء اللجنة العسكرية على المضي قُدماً وبخطوات شجاعة تحفظ كرامة الوطن والمواطن وحتى تتحرر كافة الأراضي الليبية، وحرصاً من القيادة العامة على السيادة الوطنية والأمنية للأراضي الليبية.

إخراج المرتزقة من ليبيا خطوة أساسية ونوهت إلى أن العملية جاءت استجابة لطلب القيادة الفرنسية من القيادة العامة؛ بإطلاق مبادرة عملية لإخراج دفعة أولى من المرتزقة الأجانب المتواجدين في مناطق تسيطر عليها القوات المسلحة، كاستثناء من شرط الخروج المتزامن والمتوازن الذي تم الاتفاق عليه بين أعضاء اللجنة.

وكانت اللجنة العسكرية الليبية المشتركة أعلنت في تموز الماضي، إعادة فتح الطريق الساحلي الرابط بين شرق ليبيا وغربها بعد إغلاقه لأكثر من عامين.

كما اتفقت اللجنة على خطة زمنية لإخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية بالتزامن وبشكل تدريجي، إلا أن أطرافاً عرقلت هذه الخطوة ما دفع بالقيادة العامة لاتخاذ زمام المبادرة بالاتفاق على إخراج ٣٠٠ مرتزق تتخذ من مناطق بالظهير الصحراوي للمدن التي تؤمنها القوات المسلحة مرتكزاً لها، كما تعمل بعضها كمرتزقة في صفوف المليشيات في العاصمة طرابلس.

وتنشط في الصحراء الشاسعة بالظهير الصحراوي للمدن الليبية خاصةً في الجنوب مجموعات مسلحة من المعارضة من دول الجوار كتشاد والسودان، وتعمل القوات المسلحة على تأمين المنطقة وتشتبك مع هؤلاء المرتزقة من وقت لآخر، كما خاطبت اللجنة العسكرية الليبية المشتركة المجلس الرئاسي والحكومة بتجميد أي اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع أي دولة بما فيها تركيا، كما اتفقت على خطة وتدابير إخراج كافة المرتزقة والعناصر الأجنبية دون استثناء.

وفي وقت سابق اتفقت اللجنة العسكرية المشتركة الليبية، مع ثلاث دول على إعادة المرتزقة والمقاتلين الأجانب الذين ينتمون إليها من الأراضي الليبية.

وأكدت اللجنة العسكرية المشتركة أن ثلاث دول، هي النيجر وتشاد والسودان قد أبدت استعدادها للتعاون من أجل إخراج المقاتلين المنتمين لهم من ليبيا وعودتهم إلى بلادهم مرةً أخرى.

في عام ٢٠٢٣ مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ في الإمارات

مركز الأخبار ـ فازت دولة الإمارات يوم الخميس ٢٠٢١/١١/١١، باستضافة الدورة ٢٨ من مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي (COP٢٨) في عام ٢٠٢٣، الذي يعد أهم وأكبر مؤتمر دولي للعمل المناخي، بمشاركة قادة وزعماء العالم.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في تغريدة على «تويتر»: «اختيار مستحق لدولتنا وسنضع كل إمكاناتنا لإنجاح المؤتمر وستبقى دولة الإمارات ملتزمة تجاه العمل المناخي العالمي لحماية كوكب الأرض».

من جانبه كتب الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي في تغريدة: «تتسيق الجهود في العمل المناخي بين دول العالم فرصة لتعزيز حماية البيئة وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام، ونرحب بالتعاون مع المجتمع الدولي لضمان ازدهار البشرية».

بدوره أوضح الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي: إن هذا الاختيار يتزامن مع استعدادنا للاحتفال باليوبيل الذهبي لدولة الإمارات، ونؤكد على استمرار التزامنا بدعم جهود المجتمع الدولي الهادفة إلى تكثيف التعاون بهدف الحد من التغيير المناخي.

وأعرب الشيخ عبد الله بن زايد عن تطلع بلاده إلى الترحيب بالعالم وقال: لنعزز روح العمل الإيجابي التي نشهدها اليوم وسنحرص على إيصال صوت كل دولة لضمان خفض تأثيرات الاحتباس الحراري، وفتح آفاق جديدة من الفرص التي تجلب مزيداً من النمو والازدهار والتقدم نحو بناء حياة أفضل لأجيال المستقبل.

وتابع آل نهيان بالقول: «لقد حرص الأب المؤسس على حماية البيئة، وشكل نهجه حافزاً ومصدر إلهام للتقدم الذي أحرزناه في مجال البيئة وتطوير وتنويع الاقتصاد على مدى الخمسين عاماً الماضية، وسيبقى هذا الإرث منارةً لنا في مساعينا لضمان رفاهية أجيال اليوم والغد.»

وأضاف: «نسعى لأن يكون مؤتمر الأطراف (COP٢٨) ملتقى للحلول، وأنا على يقين بأن دولتنا الفتية والمنفتحة على العالم ستتمكن من خلال خبرتها العميقة من الدفع نحو إيجاد حلول عملية لأكثر التحديات العالمية إلحاحاً»، موضحاً أن مبادرة الإمارات الاستراتيجية سعياً لتحقيق الحياد المناخي ٢٠٥٠ تعكس التزامنا الراسخ بدعم العمل المناخي، واستثماراتنا وشراكاتنا الكثيرة حول العالم تظهر عزمنا على دعم الدول الأخرى في مواجهة تحديات تغير المناخ.

اتهام بيلاروسيا بالاستغلال المنظم لأزمة المهاجرين

مركز الأخبار ـ اتّهمت الدول الغربية الأعضاء في مجلس الأمن الدولي في بيان مشترك أصدرته ليلة الجمعة بيلاروسيا بممارسة الاستغلال المنظّم للبشر على حدودها مع بولندا بهدف زعزعة استقرار الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي.

وقالت الدول الستّ الأعضاء في مجلس الأمن (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والنرويج وإستونيا وإيرلندا) في ختام جلسة طارئة مغلقة عقدها المجلس، إنّ بيلاروسيا ترمي أيضاً من وراء ما تقوم به على صعيد هذه الأزمة إلى «زعزعة استقرار الدول المجاورة»، و«صرف الانتباه عن انتهاكاتها المتزايدة لحقوق الإنسان»، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

واستغرقت الجلسة الطارئة لمجلس الأمن حوالي النصف ساعة، لم يصدر في ختامها عن مجلس الأمن أي قرار أو بيان.

ولم يأتِ بيان الدول الغربية الستّ على ذكر روسيا الداعم الأكبر لمينسك منذ بدء أزمة الهجرة بين بيلاروسيا والاتحاد الأوروبي، والتي كانت استبقت اجتماع مجلس الأمن بنفي الاتّهامات الغربية الموجّهة إليها بالمشاركة في إرسال مهاجرين إلى حدود بيلاروسيا مع بولندا.

وفي بيانها قالت الدول الستّ إنّ ما تقوم به مينسك على صعيد أزمة المهاجرين هو «تكتيك غير مقبول ويستدعي رد فعل دولياً قوياً وتعاوناً من أجل محاسبة» نظام الرئيس الكسندر لوكاشينكو.

وأضافت: هذا يوضح كيف أصبح نظام لوكاشينكو يشكّل تهديداً للاستقرار الإقليمي، ودعا البيان السداسي السلطات البيلاروسية إلى وقف هذه الأعمال اللاإنسانية وعدم تعريض حياة الناس للخطر.

وتابعت الدول الغربية في بيانها: نعرب عن تضامننا مع بولندا وليتوانيا ونؤكّد استعدادنا لبحث تدابير جديدة يمكننا اتّخاذها لدعمهما واستهداف الذين يشاركون في أنشطة نظام لوكاشينكو التي تسهّل العبور غير القانوني للحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي.

الرئيس الفرنسي يطالب بالإفراج الفوري عن المعتقلين بالسودان

مركز الأخبار ـ أعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عن قلقة البالغ تجاه الأحداث الجارية في السودان، وطالب الرئيس الفرنسي ماتيو ماكرون في تغريدة عبر تويتر، بضرورة الإفراج الفوري عن كل من يجسد روح الثورة السودانية وأملها.

في ذات السياق دعا الاتحاد الأوروبي، السلطات السودانية إلى الإفراج الفوري عن جميع المعتقلين منذ ٢٥ تشرين الأول الماضي، وأعرب عن قلقه من تزايد «الاعتقالات التعسفية» في الخرطوم وباقي مدن السودان.

من جانب آخر أعلن القائد العام للجيش السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان تشكيل مجلس سيادة انتقالي جديد، وبحسب التلفزيون السوداني فقد تم تعيين محمد حمدان دقلو نائباً لرئيس مجلس السيادة الانتقالي، ويشمل المجلس الجديد عضوية قاسيون، الذي فُوجئ مدرّبه نزار المحروس، بإبعاد محمد عثمان، وأياز عثمان عن التشكيلة الأساسية، فيما وُفّق بإشراك خالد حج عثمان في المرمى، فكان نجم فريقه بدون منافس، بعكس عمر السومة، وعمر خربين، اللذان فشلا بتقديم أنفسهما بشكل جيد.

الشوط الأول كان متكافئاً، وتسابق اللاعبون لإضاعة الفرص، والبداية كانت بإبعاد مزيد الخولي كرة علي الحامدي، فيما تسديدات محمد العنز، وعمر السومة لم تشكّل الخطورة على مرمى فهد طالب، حارس المنتخب العراقي الذي هدّد مرمى خالد حج عثمان، بعدّة هجمات سريعة، فيما الدقائق الأخيرة شهدت صحوة سورية ولكن دون فاعلية أو خطورة.

هدفان وإثارةٌ

في الشوط الثاني، دخله المنتخب العراقي بشكل مختلف، فكان الأفضل، والأخطر، والأكثر وصولاً لمرمى حج عثمان، الذي أنقذ مرماه من أربعة فرص محققة، العنز خرج مصاباً، فدخل كامل حمشة، وخلال أياز عثمان بديلاً، لمؤيد الخولي، فتحسّن الوسط السوري، ليتحسر اللعب في الوسط دون هجمات سريعة، السومة، حاول من بعيد، ولكنّ كرته كانت طائشة، فيما تحركات خربين كانت غائبة، ومهارات المواس مفقودة وخجولة، حتى الدقيقة ٧٩ حين سجل السومة هدفاً من زاوية صعبة، ليكون الردّ العراقي سريعاً، فسُجّل التعادل من ركلة جزاء، بعد الذهاب للتقنية الفيديو، نفّذها بهدوء العماري، فشل حج عثمان بإبعاده، فيما الدقائق الأخيرة شهدت إثارة كبيرة، وهجوماً سريعاً، وبطاقات صفراء بالجملة، وتسابق اللاعبون إضاعة الفرص، واستمرار حج عثمان للتألّق، فيما السومة، أضاع فرصة كبيرة من داخل المربع الصغير.

شكرا للاعبينا الذين كان قميص المنتخب عيناً عليهم.

والشكر للجميع مرة أخرى.

انتهى كلّ شيء منتخبنا خارج التصفيات.

إلى اللقاء مع منتخب بلادي، خالٍ من الواسطات والمحسوبيّات.

جمل تلخّص، وتحمل في طياتها الكثير، وهي حقّاق كانت مرافقة لمسيرة المنتخب السوري، الذي لم يفز بأيّة مباراة حتى الآن، في هذا الدور من التصفيات.

إنجاز.. الحفاظ على المركز الأخير

ولكن هناك من علّق على التعادل بتعليقات ساخرة بشكلٍ أكبر، وخاصةً عندما نشرت، شام أف أم، المقرّبة من حكومة دمشق التالي:

«منتخبنا يحافظ على مركزه الأخير ضمن المجموعة دون أيّ انتصار».

ولتكون التعليقات على المنشور:

«منتخبنا بالمركز الأخير؛ لأنّ ما في مركز بعد الأخير».

« للأسف هذا المكان الطبيعي للفساد»

« الله محيي الثابت».

«ما هو أكبر إنجازاتوا أنو حافظ على المركز الأخير».

«أحسن منتخب بالعالم شو بدنا قدر بثبت بجداره يكون آخر الصف منشان إذا عملنا وراء دور نطلع الأول».

«شيكن ترتيب منتخبنا السادس، وترتيب برشلونة التاسع سابقينهن».

«الحفاظ على المركز الأخير، أصعب من الوصول إليه».

كما عقب البعض ساخراً أيضاً:

«لازم تغير الدولة مع الشعب بمشي الحال».

«أنا برأيي تستقبل كرة القدم من بلادنا أحسن شي».

« المشكلة الأرض مايلة والعشب طويل شغلة ٣ سم».

«يا ريت تدمجوا اتحاد كرة القدم مع اتحاد الفلاحين، وتحولوا ملاعبنا للزراعة تفيد ونستفاد بكم كيلو كوسا وبندورة بكفينا جلطات».

«الحمد الله كتشفنا موهبة بالكاراتيه لاعبنا أحمد أشقر ربي يحميه».

جماهير المنتخب السوري من الواضح وصولهم إلى اليأس، مع هذا المنتخب الذي لم يحقق أي فوز في هذا الدور، ناهيك عن عدم التأهل، ولو لمرة واحدة إلى كأس العالم، منذ أن بدأت منافسات هذا الكأس، ودائماً المنتخب، يخسر، ويضيع بطاقة التأهل؛ بسبب المحسوبيات والواسطات، والتدخل الدائم من العسكر، حتّى في تشكيلة المنتخب، وما يحصل كلّه، يؤدّي في النهاية إلى بقاء الكرة السورية في مكانها، وعدم قدرتها إلى تحقيق الإنجازات.

أما عن المباراة فقد فرض التعادل نفسه، مثل ما ذكرنا، في بداية التقرير في مواجهة منتخبا العراق وسوريا، بنتيجة ١-١ ضمن منافسات الجولة الخامسة من الدور الثالث المؤهل لمونديال ٢٠٢٢.

سجّل هدف سوريا، عمر السومة، في الدقيقة ٧٩ فيما سجّل أمير العماري هدف العراق من ركلة جزاء.

المنتخب العراقي رفع رصيده لأربعة نقاط، من أربعة تعادلات، مقابل هزيمة ليرتقي للمركز الرابع، فيما المنتخب السوري رفع رصيده لنقطتين، وبقي في المركز السادس والأخير، وفشل المنتخبان بتحقيق فوزهما الأوّل.

أداءٌ سلبيٌ

المواجهة لم ترتقِ للمستوى المتوقّع، فكان التعادل الذي كان بطعم الهزيمة للمنتخبين، وخاصة نسور

آلدار خليل: الشهيد يوسف كلو أيقونة النضال الوطني.. وتجذّر روحه الوطنية حماية لميراث الشعوب

أكد عضو هيئة الرئاسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي آلدار خليل أن الشهيد يوسف كلو شخصية وطنية، اجتماعية، مصلحة، ورمز من الرموز الشعبية الكردية؛ ينبغي على شعوب شمال وشرق سوريا السير على خطاه بسلك درب الوطنية. وأشار إلى أن استهداف دولة الاحتلال التركي للمدنيين والعسكريين على حدّ سواء غير مشروع بتاتاً.

حاورته/ سوزان علي

استهدفت دولة الاحتلال التركي، من خلال طائرة مسيرة عائلة كلو الوطنية، أسفرت عن إثرها الشخصية الوطنية المحبوبة، العم يوسف كلو وحفيديه مظلوم ومحمد كلو، كما تُهدّد بشن هجمات احتلالية على مناطق شمال وشرق سوريا، واحتلال مناطق جديدة في تطبيق للميثاق الملي وتغيير ديمغرافية المنطقة، في الوقت الذي اتخذت فيه شعوب شمال وشرق سوريا الحماية الذاتية سبيلاً لردع الاحتلال. وحول هذه النقاط؛ التقت صحيفتنا عضو هيئة الرئاسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي، آلدار خليل، وأجرت معه الحوار التالي:

- عضو هيئة الرئاسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي آلدار خليل؛ بداية؛ ترحب بكم في صحيفتنا «روناهي».

أهلاً ومرحباً بكم.

- منذ مدّة تهدّد دولة الاحتلال التركي مناطق شمال وشرق سوريا، بذريعة أنّ شعوب المنطقة تشكّل خطراً على أمنها القومي؛ هل هي محقّة في ذريعتها تلك أم أنها ذريعة واهية؟

منذ تشكيل الجمهورية التركية بنيت على أساس محاربة الكرد، والأرمن، وبقية الشعوب الموجودة في تلك الجغرافية، وكما تعلمون تمّ تشكيلها بعد انهيار العثمانية، الحكم العثماني انهار، ونتيجة ذلك استغلّ الأتراك تلك المرحلة، وتمّ تأسيس الجمهورية التركية. وكي يضمنوا بناء تلك الدولة، استهدفوا بشكل ممنهج ومدروس الشعوب الموجودة جميعها على تلك الجغرافيا، بما فيهم الأرمن، والكرد، ومنذ ذلك الحين وبالرغم من الكثير من المحاولات، والانتفاضات، التي حصلت غير أنّ الدولة التركية دائماً، تسعى إلى إبادة الكرد بعدما تمكّنت من القيام بالمجازر بحقّ الشعب الأرمني، واستفادت من المجازر التي قامت بها العثمانية، واستكملتها الجمهورية التركية. ولكن؛ عندما وجدت أن وجود الشعب الكردي يشكّل خطراً على وجودها، طبعاً هي تدعي ذلك ، دأبت على الاستمرار في تلك السياسة، واعتماد مبدأ رأته لضمان وجود تركيا، يجب إنهاء الوجود الكردي». منذ ذلك الحين، ولغاية اليوم دائماً الحكومات المتعاقبة في تركيا تعتمد هذه السياسة، وتعمل على القيام بالمجازر المستمرّة بحقّ الشعب الكردي. في الآونة الأخيرة، وخصوصاً في الأربعين سنة الفائتة؛ المرحلة المنصرمة رأينا كيف أن الجمهورية التركية أو الحكومات المتعاقبة على الدولة التركية، ارتكبت الكثير من المجازر، حتّى أنها قامت بإفراغ القرى، والقيام بتهجير أهالي المناطق الكردية من قراهم ومناطقهم؛ بغية إنهاء الوجود الكردي ثقافياً وفكرياً، واجتماعياً، بالتأكيد إضافة إلى هجماتها المستمرّة من الناحية العسكرية على الكرد في الأماكن كلّها، بعد بدء الثورة السورية، وبدء مرحلة جديدة في منطقة الشرق الأوسط، خصوصاً مع مرحلة ربيع الشعوب؛ تمكّن الكرد من قيادة مرحلة جديدة، وهي مرحلة بناء النظام الديمقراطي في المنطقة، فالكرد بالإضافة إلى مطالبتهم بضرورة حلّ القضية الكردية؛ كانوا الروّاد في قيادة المشروع الديمقراطي، وبالفعل تمّ قيادة هذه المرحلة بشكل ناجح، من خلال تنظيم صفوف المجتمعات، والاعتماد على مبدأ الأمّة الديمقراطية، والمشاركة بين الشعوب؛ لتطوير نموذج ديمقراطي. عندما رأت تركيا، أنّ هذا النموذج يتمّ تطويره، وأنّ الصراعات في المنطقة ستنتهي بتطور النموذج الديمقراطي وستستقرّ المنطقة؛ قالت: إنّ هذا هو الخطر الحقيقي، ولذلك عليّ بمحاربة هذا المشروع، مستفيدة من الوضع المتأزم في سوريا؛ بغية استغلال هذه الأزمة وهذا الواقع لأجنداتها وحساباتها الخاصة بها، وخصوصاً أنّ حزب» العدالة والتنمية، يستغل هذه الفرص من خلال قيامها بجلب مجموعات مرتزقة إلى تركيا، والتواصل مع جبهة النصرة، ومع داعش ومع مجموعات أخرى؛ كي تتدخّل في الشأن السوري، وتطيل أمد الأزمة. فهي بذلك تحارب المشروع من زاويتين؛ الزاوية الأولى، هي: أنها تعتمد على فوبيا كردية، ثانياً، هي: ضد تطور أي مشروع ديمقراطي في المنطقة، ولذلك؛ تستهدف الإدارة الذاتية الديمقراطية، وكذلك تستهدف المشروع الديمقراطي، وتستهدف المؤسسات جميعها التي تعتمد هذا المشروع، وأيضاً الحركات والتنظيمات كلّها، التي تدعو إلى حرية المرأة، علاوة على استهدافها للمنظّمات جميعها، التي تدعو إلى تسريخ الديمقراطية، والشعوب والقوميات، والأديان الموجودة كلّها في المنطقة، المؤمنة بمبدأ وفلسفة الأمّة الديمقراطية، هي تريد الاستمرار في هذه الأزمة وتعميق الصراعات، بدلاً من ما تفعله الإدارة الذاتية الديمقراطية؛ لأنّ الإدارة الذاتية الديمقراطية، قامت بوضع أساس لمشروع، يعالج هذه الصراعات والأزمات، ويحقّق الاستقرار والأمن. لذلك؛ الحكومة التركية خصوصاً حزب العدالة والتنمية، والحركة القومية التركية، وهما شريكان متحالفان أهدافهما مشتركة - تسعى لإبادة الكرد والمشروع الديمقراطي.

- كما نرى أنّ من نتائج هذه التهديدات استهداف المدنيين، حيث استهدفت دولة الاحتلال التركي المدنيين في كوباني منذ مدة واليوم؛ استهدفت عائلة كلو الوطنية باستشهاد ثلاثة أشخاص من العائلة ذاتها، ومنهم الشخصية الوطنية يوسف كلو؛ حبذا لو قيّمتم هذا الوضع؟

حقيقة ليس بغريب على تركيا، أن تقوم بهذه الأمور، فهي دائماً ترتكب المجازر والإبادات ضد شعوب المنطقة، وهي باستهدافها للمدنيين؛ تؤكد مرّة أخرى على عنجهية وخطورة هذا النظام على المنطقة بالإجماع، ما يعني هي خطر على الكرد، وخطر على العرب، وعلى الفرس، وعلى الأتراك أنفسهم؛ على الشعب التركي برمّته، وهي خطر على عموم الشرق الأوسط، هذه الحكومة المتشكّلة من اشتراك حزبين؛ حزب الحركة القومية، وحزب العدالة والتنمية، تشكّل خطراً على الميراث الثقافي للشرق الأوسط. لذلك؛ باستهدافها للشهيد يوسف كلو وحفيديه تؤكد مرّة أخرى، أنها نظام ديكتاتوري استبدادي؛ يستهدف الإنسانية، يستهدف الحس الوطني لدى شعوب المنطقة، يستهدف الديمقراطية، ووحدة وتكاتف الشعوب، طبعاً نحن في البداية نستذكر شهداء الحرية كلّهم، وننحني إجلالاً وإكراماً أمام ذكرى الشهداء، وبشكل خاص الشهيد يوسف كلو وحفيديه مظلوم ومحمد. كما نعلمون الشهيد مظلوم هو ابن الشهيد مصطفى، والشهيد مصطفى هو ابن الشهيد يوسف كلو، يعني الجدّ شهيد والابن شهيد، وكذلك الحفيد؛ ثلاثة شهداء استهدفتهم الدولة التركية، وهذا يعبّر عن مدى الحقد الدفين لدى حزب العدالة والتنمية، وأردوغان بشكل خاص ضد الشعوب الموجودة في المنطقة، الشهيد يوسف كلو كان رمزاً وأيقونة للنضال الوطني، والروح الوطنية، تميّز منذ بدايات بدء حركة التحرر الكردستانية، ولغاية اليوم بروحه الوطنية، ودعمه اللامحدود للنشاطات والفعاليات الوطنية جميعها خدمة لشعبه، هو من المميزين في المنطقة الذين ضحوا بكلّ شيء، فهو معلوم لدى أهالي المنطقة جميعهم، فإنه كان متواضعاً جدّاً من الناحية المادية؛ حتى أنكم إذا زرتم منزله، ستجدون أنّه كان يستغني عن أقل مقومات الحياة المادية، فهوكان غنياً بفكره، بروحه، بعواطفه، بمشاعره الوطنية، لم يكن يولي أيّ أهمية للأمور المادية، وأمور الحياة اليومية، كان دائماً يقول: إنّه مادام قائدنا أسير لدى العدو، وشهداؤنا يضحون بدمائهم وأرواحهم؛ فإننا سنعيش بأقل الإمكانات الممكنة؛ كي نكون لائقين بذكرى أولئك الشهداء. بالفعل كان إنساناً وطنياً، لم يكن يتملق أو يتظاهر بالأمور، بالعكس كان يؤمن بشكل جوهري، وفعلي بما يتحدث به، فما كان ينطق به بلسانه كان موجوداً بقلبه، يعني كان إنساناً جوهرياً، وبالرغم من أنه كان يعمر الخامسة والثمانين عاماً، غير أنه كان مستمراً بنشاطاته وعمله، لم يتوانَ لحظة واحدة، حتى أحياناً عندما كان مريضاً أو يعاني من بعض الآلام الجسدية، كان ينهض ويباشر بالعمل دون أي تردد، وكانت أحاديثه دائماً عن الوطنية، وضرورة الفداء بالذات من أجل الشعب والقضية، كان مؤمناً بما يتحدّث به. لذلك؛ وجدنا أنّ أولاده وأحفاده يتحلّون بتلك الروح، كان البوصلة الأساسية لهم، فالجميع كان يحترمه، الصغار والكبار، وأينما جلس لم تكن أحاديثه تخلو من النصائح والتوجيهات بخصوص القيام بالواجبات، وحتّى أنّه كان مضحياً جداً، لدرجة أنه كان دائماً يقول: إذا تطلب التضحية والفداء بالذات، فأنا وجميع أفراد عائلتي جاهزون في ذلك، وبالفعل وفى بوعده، لم يتردّد لحظة واحدة في القيام بواجباته الوطنية.

- أثناء حديثكم عن استهداف الاحتلال التركي للمدنيين؛ راودنا سؤال؛ هل حقّاً استهداف العسكريين حق مشروع لمهاجمتهم وارتكاب المجازر بحقهم؟

لا طبعاً؛ نحن عندما نقول: إنهم كانوا مدنيين واستهدفتهم تركيا، هذا يجب ألاّ يفهم أبداً، أنّنا نقول: ما داموا مدنيين ونستكثر استهداف المدنيين، يجب ألا يفهم، بأننا نغض النظر عن استهداف العسكريين، فحتى القوات العسكرية وحتى الشابات والشباب الذين يمتشقون السلاح هم أيضاً لم يقوموا بذلك برغبة الهجوم، أو الانتقام، أو برغبة حبهم في العسكرة، بل منطلقين من واجب الحماية والدفاع، فإن لم تهاجم تركيا مناطقنا ومهاجمة شعوبنا لما قام أي فرد من أفراد هذا الشعب بحمل السلاح، فلا يوجد أي إنسان في الدنيا يحب السلاح والحرب، بالعكس من ذلك تماماً، فشعوب المنطقة جميعهم مدنيون، وإن كان البعض يحمل السلاح، فإن اضطر أحدهم إلى حمل السلاح، فهو في سبيل الحماية والدفاع، وهذا لا يبرر أبداً للحكومة التركية، أن تقوم باستهداف أيّاً كان، في هذه المنطقة، فأولاً إن راجعنا الأمور، فسنجد أنه حسب مقاييس وقوانين الدول والأمم المتعارفة، هذه الجغرافية لا تقع تحت حكم الحكومة التركية، فهذه الجمهورية السورية، وأردوغان يحكم الجمهورية التركية، فلا يحقّ له التدخل خارج الجغرافية، التي حدّدت باسم الجمهورية التركية، هذا أولاً. ثانياً استهدافه لشعوب المنطقة والمدافعين وحماة هذه المنطقة ليس مشروعاً، وبالعكس هو يقوم بإثارة الصراعات، ويقوم باحتلال مناطقنا، هو من قام باحتلال عفرين، وكذلك جرابلس، إعزاز، والباب، هو من قام باحتلال كري سبي، وسري كانيه، وهو من يحاول الآن التوسع، واحتلال مناطق أخرى. لذلك؛ المهاجم هو، وإذا كانت شعوب المنطقة تقوم بالحماية، هذا لا يبرّر، أن يستهدف أيّ فرد أو كائن في أي منطقة من مناطقنا. لذلك؛ نحن نستنكر، ونشجب عمليات الاستهداف جميعها، التي يقوم به جيش الاحتلال التركي.

- بالعودة إلى الشخصية الوطنية؛ الشهيد يوسف كلو، يوسف كلو كان شخصية اجتماعية، وطنية، محبوباً لدى الجميع، وكان شغوفاً بالوحدة الوطنية؛ ما هدف دولة الاحتلال التركي من استهداف رموز الشعب الكردي؟

الدولة التركية تريد أن تخبرنا: أنّ عليكم ترك الروح الوطنية، اتركوا تلك التزامكم بمبادئ وأخلاق ثورتكم، اتركوا تلك الروح التشاركية، اتركوا تلك الأخلاق التي كان يتميز بها الشهيد يوسف كلو»، هي تريد الكردي الميت، الكردي الذي لا يمتلك إرادته، الكردي الذي لا يستطيع التحدث بشيء، غير أن تكون هي راضية عنه؛ لذلك عندما استهدفت الشهيد يوسف كلو وحفيديه، استهدفت الكرامة الانسانية، وحرية الإنسان، وكذلك حرية التعبير، استهدفت الروح الإنسانية التي يتميز بها عموم شعبنا، هي تريد إيصال هذه الرسالة إلينا «اتركوا نضالكم من أجل الحرية والديمقراطية»، فيوسف كلو دائماً يعالج المشاكل الاجتماعية، كان يتصدّر لجان الصلح المجتمعية، كان دائماً في مجالسه يشجّع الآخرين على روح التسامح، ولكن بضرورة الالتزام بالروح الوطنية. تركيا دائماً تريد الإنسان العبد، لا تريد الإنسان الوطني والثوري، هي تريد الإنسان التابع، ولا تريد الإنسان الحر بإرادته، هي تريد الإنسان العميل والخائن، هي لا تحب الإنسان الوطني الشريف، عندما تستهدفه هو مشروعكم الديمقراطي، اتركوا مشروعكم الوطني، كونوا تابعين كما يفعل الآخرون الذين يتعاونون مع الدولة التركية، ويقدمون لها المعلومات، يقومون بأعمال التجسس، ويخونون شعبهم وأهلهم ومنطقتهم على حساب تلك الروح، يقدمون الخدمات للمحتل التركي. بالطبع؛ تركيا تحب الإنسان أن يكون عميلاً لها، ولا تقبل أن يكون الإنسان وطنياً شريفاً.

- نشر الإعلام التركي أنّ الشهيد يوسف كلو قام بتنظيم حزب العمال الكردستاني في روج آفا، فكما نعلم: أنّه مدنيٌ ومعمّر، يفوق عمره الخامسة والثمانين؛ ماذا تقولون في ذلك؟

من وجهة نظر تركيا كلّ من يقول لتركيا «لا أقبل تصرفاتك ومعاداتك لشعبنا»، كلّ من يطالب بنظام ديمقراطي، كلّ من يريد الاستقرار والأمان، كلّ من يريد معالجة القضية الكردية بشكل عادل، كلّ من يريد العيش بحرية وكرامة، كلّ من يطالب بتحقيق حرية المرأة، كلّ من يطالب بحرية الشبيبة؛ هؤلاء كلّهم هم بالنسبة لتركيا أعداء، وهم من حزب العمال الكردستاني؛ لأنّه حسب تركيا، كلّ من ينادي بهذه الأمور، فهو في خانة حزب العمال الكردستاني، بالحقيقة هي بالأساس كذلك؛ فكلّ من ينادي بالحرية والديمقراطية والروح الوطنية، وكلّ من ينادي بأخوة الشعوب، وحرية المرأة، فهو يؤمن بمبادئ وفكر، وفلسفة حزب العمال الكردستاني. لذلك؛ وبحسب منظورها أنه لا يوجد طرف آخر يطالب بهذه الأمور سوى حزب العمال الكردستاني. فحزب العمال الكردستاني بات كهاجس وكابوس على رأس حكام تركيا، هي حتّى في لقاءاتها مع الدول الغربية، والدول الأخرى عندما تجد أحدهم يطالبها بتطبيق مبادئ حقوق الإنسان والديمقراطية مباشرة، تدعي أنهم يدعمون حزب العمال الكردستاني، حتى بعض الدول عندما تقوم بأيّ تصرف تحلّ تركيا تلك التصرفات، وكأنها تتماشى مع ما يطلبه حزب العمال الكردستاني، مباشرة تجدها تطلق التهديدات والإشاعات حول تلك الدول والجهات، وتقول: إنّهم يدعمون حزب العمال الكردستاني، بالنسبة لتركيا كلّ من يعيش بشرف وكرامة هم من حزب العمال الكردستاني.

- باستشهاد الشهيد يوسف كلو فقدنا إحدى الشخصيات الوطنية؛ كيف لنا نحن شعوب شمال وشرق سوريا أن نحمي ميراثه؟

عندما يقدم شعبنا الشهداء، وبسير على نهجه وخطاه؛ هذا يعني، أننا نسير في الاتجاه الصحيح، يعني تقديم أي شهيد يجب أن يشكل لدينا الحافز للتقدم والتطور نحو الأمام، لا بالتراجع والتردد، فالشهيد يمنحنا القوة والدافع؛ لأنّ نطور فعالياتنا بشكل أفضل، ونطور نظام الحماية بشكل أفضل، لأن نظم أنفسنا بشكل أقوى. لذا؛ فاستشهاد العم والشهيد يوسف كلو، يؤكد لنا بضرورة أن نتكاتف جميعاً، وننظّم أنفسنا وخصوصاً في ظلّ هذه التهديدات التي لا بدّ لنا من مواجهتها والمواجهة لا تتم بالهجرة، ولا تتم بالهروب من الوطن، ولا تتم بالتردد والتراجع عن الأهداف التي نحن نطالب بها منذ سنوات. الارتباط بذكرى الشهداء يفرض علينا أن ننظم شعوب المنطقة جميعها، حسب نظام حرب الشعب الثورية. يعني أن يكون الجميع جاهزين لحماية هذه المكتسبات، ولحماية هذه الجغرافية وحماية أنفسهم وعوائلهم، ضد هذا العدو الغاشم، يعني ألا ننتظر من أحد آخر.

في الأحوال جميعها من يطالب بالحرية، عليه أن يكون جاهزاً لتقديم التضحيات، هناك مبدأ أن الإنسان العبد لا يمكن أن يصبح حراً، الإنسان المتردّد لا يمكن أن يحقق الحرية، الإنسان الخائف والجبان لا يمكن أن يضمن المستقبل الحر والديمقراطي، علينا بالفعل إن كنا نطالب بالحرية والديمقراطية وبالكرامة وبمعالجة قضيتنا علينا جميعاً أن نكون على أهبة الاستعداد مواجهة أي خطر قد نتعرض له. الروح الوطنية هي حب الوطن، حب الشعب، وحب الجغرافية، حب الطبيعة، حب الإنسان، وبالفعل إن كنا نتميز بها، كما كان يتميز بها الشهيد يوسف كلو، هذا يعني أن نلتزم بذكراه من خلال الالتزام بما كان يحبه ويعشقه يوسف كلو والشهداء الآخرين.

- أمام هذه التهديدات والهجمات؛ ما الآليات التي يجب أن تتخذها شعوب شمال وشرق سوريا في الدفاع عن ذاتها؟

بالطبع التهديدات التي يطلقها أردوغان لا يستهدف شعباً واحداً، بل تستهدف شعوب المنطقة جميعها، تستهدف السريان، والعرب، والكرد، والتركمان، والشركس والشاشان، وتستهدف السيادة السورية، والإرادة السورية، تستهدف لاحتلال مناطق أخرى في سوريا، وكذلك تستهدف المشروع الديمقراطي. لذلك؛ علينا جميعاً من الشعوب والأديان كافة، كباراً وصغاراً، أن نتكاتف لمواجهة هذه التهديدات. مثلاً لابدّ من تجهيز الملاجئ لحماية عائلاتنا إن استجد أي خطر، أن يكون التموين واللوجستيك جاهزاً، في حال تعرّضت المنطقة للحصار وما شابه، أن يكون شبيبتنا على أهبة الاستعداد لحماية عائلاتهم من أي هجوم تقوم به المرتزقة والجيش التركي. علينا الاعتماد على ذاتنا، يجب ألا ننتظر أن تقوم إحدى الدول أو الجهات الخارجية بحمايتنا، حتّى لو عقدنا العلاقات وطوّرناها، حتّى لو استفدنا من بعض الإمكانات التي قد يقدمونه لنا، ولكن؛ الحلّ الأساسي يكمن في أن ننظم أنفسنا حسب مبدأ الحماية الجوهرية، فالشعب الثوري المحارب الذي يؤمن بمبادئه وقضيته، عليه أن يكون لائقاً بذلك، وأن يتحرك على هذا الأساس، أن يمتلك تلك الروح التي كان يتميز بها يوسف كلو وعلى هذا الأساس نحن جميعاً جاهزون لحماية منطقتنا من الاحتلال التركي ومن تهديداته، وعندما ترى تركيا بأنّ الجميع متكاتف، ولن تقتصر المقاومة على فئة معينة، آنذاك لن تستطيع التقدم والنجاح في مشاريعها الاحتلالية التي تعتزم على القيام بها.

- ختاماً ما رسالتكم لشعوب شمال وشرق سوريا؟

على شعوب شمال وشرق سوريا جميعاً، أن تدرك بأن تركيا تهدد الأمن والاستقرار في سوريا، وهي مصدر الصراعات والأزمة الموجودة، صحيح أنّ النظام في دمشق، لو تصرّف بشكل جيد ومعقول، لما تعمقت الأزمة لهذه الدرجة، ولكن حالياً السبب الرئيسي، والاستراتيجية الأساسية تكمن في ضرورة حماية المنطقة من الاحتلال التركي. لذلك علينا جميعاً أن نلتزم بنظام حماية مشترك ضد الاحتلال التركي، ونسعى إلى حماية هذه المناطق بالإضافة إلى ضرورة التكاتف، والعمل المشترك في سبيل تحرير المناطق المحتلة أيضاً، وإلى جانب أننا نعمل على تطوير الحلّ في سوريا، وكذلك تحقيق الاستقرار، وإن تطلب الأمر أن نتحاور مع دمشق كي نتفق على مشروع يضمن لمناطقنا في شمال وشرق سوريا، وخصوصاً

المُسَيَّراتُ التركيةُ تسرحُ وتمرحُ في سماءِ روج آفا

دجوار أحمد آغا

المُسَيَّراتُ التركية «طائرات مسلّحة دون طيّار» غيّرت قواعد الحرب في العديد من مناطق الصراعات، التي تتدخّل فيها تركيا، سواء بشكل مباشر أو عن طريق إرسال مرتزقتها، مثل ليبيا، وأرمينيا، وسوريا..

ما هذه الطائرات؟ ومَنْ يمتلكها؟ وما مدى فعاليتها؟ كشفت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية في تقرير لها، أنّ هذه الطائرات المُسَيَّرَةَ منخفضة التكلفة، وفعّالة جدّاً، وأنها دمّرت الدبابات، والمركبات، المدرّعة، وأنظمة الدفاع الأخرى في الحروب التي ترعاها روسيا في سوريا، وليبيا، وأذربيجان، وأوكرانيا، كما أشارت الصحيفة إلى» أنّ هذا التكتيك الحربي الجديد (الطائرات المسيرة)، الذي أثبت نجاحه في الصراعات الإقليمية العام الماضي، غيّر التوازن الاستراتيجي حول تركيا، وروسيا».

ولفتت: أنّ التكنولوجيا الرقمية منخفضة التكلفة المُنْتَجَةَ في تركيا، دمّرت الدبابات، والمركبات المدرّعة، وأنظمة الدفاع الأخرى في الحروب، التي ترعاها روسيا في سوريا، وليبيا، وأذربيجان.

وبيّنت، أنّ الطائرات المسيرة تولّت مهمّة المُسَيَّرَةَ منخفضة التكلفة، وفعّالة جدّاً، وأنها دمّرت الدبابات، والمركبات، المدرّعة، وأنظمة الدفاع الأخرى في الحروب التي ترعاها روسيا في سوريا، وليبيا، وأذربيجان، وأوكرانيا، كما أشارت الصحيفة إلى» أنّ هذا الطراز من الطائرات المُسَيَّرَة تحت الهدف نفسه، والتي يستخدمها الجيش التركي في حروبه القذرة ضد الشعوب ويصدّرها لدول أخرى. يمكن أن يصل ارتفاعها إلى ٢٤ ألف قدم، وأن تبقى في الجو ٢٤ ساعة، ويمكن الاتصال بها لمسافة تصل إلى ١٥٠ كيلومتراً.

استخدمت دولة الاحتلال التركي هذه الطائرات في أكثر من مناسبة، ضد أبناء شعوب شمال وشرق سوريا، وعلى مرأى ومسمع من التحالف الدولي، وكذلك روسيا الاتحادية، ناهيك عن نظام دمشق، وإيران، ولم يُحرّك أحداً ساكناً. وكانت تستهدف المدنيين سواء في مناطق الشهباء وتل رفعت، ومنبج، ومروراً بكوباني، وعين عيسى، وصولا إلى الجزيرة، والتي ارتكبت فيها يوم الثلاثاء الماضي ٩ تشرين الثاني ٢٠٢١ مجزّرةً بحقّ الإنسانيّة، مستهدفة العمّ يوسف كلو، الرجل الثمانيني، المسالم وصاحب القلب الأبيض، ورجل الصلح، والمشارك في مراسم الشهداء والمسيرات السلمية كافّة، المنادية بالعيش بحرية وسلام، إلى جانب حفيديه، الشهيدين، وصاحب شركة «بيرقدار، التي تصنع الطائرات المُسَيَّرَة التي استخدمها الجيش التركي في حروبه القذرة ضد الشعوب ويصدّرها لدول أخرى. يمكن أن يصل ارتفاعها إلى ٢٤ ألف قدم، وأن تبقى في الجو ٢٤ ساعة، ويمكن الاتصال بها لمسافة تصل إلى ١٥٠ كيلومتراً.

استخدمت دولة الاحتلال التركي هذه الطائرات في أكثر من مناسبة، ضد أبناء شعوب شمال وشرق سوريا، وعلى مرأى ومسمع من التحالف الدولي، وكذلك روسيا الاتحادية، ناهيك عن نظام دمشق، وإيران، ولم يُحرّك أحداً ساكناً. وكانت تستهدف المدنيين سواء في مناطق الشهباء وتل رفعت، ومنبج، ومروراً بكوباني، وعين عيسى، وصولا إلى الجزيرة، والتي ارتكبت فيها يوم الثلاثاء الماضي ٩ تشرين الثاني ٢٠٢١ مجزّرةً بحقّ الإنسانيّة، مستهدفة العمّ يوسف كلو، الرجل الثمانيني، المسالم وصاحب القلب الأبيض، ورجل الصلح، والمشارك في مراسم الشهداء والمسيرات السلمية كافّة، المنادية بالعيش بحرية وسلام، إلى جانب حفيديه، الشهيدين، مظلوم ومحمد. هذه الجريمة البشعة، ومن قبلها الجرائم المرتكبة، بحقّ أبناء شعوب شمال وشرق سوريا، وسط الصمت الدولي المُطبّق، إن دلّ على شيء، فهو يدل على تواطئ هذا المجتمع اللاإنساني، والمجرّد من المشاعر الإنسانية، مع دولة الاحتلال التركي، التي تستهدف من خلال هذه العمليات كسر إرادة هذه الشعوب، التي تعمل معاً؛ لتحقيق الأمن والأمان، وتعيش بحرية على أرضها، وتُعيد بناء مجتمعاتها وفق القيم والأخلاق المجتمعية.

والمؤسف في الأمر، أنّ معظم وكالات الأنباء العالمية، التي نقلت الخبر، ذكرت بسقوط ثلاثة قتلى، ولم تذكر شهداء. لكنّنا نحن مَنْ ندافع عن أرضنا وعرضنا، ولم نعتدِ على أحد، نحن جميعنا مشروع شهداء، فالعدوّ الذي يستهدف العمّ يوسف كلو، يستهدفنا جميعاً من خلاله.

علينا تعزيز التضامن والتكاتف بين شعوبنا، وأن نستمرّ في مواجهة العدوان بكلّ قوّة، وأن نزداد قوّة بشهدائنا، فهم قادتنا المعنويّون، كما قال: القائد عبد الله أوجلان.

نترك لكم التعليق.

حقيقةُ العلاقاتِ التركيّةِ الإسرائيليّةِ وخفاياها

لناخذ دولة الإمارات العربية المتحدّة نموذجاً، فرغم تهديد أردوغان، بسحب سفير بلاده من أبو ظبي، بعد اتفاقية تطبيع العلاقات بين الإمارات إسرائيل، تبيّن أنّ الرحلات الجوية للإسرائيليين، ستتمّ عبر الخطوط الجوية التركية.

وبينما الإعلام التركي يشنّ هجومًا على دولة الإمارات، وحكّامها، كشفت «Aviation Links» أحد أكبر شركات السياحة الإسرائيلية، عن تفاصيل الخطوات المقبلة، أنّها عقدت اتفاقًا مع سلسلة فنادق «ريكسوس» التركية، الموجودة في دولة الإمارات، من أجل استضافة السياح الإسرائيليين، مشيرة إلى أنّ النقل الجويّ، سيتمّ عن طريق الخطوط الجوية التركية.

مدير الشركة الإسرائيلية نير مازور، أوضح أنّ الشركة ستقدّم باقات متنوعة لقضاء العطلة في الإمارات، مشيرة إلى أن الاستضافة، ستكون في سلسلة فنادق «Rixos» المملوكة لرجل الأعمال المقرّب من حزب «العدالة والتنمية»، فتّاح تامينجي، والذي يمتلك أربعة أفرع لفندقه في دولة الإمارات. رجل الأعمال تامينجي، كان قد قال خلال حفل افتتاح فندقه الرابع في دولة الإمارات: «دولة الإمارات العربية المتحدة أهمّ أهدافنا، لكنّ ضيف نستضيفه هناك، سيكون ضيفًا لنا في تركيا أيضًا».

أردوغان كان قد هاجم الإمارات، على خلفية التطبيع مع إسرائيل، رغم أنّها خطوة اتّخذتها بلاده سابقًا، وقال: «أصْدَرْتَ تعليمات لوزير الخارجية، وقد نَفّذ خطوات مثل تعليق العلاقات مع أبو ظبي، وسحب سفيرنا من هناك». استغل أردوغان التصعيد بين إسرائيل، وحماس؛ لتقديم نفسه كزعيم للمسلمين، ولتحقيق أهداف سياسية داخلية. لكن رغم هجوم أردوغان المتكرّر على إسرائيل، فإن بلاده تبذل جهدا كبيرا؛ لتطبيع العلاقات مع دولة العبرية.

خلال فترة؛ لهذا الخبر بتعمّق، يتبيّن: لنا مدى العلاقة القوية والاستراتيجية، التي تربط تركيا بإسرائيل في حقيقة الأمر، بينما في الشكل تُعطي انطباعاً، أنّها مؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني، وأنّها ضد تطبيع العلاقات، التي قامت بها عدة دول عربية، لعلّ أبرزها دولة الإمارات.

من جهة أخرى، نرى أنّ أردوغان، وبكلّ حريّة يُصرّح: أنّ إسرائيل «دولة إرهاب»، وغير أخلاقية»، وذلك على خلفية الأحداث التي جرت، وتجري بين حركة حماس وإسرائيل، وكنوع من الانتقاد اللاذع لسياسة إسرائيل، تجاه «حماس» تحديداً، والتي تعدّها إرهابية»، بينما تدعمها تركيا، وتقيم علاقات وثيقة معها. لكن في حقيقة الأمر، ذلك كلّه لذر الرماد في عيون المسلمين عموماً، والعرب والفلسطينيين على وجه الخصوص، بحيث تبدو تركيا حامية القدس الشريف.

أثناء اجتماع وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي الأخير -والتي تضمّ في عضويتها ٥٦ دولة إسلامية- أكّد وزير الخارجية التركي، مولود شاويش أوغلو على مكانة تركيا كنموذج يجب أن يُحتذى به.

وقال: «الأمة الإسلامية تنتظر منّا لعب دور قيادي.» في إشارة مبطنة إلى قيادة تركيا للعالم الإسلامي، متحدّية دور كلّ من المملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية.

رغم هجوم أردوغان العنيف، والمتكرّر، بشكل مباشر ضد إسرائيل، غيرأنّه جرت مؤخّرا مباحثات بين أنقرة، وتل أبيب، خاصّة في ظلّ تنامي التبادل التجاري بين البلدين، وارتفاع الصادرات التركية إلى إسرائيل في السنوات الأخيرة، وتبذل أنقرة جهدا كبيرا لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل.

ومن اللافت للنظر التزام إسرائيل الصمت، إزاء تصريحات أردوغان التي عبّر خلالها عن رغبته في تحسين العلاقات مع تل أبيب.

الحقيقة الساطعة للعيان، هي أنّ تركيا لم تخفِ صداقتها لإسرائيل منذ إقامتها، إذ كانت أول دولة مسلمة تعترف بها عام ١٩٤٩، واستمرّت العلاقة بشكل واضح، وصريح حتّى نهاية الستينيات. وكان هناك اتفاق منذ عام ١٩٥٨ مع رئيس الوزراء الإسرائيلي ديفيد بن غوريون على تعزيز التعاون العسكري بين أنقرة وتل أبيب.

لكن في ظلّ المتغيّرات الاقليميّة والدوليّة، وتصاعد نفوذ الإسلام السياسي في تركيا مع ظهور ظاهرة نجم الدين أربكان، اضطرّت تركيا إلى تغيير سياستها، والتوجّه نحو العالم العربي والإسلامي أكثر من ذي قبل، حيث أبدت تعاطفها مع القضية الفلسطينية، واعترفت بمنظمة التحرير، وفتحت لها مكتباً في انقرة سنة ١٩٧٩، لكن ذلك كلّه من أجل مصالحها الاقتصادية، وحاجتها للموارد الطبيعية العربية، كالنفط، والقمح، والقطن، وغيرها، وكذلك لكسب اصوات الناخبين المسلمين الترك في الانتخابات. لكنها أبقت على علاقاتها الاستخباراتية والأمنية والعسكرية، واستيراد السلاح مع اسرائيل سرّاً.

ومع وصول «حزب العدالة والتنمية» بقيادة أردوغان الى سدّة الحكم عام ٢٠٠٢، تطوّرت العلاقات بشكل متسارع، وقام أردوغان بزيارة لإسرائيل عام ٢٠٠٥، حيث وضع إكليلاً من الزهور على قبر «هرتزل» برفقة أرييل شارون صاحب مجازر صبرا وشاتيلا-

ويرى العارفون بالشأن التركي، هذا التغيير والمفاجئ، والعلني لأردوغان، والتوجّه نحو التطبيع مع إسرائيل، بأنّه خشية من عدم مقدرته على مواجهة التحديات الإقليمية والدولية الجديدة، خصوصاً وأنّه يرى قطار التطبيع بين إسرائيل والعديد من الدول العربية، يمرّ من أمامه دون أن يستفيد منه. كما أنّ رؤية الرئيس الأمريكي جو بايدن لتركيا، وسياساتها الذي أعطى أردوغان الضوء الأخضر في الكثير من المجالات، ومنها احتلال مناطق من سوريا وروج آفا.

يُذكّر أنّه على الرغم من ظهور توتّر في العلاقات بين البلدين للعلن، غير أنّ العلاقات الاقتصادية، ل

حديقةُ القراءةِ... خطوةٌ رائدةٌ نحو ثقافةٍ مجتمعيةٍ

الحسكة/ آلان محمد – تعدّ حديقة القراءة فكرةٌ رائدة، وفريدة من نوعها تساهم في تعزيز المطالعة، في الوقت الذي باتت فيه الكثير من العوامل السلبية بالظهور، لتشكّل خطراً محدقاً بالثقافة العامّة، والكتب بشتّى أنواعها.

كان للكتب والصحف جمهور واسع من القرّاء والمهتمين في مطالعتها، وتبقى للكتاب روحهُ المميّزة، التي تشبع ميول القراء وحاجاتهم البحثية والعلمية، وتسعى المؤسّسات الثقافية في الإدارة الذاتية؛ لتطوير الفكر الثقافي والاجتماعي، وتخصيص أماكن تؤمّن فسحةً سماويّة، ومتنفساً للقرّاء والمثقّفين بعيداً عن الضجيج، وتفتح أفقاً واسعاً للتأمّل في الكتاب وفهم مضمونه، فكانت حديقة القراءة في مدينة الحسكة، قد شقّت طريقاً جديداً لمفهوم المكتبات العامّة، المنتشرة في دول العالم، وأتت بفكرة فريدة، ومميزة، تشكّل ذخراً كبيراً من الفوائد بعيداً عن سلبيات التكنولوجيا، التي تُجهد العقل والعين.

الغايةُ من حديقةِ القراءةِ

للحديث عن هذا الموضوع التقت صحيفتنا «روناهي» عضو اتحاد المثقّفين في إقليم الجزيرة "محمد بشير" حيث قال: حديقة القراءة تعدّ بمثابة المكتبة العامّة، ولكن بطريقة جديدة، ومختلفة عن المفهوم العام للمكتبة، والغاية منها إيجاد بيئة جديدة ومبتكرة؛ لتقديم خدمات ثقافية، لفئات المجتمع كافة، وبمختلف الفئات العمرية، يسودها الهدوء، يستطيع القارئ من خلالها، أن يمارس هوايتهُ في المطالعة، دون أي ازعاج أو ضوضاء، تكمن أهميتها في نقل التراث الثقافي إلى المجتمع، وتشجيع الناس على المطالعة؛ لنشر الوعي الثقافي، والفكري، بمختلف اتجاهاتهُ، وتأتي أهمية حديقة القراءة، وتوقيتها بالتزامن مع معاناة المواطنين من تراجع نسبة الثقافة، وتأتي افتتاحية الحديقة الخاصّة بالقراءة في مدينة الحسكة، كامتداد لنجاح الحديقة التي أفتُتحت في قامشلو في وقتٍ سابق.

مرحلةُ التطويرِ مستمرّةٌ

أضاف بشير: إنّ حديقة القراءة في الحسكة، لا زالت آخذةً بتطوير محتواها الفني، والأدبي، والعلمي، من الكتب، ولدينا ما يزيد عن ٢٠٠٠ كتاب في الوقت الراهن، تتضمّن الكتب روايات باللغتين الكردية والعربية، ونعمل على تزويد الحديقة بكتب جديدة ومتنوعة؛ لتكون أكبر مجمّع ثقافيّ في المنطقة، تلبّي ثقافات شعوب مناطق شمال وشرق سوريا كافة، التي تعدّ من أغنى المناطق في الشرق الأوسط، بتعدّد مكوّناتها وثقافاتها، وبالتالي يستطيع أيّ مواطن، أن يتعرّف على تراث أحد هذه الشعوب ويقترب من فهم موروثها الحضاري، والثقافي، عن كثب من خلال التوثيقات الأصلية، ومن جهة تبرز مدى الارتقاء الثقافي في مناطق شمال وشرق سوريا وتنوعهم، وهي خطوة ناجحة في إعادة المثقّف للكتاب، بالإضافة إلى ذلك غير المثقفين، في وقت التطوّر الرقميّ والتكنولوجيّ، فأنا أعتقد: أنّ الكتاب أقوى وأفضل بكثير من وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت، فمن خلال هذه المؤسّسات الثقافية، نستطيع مجابهة العوامل التي تساهم في اندثار الكتب، وإعادة نشرها بين الناس من جديد، ويلعب المثقفون الدور الأكبر في هذا المجال.

الدورُ السياسيُّ والتعبويُّ

بعد النجاح الباهر والملفت، الذي حقّقتهُ الإدارة الذاتية، في تكوين، وبناء بنيتها الاجتماعية المميّزة، حاولت بعض القوى الظلامية تأجيج الفتن، وضرب وحدة الشعوب، وكان للإعلام تأثيرٌ كبير في خدمة هذه القوى، من خلال تشويه التراث والحضارات، حسب أجندتها السياسية والثقافية، ويمكن للكتب التي تعدّ المراجع الرئيسية، والصحيحة في التوثيق وسرد الوقائع التاريخية، أن تبين للقارئ عين الحقيقة، ويقطع الشك باليقين، أنّ الثقافة المسيّسة المتلفزة والمسموعة، يمكنها خدمة المعتدين، والطارئين على الحضارات كيفما شاؤوا، ومثالٌ على ذلك دولة الاحتلال التركي ومرتزقتها، التي تحاول طمس الهوية الكردية، وتزييف التاريخ العريق، ما بين شعوب المنطقة العريقة والأصيلة، ومحاولة إظهار النموذج الديمقراطي، بأنّهُ «بعبع» على عكس الواقع تماماً، وهنا يبرز دور المثقفين والقرّاء في نشر الحقائق بصورتها الصحيحة، فالثقافة سلاحٌ مهمّ جدّاً في زمن الحروب والتصدّي للمحتلين.

تَوقُ وحنينُ في «علاّوي على موعدٍ معَ الحياةِ»

عبد الله رحيل

تمرُّ بنا الأيامُ سراعاً، كفراشةٍ تجوبُ الحقولَ، تبحثُ عن وطنٍ لها، وعن رائحةِ زهرٍ تصنعُ منها غذاءها، مثلُها مثلي، أنا وفريقتي القابعةُ في أتُون ذكرياتي البعيدة، وها أنذا أُلملمُ بعضَ ذكرياتي، وبعضاً من ضحكاتي القديمة، كورقِ تُركَ، وقد تراكم فوقه غبارُ الأيّام، ككلماتكِ التي دغدغتْ أعماقَ ذاكرتي وشعوري التقيق، فرحتُ أُزيلُ ذرّاتِ غبارِه؛ لأغوصَ في صفحاتِ هذه الذكرياتِ السحيقة، التي تراكمتْ في طيفِ نَفسي، وذلك الاغترابُ الأزليُّ، كانتْ وكأنّها حمامةٌ أتيكِ تلوّحُ من بعيدٍ بأجنحتِها المثقلة بالصُّور والكلماتِ، التي اختبأتْ بين رِيشاتِها الطويلةِ، وربّما هي صورٌ في عمقِ سراب الأيّام، التي خلتْ وانطوتْ بين هذا الرّحام، وبينَ هذه السنين التي خَلَتْ، فكأنّني أراها خلفَ الزّجاجِ المصدّع.

تمْلَمتْ تلك الذّكرياتُ في عقلي المُخصَّب، فلَمّا واخضرَّ، وأزهرَ ورودَ أقاحٍ، أفاضتْ بالوادي عِطْراً، وسَمَا أعالي تلِ «علاّوي»، هي حروفُ ذكرى عميقةٌ، وأصواتُ نقاطٍ كلماتٍ عبرتْ شوارعَ وتقاطعاتِ الأزمنةِ، لتدورَ وتحلو في مدقّات الرّعاة، وفي أفواهِ السنونو التي لا تنوهُ عن أعشاشِها في الرّبيعِ القادم.

في مخضعِ تلك الذكرى القديمة المتأصّلة بأعماقِ أرضي /قريتي/ «علاّوي» والتي تناساها العقلُ في تمازُجِ وازدحامِ صُوَرِ أزمنتي الكثيرة، عبرَ شريطِ زمانٍ طويلٍ بعيدٍ، شمَمْتُ عطرَ رائحةِ أناملِ عجوزٍ، تقبعُ في ظلِّ بيتِ طينيّ «علاّوي» الصغيرة، فهي أمُّ رؤومٌ للقُرى المتناثرةِ في أطرافِ جزيرتِنا العَذْراءِ الحُلوة الخصْبة، هي براءةُ الرُّعاة، وثُغاءُ الأغنامِ، وألحانُ الصغارِ تملأُ الأوديةَ ضجيجاً، وهي يتمرّجحُ بينَ أراضي «علاّوي» وفي مدّقّاتِها، وأكوامِ طينِها، ألعبُ في أكمامِها وَوِهادِها، راكضاً وراءَ الفراشِ، أُلملِمُ بقيّةَ من ثوبي المُقطّعِ المُلوّث، فكأنّي ألاعبُ ضفافَ نَهْرٍ، أُلاحِقُ صغارَ الصّنادِعِ، وأكُلُ « الخَرْنُوب» في ظلالِ بُرتُقالِ «علاّوي».

هكذا هيَ ونحنُ؛ امتزاجُ الإنسانِ بالطّبيعةِ، وامتزاجُ الذكرى بالحاضرِ، فلكَ الله «يا علاّوي»، وبقيّةُ قُرانا الجميلةِ، هي ارتباطٌ المرءِ بأرضِه التي تُهدِّدُ مسقطَ رأسِه كقريةِ «علاّوي» الصغيرة، فهي أمُّ رؤومٌ للقُرى المتناثرةِ في أطرافِ جزيرتِنا العَذْراءِ الحُلوة الخصْبة، هي براءةُ الرُّعاة، وثُغاءُ الأغنامِ، وألحانُ الصغارِ تملأُ الأوديةَ ضجيجاً، وهي وهبتِ الوطنَ أصواتُ الأمّهاتِ اللّواتي تحدو لأطفالِهنّ، لاعبين فوقَ أضْرُحةِ الثّرى، وهي الصّفاتُ المَوْروثةُ والجيناتُ التي تتوارثُها القُرى المحيطةُ، فهي الوالدةُ والواهبةُ جيناتِ القُرى.

وأنْت كقارئٍ لنصّ «علاّوي على موعد مع الحياة»، بأخْذِكَ الكاتبَ إلى عالمٍ منْ موسيقا الرّيفِ الجميل، فتتمازَجُ فيهِ صوتُ الأطيار، وثُغاءُ الأغنامِ، وصوتُ أناملِ العجوزِ، التي تشدُّ، شكوتَها»، ذلك كلّه، يجعلك، تسمعُ لسمفونيّةِ الحياةِ البسيطةِ، والطبيعيةِ، كقريةِ الكاتبِ عبد الرحمن محمد، تمتزجُ روحُكَ بجوّها البريءِ، ما يشكّل لديك معادلاً موضوعيًّا لكثيرٍ من ذكرياتِك، وقصصكَ القديمةِ مع الحياةِ، كيفما كنتَ، فهي دليلٌ لعقلِك الباطنيّ، يأخذُكَ إلى حنينِ صباكَ وإلى ملاعبِ مهدِ طفولتِكَ، وتلك هي دقّةُ الوصفِ وجودةُ الكلماتِ.

إنْ نثرتْ دموعاً على طيفِ خيالِ «علاّوي» فهي جزءٌ من حنينٍ وشكوى، ورجوعٌ لزمنٍ كريمٍ عفويّ، حسناه قد ولّى، أرجعهُ كلماتٌ وحروفٌ كاتبٍ، قد اشتاقَ لقريتِه، بعد لأيٍّ، بترتيبٍ منمّقٍ وسبكٍ لمعانٍ عميقةٍ.

على دربِكَ...عميدَ الشهداء

عبد الرحمن محمد

قامةٌ تعلو السماءَ
وعيونٌ تحضنُ دفءَ
الوطن
خذني لسماواتِ الخلودِ
رفيقاً لدربِك
يا عميدَ الشهداءِ
ورفيقاً «لمظلوم، ومحمد»

ها انت تسمو فوقَ النجمِ
وتمسي روحُك
كوكباً.
.....
شمسُنا كنتَ
فكيفَ
لا نهزُ أكوانَ الطغاة
وكيف لا نهدُ عروشَهم
ولا نُرعِد
ونَغضب

أبو «يوسف»
لن نعزّيك ولن نبكي
ونَعتِبُ
فالخلود لأمثالك مقصد.
.....
كم كتابا سطّرتَ
في الرجولة
وكم نهراً من عطاءٍ
ونبعِ سخاءٍ دافقٍ
وكم من الابطال

وهبتَ
للوطن
ووفيت بالوعد
والصدق باسمكَ يُكتب
.....
ثملأ الصفحاتُ بوصف
العظماء
والأقلام تتعبُ

والحروفُ تنحني بخشوعٍ
في حضرةِ الشهيدِ
فماذا سأكتبُ؟
سأكتبُ روحك
حمامةُ سلامٍ
رصاصةُ ثارٍ
وعلى دربِك
أذهب.

العزلةُ تتخطّى الحدودَ والقوانين كلّها

دجوار أحمد أغا

بالرغم من وضع القائد عبد الله أوجلان في سجن منفرد، بجزيرة معزولة عن اليابسة، وذات حراسة مشدّدة ربّما تتجاوز حراسة معتقل «غوانتانامو» الأمريكي الشهير في جزيرة كوبا-، إلى جانب ذلك، فالزنزانة التي يقبع فيها ضيّقة، وغير ملائمة لسجين رأيّ، وصاحب قضية بحجم القائد أوجلان، غير أنّ نظام أردوغان، المستند الى تحالف – AKP MHP الفاشي العنصريّ، لم يكتفِ بذلك، بل سعى، ومنذ اليوم الأول لاعتقال القائد أوجلان، إلى تصفيته، وإنهاء وجوده. يتبيّن ذلك بكلّ وضوح من خلال حيثيات ٣١ ايار ١٩٩٩، وانتهت في ٢٩ حزيران من العام نفسه، بالحكم عليه بالإعدام، لكن الحكم لم يُنفذ بناء على طلب الاستئناف، المقدّم من محامي القائد، ورفع القضية للمحكمة الأوروبيّة لحقوق الإنسان في ستراسبورغ، التي وافقت على قبول طلب الاستئناف، وفيما بعد أضطُرّت السلطات القضائية التركية، إلى الغاء عقوبة الإعدام، والحكم بالسجن المؤبّد، بتاريخ ٤ تشرين الاول سنة ٢٠٠٢.

الإنسانيّة: هي الصفة التي تُميّز الجنس البشري عن غيره من الكائنات الحية، ويُعرّفها الفيلسوف الألماني، إيمانويل كانط (١٧٢٤ – ١٨٠٤): إنّها هدف الأخلاف وأساس فكرة، بينما الفيلسوف الفرنسي، أوغست كونت (١٧٩٨ – ١٨٥٧)، يوقل: إنّها تُشكّل كائناً اجتماعيّاً، يتطوّر مع الزمن ويرتبط بقيم معينة مثل الإحسان، الإيثار، الاحترام، التعاطف، التفاهم، قبول الآخر، وغيرها من الالتزامات الأخلاقية، التي تُنظّم العلاقة بين البشر.

بالعودة إلى النظام التركي الحالي، فهو بعيد كلّ البعد عن الإنسانيّة، وعن القيم التي ترتبط بها فهو، لا يقبل رأي معارض له، ولا يسمح بالتعاطف بين أبناء الشعب الواحد، ويزجّ بالسجون والمعتقلات كلّ من يعارض سياساته العدائية تجاه الكرد، وتجاه البيئة، وتجاه القوى اليسارية والديمقراطية التركية، وتجاه كلّ ما يمت للإنسانيّة بصلة، فهو لم يكتفِ بتجريد المفكّر، والقائد أوجلان من حقوقه المدنيّة والسياسيّة كافة، وحتّى حقوق السجين العادي، بل مُنعَت عنه الزيارات من جانب هيئة المحامين، وكذلك عائلته، وبذلك قَطَعَ عن العالم الخارجي كلياً، أيّ عزله بشكل ممنهج، وعن سبق إصرار وتصميم، بهدف إجباره على التخلّي عن قضية الديمقراطية، والحلّ السلميّ لقضية الشعب الكردي في باكور، وبقيّة أجزاء كردستان.

هذه العزلة المستمرّة منذ سنوات، لم تثنِ غليل الطاغية؛ كون القائد أوجلان قاومها بكلّ قوّة، ولم يستسلم، وجعل من معتقل جزيرة إيمرالي، منبراً للفكر الحرّ، ومكاناً لحلّ القضايا العالقة في تركيا، إنّما هو ممثّل لقضية شعب، ومدافع عن حقوق هذا الشعب، وسائر شعوب العالم، وهو مفكّر من الطراز الرفيع، نبش التاريخ من جديد، وأخرجَ للعلن، ما كان مخفيّاً منه خاصة، نضالات، وكفاح، ومقاومة الشعوب ضد الهيمنة والاستبداد، وعلى وجه الخصوص بخصْ حقوق الشعب الكرديّ، والتي من أجلها دخل عامه الرابع والعشرين، وهو معتقل وراء القضبان، عندما لا تستطيع السلطة الحاكمة الحصول على ما تريد من السجين والمعتقل لديها، تعمل على تصفيته، أيّ إنهائه جسديّاً.

القائد والمفكّر عبد الله أوجلان، ليس شخصاً عادياً، يقضي عقوبة السجن المؤبّد بمعتقل في تركيا، إنّما هو ممثّل لقضية شعب، ومدافع عن حقوق هذا الشعب، وسائر شعوب العالم، وهو مفكّر من الطراز الرفيع، نبش التاريخ من جديد، وأخرجَ للعلن، ما كان مخفيّاً منه خاصة، نضالات، وكفاح، ومقاومة الشعوب ضد الهيمنة والاستبداد، وعلى وجه الخصوص بخصْ حقوق الشعب الكرديّ، والتي من أجلها دخل عامه الرابع والعشرين، وهو معتقل وراء القضبان، عندما لا تستطيع السلطة الحاكمة الحصول على ما تريد من السجين والمعتقل لديها، تعمل على تصفيته، أيّ إنهائه جسديّاً.

القائد والمفكّر عبد الله أوجلان، ليس شخصاً عادياً، يقضي عقوبة السجن المؤبّد بمعتقل في تركيا، إنّما هو ممثّل لقضية شعب، ومدافع عن حقوق هذا الشعب، وسائر شعوب العالم، وهو مفكّر من الطراز الرفيع، نبش التاريخ من جديد، وأخرجَ للعلن، ما كان مخفيّاً منه خاصة، نضالات، وكفاح، ومقاومة الشعوب ضد الهيمنة والاستبداد، وعلى وجه الخصوص بخصْ حقوق الشعب الكرديّ، والتي من أجلها دخل عامه الرابع والعشرين، وهو معتقل وراء القضبان، عندما لا تستطيع السلطة الحاكمة الحصول على ما تريد من السجين والمعتقل لديها، تعمل على تصفيته، أيّ إنهائه جسديّاً.

القائد والمفكّر عبد الله أوجلان، ليس شخصاً عادياً، يقضي عقوبة السجن المؤبّد بمعتقل في تركيا، إنّما هو ممثّل لقضية شعب، ومدافع عن حقوق هذا الشعب، وسائر شعوب العالم، وهو مفكّر من الطراز الرفيع، نبش التاريخ من جديد، وأخرجَ للعلن، ما كان مخفيّاً منه خاصة، نضالات، وكفاح، ومقاومة الشعوب ضد الهيمنة والاستبداد، وعلى وجه الخصوص بخصْ حقوق الشعب الكرديّ، والتي من أجلها دخل عامه الرابع والعشرين، وهو معتقل وراء القضبان، عندما لا تستطيع السلطة الحاكمة الحصول على ما تريد من السجين والمعتقل لديها، تعمل على تصفيته، أيّ إنهائه جسديّاً.

الممارس بحقّ المرأة، بدءًا من ربّ الأسرة، ومروراً بربّ العمل، وانتهاءً بالمجتمع ككلّ، هذه النظرة الدونية بحقّ المرأة، رفضها القائد جملة وتفصيلاً، وقد أكّد على إرادة المرأة الحرّة، وأعطاها القوّة، لتتمكّن من إدارة نفسها بنفسها، وتسير على قدم المساواة وجنباً الى مع الرجل، وهو ما أرجّ الأنظمة الذكورية والشمولية، ومنها نظام أردوغان، العاجز تماماً عن استيعاب فكرة حرية المرأة، والقضية الكردية، وحلّها بشكل سلميّ، مما يدفع بهذا النظام الى تشديد العزلة على القائد، والعمل على إنهاك قواه، والضغط عليه من النواحي النفسية والجسدية جميعها، وصولا الى ميتغاهم في الحصول على تنازلات من القائد، أو العمل على إنهائه جسدياً.

لذا؛ لا بدّ لشعبنا الكرديّ، على وجه الخصوص، شعوب المنطقة كافّة، وخاصة مَنْ يستظلّ بفكر وفلسفة القائد أوجلان في شمال وشرق سوريا، شعوب العالم كافة المحبّة للسلام، أن تستمرّ في السعي للوصول الى الحرية الجسدية، للقائد أوجلان، والعمل على رفع وتيرة التظاهر والاحتجاجات، والمشاركة بالحملات الأمميّة، ونشرها على أوسع نطاق، ليس لتخفيف إجراءات العزلة، بل للإفراج الفوريّ عن القائد أوجلان، كونه سجينَ رأيّ، وصاحبَ قضيةٍ، ومفكّراً أمميّاً.

قراءات في الأدب والفن

المسرحُ كرديًّا وقانعُ الماضي ومآلاتُه نحو المستقبل

آراس بيراني

رغم عدم وجود تعريف لماهية المسرح الكردي، غير أنّه يتعامل مع الصفة الأسمية، كونه دالاً على حالة أدبية فنية، يعيشها المسرح الكردي كحالة واقع كتابة، وتمثيلاً، وعبر عروض مسرحية اجتازت مرحلة «المسرح النورزي» من تعدّد جهاته، سواء الحضور الجماهيري، أو طبيعة المنصة، وتوفر عنصر الفرجة المسرحية، أو نوعية الأعمال المقدّمة نصّاً وأداءً. لا يمكن الحديث عن مسرح كردي، إزاء الحالة المسرحية الاغريقية أو الرومانية، إلاّ إذا اعتمدنا طقوس الموت والدفن، وعبارات المراثي والنحيب، والعويل كحالة مسرحية، لكن هذه البدايات بعيدة عن الرؤية النقدية الصائبة للمسرح، فلا يمكن ولأجل ارضاء تعصّب أو نزعة قومية، فرض الريادة أو القدم، والادعاء بوجود مسرح كردي منذ القدم، وهذا ليس انتقاصاً لحالة الأدب الكردي أو فنه العريق، فالمسرح فنّ مدني، نشأ في المدن الكبيرة والمتوسطة، وربما غياب هذه الحالة عند الكرد، نتيجة النشاط الاقتصادي الرعوي الزراعي بما رافقه من طقوس موسميّة متكررّة، والانتقال المستمرّ ضمن حلقتي المشاتي والمصايف، والبحث المستمرّ عن المراعي الخصبة كحالة اجتماعية طقوسية، تحمل الكثير من المسرحة في تفاصيلها وممارستها، ففي تلك الليالي الشتوية الطويلة، كانت أوقات الفراغ والملل، وبالتالي الحاجة لاستهلاك الوقت كفيلة، بخلق حالات أو مظاهر فنية للترفيه، وكوسيلة للمعرفة، لكنها لم ترتقِ إلى حالة «مسرحة»، رغم وجود مهرّجين وفكاهيين، وتقمصهم لحالات حوارية جزئية، وتقديم حركات جسدية من رقص وتقليد وسرد للحكايات، وغيرها من العروض؛ لشدّ ولفت انتباه الحضور؛ لخلق حالة تفاعل ضمن الغرفة أو الحجرة، والتي كانت على الأغلب» مضافة الاغا» أو مختار القرية، فكانت الاغاني والعروض، وكان الفانون الشعبيون والمطربون (Dengben) يؤدون أغانيهم بمرافقة الطنبور، والبلّور، وغيرها من الآلات الموسيقية وصيفاً كانت العروض تقدّم في الهواء الطلق على منصة طبيعية تعلو المكان، وتدعى بالـ «دكّة»، ومن هنا، من هذه المفردة تمّ اشتقاق تعبير المنصة المسرحية باللغة الكردية، وهو أمر يثبت حقيقة ارتباط تلك الآداب والفنون، بتلك الحجرات، والدكّات، وهذه المقاربة فيما لو اقتربنا من المصطلح اللاتيني للمنصة المسرحية «Rampe» نجد أنّها تتقارب في جذر الأصطلاح، والـ «رامبه» سلم خشبي عريض يستخدمه الحمّالون كجسر لنقل البضائع، وأكياس الحبوب من المستودعات إلى الشاحنات، أو من رصيف الموانيء للسفن، والبواخر وهو تعبير مستخدم لدى الكرد أيضاً. هذه مقدمات للوقوف على إيجاد تعريف للمسرح الكرديّ، ولتوصيفه فنياً مع ابداء الرأي حول خصوصيته، وتمايزه وظروف نشأته ومراحل تطوره. ورسم معالم الطريق إلى مسرح كرديّ، بدأت ملامحه تتضح عبر وجود كتّاب مسرح، وممثلين يمتلكون الخبرة والمعرفة، بالإضافة لتوفّر صالات، ومراكز لتقديم العروض وعناصر التشجيع، من دعم، وإطلاق مهرجانات فنية ومسرحية، ومنح جوائز للناشطين المسرحيين من كتّاب وممثلين، ومخرجين، وغيرهم، بالإضافة لتوفر بيئة مشجعة للعمل، وبالتالي يمكن القول: إنّ حاضر المسرح الكردي، يبشّر بمستقبل أكثر انفتاحاً، وتعاملاً، وأعمق قدرة على توفير عناصر الفرجة المسرحية، القادرة على صنع مسرح له فضاءاته وإبداعاته، من خلال استمراريته وتطوّره، ووجوده كحالة فنية راقية، تملأ الفجوات التي كانت، وتمهّد الطريق الشائك نحو رقعة مسرحية أكثر ألقاً وبهاءً، لنقل ومحاكاة الحياة بواقعيّتها، وخيالتيها التي كانت، ومازالت مسرحاً كبيراً يعيش حالات الألم والياس، السعادة والتعاسة، أو البكاء والضحك، الحياة والموت...مسرحٌ كرديٌ ما زال، يرسم رفع الستارة.

سوريا.. الأطرافُ الراعيةُ تعزيزُ المشكلات، وتهميشُ الحلولِ

مصطفى عبدو

مشهد سوري قاتم، تحاول من خلاله الأطراف الراعية الإيحاء، أنّها فاعلة ومؤثّرة، وفي الوقت، يبدو أنّ مصالحها الإقليمية، لم تتحقّق بعد، فتعمل، جاهدة، على استمرار الأزمة، وإبقاء الجرح السوري نازفا ومفتوحا، وبالتالي دفع الشعب السوري إلى القبول بأيّ حلّ مهما كان.

يعلم القاصي والداني، أنّ الحرب الدائرة في سوريا، هي حرب بالوكالة، وقودها مكوّنات الشعب السوري، وتعمل الدول الراعية على تجنّب زيادة التصعيد، مع إبقاء الأزمة مستمرّة، والحيلولة دون تعرّض أيّ طرف لهزيمة كاملة.

فروسيا تقدّم المساعدة إلى الحكومة السورية؛ لتحمي استثماراتها المتزايدة في البنية التحتية السورية، ولتحمي مصالحها التجارية الكبيرة هناك، وتركيا تقدّم الدعم العسكري، لمن تسمّيهم (المعارضة) وهاجسها ضرب الكرد ومشروع الإدارة الذاتيّة، والتوسّع في الأراضي السورية، وترى في ضعف الحكومة السورية فرصة ممتازة للدفع بمصالحها، وتحقيق أهدافها في سوريا.

هذا النوع من المناورات السياسية من قبل الجهات الخارجية الفاعلة، حقيقيّةٌ وواضحةٌ للغاية، وبات يدرك غالبية الشعب السوري، أنّ القوى الخارجية ظاهرياً، تطالب بالحلول، بينما الواقع لا يشير إلى ذلك بشيء.

وما يؤكّد حديثنا: أنّ المباحثات كلّها التي جرت، وتجرى في الشأن السوري، سواء في جنيف أو غيرها، لم تسفر حتّى الآن إلى أي اتفاق، سوى الاتفاق على إجراء «جولات جديدة لاحقة».

بات توافق السوريين معلّقاً بتوافق الأطراف الدولية، والإقليمية المؤثّرة في الأزمة، ومع ذلك كلّه، فليس تدخّل جهات خارجية في الشأن السوري، هو التهديد الوحيد الذي تواجهه سوريا اليوم، فما زال هناك في سوريا من لا يتقبّل الآخر، وما زالت الحكومة السورية مصرّة على مواقفها، وما زالت تحتَبِ ظنّ مواطنيها، والصراعات المحلّية الأليمة، ما زالت مستمرّة لتتحوّل الأزمة السورية إلى أعقد الأزمات العالمية، من حيث النزاعات الداخلية، والارتباط، أو التعامل مع الخارج.

أما مسألة كتابة الدستور الجديد، أو تعديل الدستور، كما يدعون، والذي كان يتأمّل فيه السوريون خيراً، أخذ حيزاً كبيراً، ووقتاً أكثر ممّا يستحقه، دون الوصول إلى نتيجة تذكر، فلم يعد يحظى باهتمام المواطن السوري، شأنه شأن الكثير من المواضيع، التي تغاضى عنها؛ لأنّ جلّ ما يؤرّق المواطن السوري اليوم، هو البحث عن سبيل للعيش، بعد أن وصلت مستويات الفقر في بلاده إلى ٩٠ ٪.

يبدو أنّه لا مصلحة لأيّ طرف من الأطراف الراعية في إنهاء الأزمة السورية، بمن فيهم المنتفعين من السوريين، باستثناء الشعب السوري، ومن هذا المنطلق، وكذلك تركيا التي تدقّ طبول الحرب، يتوجّب على الحكومة السورية مراجعة سياساتها، والتخلّي عن تعنّتها، والتركيز عوضاً عن ذلك، على فتح باب الحوار مع مكوّنات شعبها، دون شروط، والتوجّه نحو تحقيق الديمقراطية، وتأمين أبسط مقوّمات الحياة لمواطنيها.

خلاصة الحديث، فبعد كلّ ما سبيّته الأزمة السورية من جراح، وأوجاع وتفتيت للنسيج الاجتماعي السوري، لم يبق أمام السوريين سوى التوجّه نحو التآلف الاجتماعيّ، والعيش المشترك، ومشروع الإدارة الذاتية أفضل سبيل لاستعادة المجتمع السوري لعافيته.

«ماحك جلدك مثل ظفرك» فتولّ أنت أمرك، وإذا قصدت لحاجةٍ فاقصد لمعترفٍ بقدرك»...

مشروعُ جرِّ مياهِ الفراتِ يُسْتَكْمَلُ بصيانةِ محطتيّ تصفيةٍ رئيسيتين

الشدادي/ حسام دخيل – تستمرّ الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، تنفيذ أعمال مشروع استجرار مياه نهر الفرات من ريف دير الزور الشرقي إلى مدينة الحسكة، وريفها الجنوبي منذ مطلع العام الحالي، حيث باشرت الورشات العاملة مؤخّرا، المرحلة الثانية، وهي تأهيل محطتي، مياه الشدادي، ومركدة.

ويهدف المشروع إلى استجرار مياه نهر الفرات، من محطة الصور بريف دير الزور الشمالي، إلى محطة مياه الشدادي، ومن ثمّ محطة مياه منطقة الـ٤٧ بريف الحسكة، وصولاً إلى المدينة.

وقال محمد صالح، الإداري المشرف على مشروع استجرار مياه الفرات: «إنّ المرحلة الأولى كانت تقتصر على تجربة الخطوط، وصيانة الأعطال فيها، ابتداء من محطة الصور، وصولا إلى الحسكة مرورا بالشدادي وال ٤٧».

بالإضافة إلى معرفة مدى جاهزية المحطّات، التي تمّت صيانتها، وإعادة تأهيلها «محطّة ضخ العلوة، ومحطّة الـ ٤٧»

وأضاف صالح: «في المرحلة الأولى، كان هناك بعض الخروقات والتجاوزات، من قبل الأهالي، أدّت إلى توقف عملية الضخ من محطة الصور إلى الحسكة، فضلا عن وجود مطالب عدّة من أهالي الريف الجنوبي للحسكة، بإعادة تأهيل محطة تصفية مياه الشدادي، ومحطة تصفية، مركدة؛ لتأمين مياه الشرب للأهالي في هذه المناطق، وهذا الأمر الذي استجابت له إدارة المشروع بالتنسيق مع منظمة فرات ».

ولفت صالح إلى: أنّ الخطّ لم يتوقّف العمل به، حيث بدأت أعمال المرحلة الثانية من المشروع، والذي بدورة يتألف من مراحل عدّة، والتي يُعدّ أهمها صيانة الخطّ وإزالة كافة التجاوزات عليه، بالإضافة إلى صيانة محطة الصور في ريف دير الزور الشمالي، بالإضافة إلى إيصال الكهرباء لمحطة الصور، ومشروع قناة الري في بلدة الصور، بالريف الشمالي لدير الزور.

ونوّه الصالح: إنّه فور الانتهاء من هذه المشاريع، بأشرت الورش بصيانة محطة تصفية الشدادي، وتُعدّ هذه المحطة استراتيجية، تخدم مناطق الريف الجنوبي لمدينة الحسكة، والشدادي، والقرى المحيطة بها، بشكل كامل، وتكون مدّة العمل في هذه المحطة، مدة خمسة أشهر، ومن المتوقّع أن تنتهي أعمال الصيانة منها في شباط من العام القادم.

وأردف « العمل جارٍ أيضا في صيانة محطة مركدة، بالتنسيق مع منظمة فرات، وجاءت أعمال الصيانة تفنيداً للشائعات، التي تقول: إنّ المياه ستخدم الحسكة فقط، ولا تستفيد مناطق الريف الجنوبي منها، مؤكّدا أنّ هذا المشروع سيخدم مناطق الريف الجنوبي، بالإضافة إلى تغطية جزء بسيط من احتياجات المياه بالنسبة لأهالي مدينة الحسكة».

وتابع « العمل جارٍ بصيانة المحطتين بشكل متزامن على أمل الانتهاء منهما خلال الفترة المحدّدة.

ومنذ سيطرة جيش الاحتلال التركي ومرتزقتها على محطة مياه علوك، خلال الهجوم التركي على شمال شرق سوريا، في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٩ قامت بقطع المياه بشكل متكرّر عن أكثر من مليون شخص في مدينة الحسكة وريفها، وسط تحذيرات دولية، من التسبب بكارثة في ظل انتشار جائحة كورونا.

وكانت الحكومة السورية، قد أدخلت مشروع جرّ مياه الفرات، إلى الخدمة قبل الأزمة السورية عام ٢٠١١، ولكن محطّات ضخ المياه، وخطوط المياه تعرّضت للنهب والتخريب من قبل الفصائل المعارضة، ومن ثمّ مرتزقة داعش، كما أنّ الخطوط والمحطات، تعرّضت لعدة ضربات جويّة من طائرات التحالف الدولي، أثناء حملات إنهاء داعش من المنطقة؛ أدّت إلى أضرار كبيرة فيها.

وفي منتصف شهر كانون الثاني من العام الحالي، أعلنت الإدارة الذاتية في إقليم الجزيرة عن البدء بمشروع استجرار مياه الفرات، كحلّ إسعافي بديل لمحطة مياه علوك المغذية للحسكة، والتي يسيطر عليها الاحتلال التركي ومرتزقته.

وجاء الإعلان عبر مؤتمر صُحُفيّ للرئيس المشترك للمجلس التنفيذي في إقليم الجزيرة، طلعت يونس، في محطة مياه العلوة ١٠ كم جنوب ناحية الشدادي؛ بهدف تأمين المياه لريف الحسكة الجنوبي و٢٠٪ من احتياجات مدينة الحسكة.

ومن ثمّ نبدأ بعملية الطحن، حيث يتحوّل البلاستيك إلى قطع صغيرة، ومن ثمّ نقوم بعملية غسيل المواد المطحونة، فالبلاستيك- المراد إعادة تدويره- يجب أن يكون خاليا من الشحوم، والدهون، والشوائب الأخرى، وبعد الانتهاء من الغسيل، تبدأ مرحلة التجفيف، إذ لا يجوز إجراء العمليات الإنتاجية على البلاستيك وهو مبلّل، وبعد الانتهاء من عملية التجفيف، تبدأ المرحلة الأخيرة، وهي: مرحلة الفرم، حيث نقوم بإدخال قطع البلاستيك إلى ماكينة مخصّصة للفرم، لتتحوّل إلى حبيبات صغيرة، يُعْتَمَدُ عليها في تصنيع منتجات بلاستيكية مختلفة».

وأكّد عبّاس: «إنّ المشروع- إضافة إلى الربح المادي المستحصل- يوفّر فرصة عمل للعديد من العوائل المحتاجة في المدينة، كما أنّ هناك جانباً هامّاً آخر، وهو حماية البيئة من التلوّث من خلال تدوير أطنان من المخلّفات البلاستكية بصورة يومية، فعملية التدوير، هي خدمة عظيمة للمجتمع وللبيئة المحيطة».

معملُ تدويرِ المخلَّفاتِ البلاستيكيّةِ بجل آغا.. خطوةٌ رائدةٌ في المجالِ الصناعيِّ

كركي لكي/ غاندي إسكندر - بيّن مدير معمل تدوير المخلّفات البلاستيكية في جل آغا، علي عباس «أن مشروعه الصغير، يهدف إلى حماية البيئة من التلوّث، وتوفير فرص العمل للعديد من العوائل».

إنّ أيّ عمل يهدف إلى تطوير البيئة، وتخليصها من التلوّث يُعدّ من أفضل المشاريع، التي يعمل بها الإنسان، ولا سيما إذا كانت المواد المرادُ تدويرها هي مواد تؤثّر سلبا في البيئة، والكائنات الحية «كالمخلفات البلاستيكية»، فعملية التدوير، تساهم في تنقية الهواء والماء، فبدلا من حرقها ورميها في المياه، يتمّ إعادة تدويرها، والاستفادة مجدداً منها.

تدويرُ البلاستيكِ، خدمةٌ عظيمةٌ للمجتمعِ والبيئةِ المحيطةِ

وبهذا الصدد أوضح صاحب معمل تدوير المخلفات البلاستيكية في، جل آغا علي عباس، لصحيفتنا «روناهي» قائلاً: «بدأت فكرة تأسيس معمل لتدوير المخلفات البلاستكية لديّ منذ سنتين، ونظرا لأنّ المعمل لا يحتاج إلى استيراد أيّ مادّة، ويعتمد على شراء مخلّفات البلاستيك، التي يستغني عنها الناس، بدأتُ الشروع في جلب الآلات، وعندما تسلّى لي جلب اليد العاملة الخبيرة، بدأت عملية تحويل المخلّفات البلاستيكية إلى حبيبات البلاستيك».

وعن مصادر جلب المواد، ومراحل التدوير أضاف عباس: «نجلب المواد البلاستيكية من مناطق إقليم الجزيرة جميعها، أمّا عن مراحل التدوير، فقبل كلّ شيء، نبدأ عملية فرز للعبوّات، وذلك حسب اللون والنوع (حقّن نفخ)، ويليها عملية التقشير، وإزالة الورق، وبعدها نبدأ بعملية الطحن، ومن ثمّ نقوم بعملية غسيل المواد المطحونة، فالبلاستيك- المراد إعادة تدويره- يجب أن يكون خاليا من الشحوم، والدهون، والشوائب الأخرى، وبعد الانتهاء من الغسيل، تبدأ مرحلة التجفيف، إذ لا يجوز إجراء العمليات الإنتاجية على البلاستيك وهو مبلّل، وبعد الانتهاء من عملية التجفيف، تبدأ المرحلة الأخيرة، وهي: مرحلة الفرم، حيث نقوم بإدخال قطع البلاستيك إلى ماكينة

بريطانيا تسجّل أكثرَ من ٢٢٠ ألفَ وظيفةٍ شاغرةٍ خلالَ أسبوعٍ

أوردت وكالة بلومبرج للأنباء تقريرا لاتحاد التوظيف والتشغيل في بريطانيا، جاء فيه: إنّه تمّ تسجيل أكثر من ٢٢٠ ألف إعلان وظائف شاغرة، خلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري، في رابع أكبر معدل منذ بداية ٢٠٢٠، ليرتفع بذلك عدد الوظائف المتاحة في البلاد إلى رقم قياسي يبلغ ٢،٦٨ مليون وظيفة.

وتُظْهِرُ هذه البيانات عدم وجود مؤشّرات على استقرار سوق العمل، رغم المخاوف بشأن ارتفاع تكاليف المعيشة، واستمرار جائحة كورونا. ومن المتوقّع أن يرفع البنك المركزي البريطاني، سعر الفائدة الشهر المقبل؛ للحيلولة دون ارتفاع التضخّم، جرّاء ضغوط زيادة الرواتب.

وذكر التقرير: إنّ سوق العمل في لندن سجّل معدلات نموّ بوتيرة أبطأ، مقارنة بأجزاء أخرى من البلاد، في الوقت الذي تراجع فيه الطلب على العمالة في قطاع الانشاءات خلال الأسبوع الماضي؛ بسبب نقص الخامات، الذي يعطّل قدرة الشركات على العمل بكامل طاقاتها.

ونقلت بلومبرج عن نيل كاربيري، رئيس اتحاد التوظيف والتشغيل، قوله: إنّ الوظائف الشاغرة كانت تختلف باختلاف المناطق، وقطاعات العمل.

وكالات

بدءُ مفاوضاتِ التجارةِ الحرّةِ الخليجيةِ - الهنديةِ بحلول ٢٠٢٢

خلال جلسة المباحثات الرسمية التي عُقِدَتْ الخميس الفائت، بين الدكتور، نايف فلاح مبارك، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، مع وزير التجارة في الهند بيوش جويال، تمّ تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية، والعمل على بدء مفاوضات التجارة الحرّة، بحلول ٢٠٢٢. وبمشاركة رئيس الفريق الخليجي للمفاوضات، عبد الرحمن بن أحمد الحربي في العاصمة الهندية نيودلهي.

واتّفق الجانبان على إنشاء مجموعة عمل مشتركة، من ممثلين من الجانبين كليهما، تُعْنَى بدراسة جوانب العلاقات الاقتصادية والتجارية جميعها بين مجلس التعاون، والهند، بهدف الوصول إلى انطلاق مفاوضات التجارة الحرّة ٢٠٢٢؛ وذلك لخدمة المصالح المشتركة.

وأكّد الدكتور نايف، أهمية العلاقات الخليجية – الهندية، وضرورة العمل على تعزيز العلاقات الاقتصادية، وزيادة حجم التبادل التجاري، وإقامة المشاريع الاستثمارية المشتركة بين الجانبين، متطلّعا لبناء على العلاقات المتميّزة بين الطرفين؛ لتأسيس شراكة طموحة؛ للإيجاد المزيد من الفرص الجديدة، لنمو وازدهار الاقتصاد، وزيادة الأعمال بين الطرفين، وجذب المزيد من الاستثمارات، وتدفع التبادل التجاري الثنائي إلى آفاق جديدة.

ونوّه بأهمية العلاقات التاريخية، التي تربط دول مجلس التعاون والهند، وأهميّة تعزيز التعاون بين الجانبين في شتّى المجالات، ومنها التبادل التجاري؛ نظرا لما تتميّز به الهند على الساحة الدولية، مؤكّدا أنّ المحادثات تهدف إلى تدشين مرحلة جديدة من علاقة دول مجلس التعاون التاريخية، والممتدة في الهند، عبر ترسيخ التعاون الثنائي الهادف إلى تحفيز النمو الاقتصادي المُسْتَدام، وتعزيز التدفّق التجاريّ والاستثماريّ بينهما.

وكالات

أنقرة... وحربٌ عبر المُسيّرات

في سياقِ حربها المستمرةِ على الشعبِ الكرديّ والإدارةِ الذاتيّة؛ ارتكب جيشُ الاحتلالِ التركيّ مجزرةً جديدة يوم الثلاثاء 2021/11/9، عبر استهدافِ طائرةٍ مسيّرةٍ لسيارةٍ في حي الهلاليّة بمدينة قامشلو، وارتقى على إثرها ثلاثة مواطنين شهداء، وجاءتِ الجريمةُ بعد تهديداتٍ متواصلةٍ من أنقرة بشنّ عدوانٍ موسّعٍ على شمالِ وشرقِ سوريا، لكنها أخفقت حتى اليوم بالحصولِ على ضوءٍ أخضر بالبدءِ فيها.

رامان آزاد

جريمةٌ تامةُ الأركانِ

أسفرت مجزرة يوم الثلاثاء عن ارتقاء ثلاثة مواطنين كرد من عائلة واحدة شهداء، وهم المسن يوسف كلو (٨٥ عاماً)، وحفيديه مظلوم كلو ومحمد كلو وقد احترقت السيارة بالكامل ما أدّى إلى تفحم جثّامين الشهداء.

الاستهدافُ في أسلوب تنفيذه الغادر وتوقيته خارج أوقات الحرب ومكانه في حي سكنيّ بمدينة آمنة، جريمةٌ إنسانيّةٌ وأخلاقيّةٌ وجنائيّةٌ تامة الأركان، ولا يختلفُ توصيفُ الجريمةِ سواء الشهداء مدنيين أو عسكريين. إذ حاولت جهاتٌ إعلاميّة وسياسيّة تبريرها بمجردِ توصيف الشهداء بأنّهم عسكريون في قوات سوريا الديمقراطيّة. كما أنّ الجريمةَ تنطوي على انتهاك للسيادة الوطنيّة السوريّة، بتجاوز الحدود الوطنيّة والإغارة على منطقةٍ في بلدٍ مجاور، وتؤكّد مجدداً بأنّ هدف الطورانيّة التركيّة هو إبادةُ الكردِ دون تمييز وتهمتهم بانتمائهم الكرديّ، فالهجومُ الغادرُ أودى بحياةِ الشخصيّة الاجتماعيّة يوسف كلو مع حفيديه ليرتقي شهيداً حاضراً دائماً في ذاكرةِ الشعبِ الكرديّ.

تضليل إعلامي

تناقلتِ العديدُ من الوسائل خبر المجزرة، وتعمد بعضها تشويه الحقيقة، وإسقاط التوصيف الجريمّ عن المجزرة، وتبرئة الاحتلال التركيّ بالترويج للتوصيف العسكريّ للشهداء وأنّ السيارة عسكريّةٌ تابعةٌ لقوات سوريا الديمقراطيّة. وتجاهلت عمداً أنّ أحد الشهداء طاعنٌ في السنّ تجاوز الثمانين سنة، وهو شخصيةٌ اجتماعيّةٌ ووطنيّة، ولعلّ الوطنيّةَ بحد ذاتها سببٌ للاستهدافِ والاغتيال.

لي عنق الحقيقة وعدم الالتزام بالمهنيّة الإعلاميّة والصحفيّة، يخرجُ من إطار الأجندة السياسيّة للجهةِ التي يتبعُ لها الإعلام ليكون فاقحة إعلاميّة.

وكالة سبوتنيك الروسيّة انضمّت إلى جوقةِ الإعلامِ المؤيّدِ للاحتلال التركيّ، وروّجت بخبر بصورةٍ مغايرةٍ للحقيقة، وأوردته تحت عنوان «طائرة تركية تقتل ٣ مسلحين موالين للجيش الأمريكيّ شرقي سوريا» وفي متن الخبر قالت: «من بين القتلى أحد مسؤولي «قسد» ومسلحين اثنين آخرين كانا معه أثناء استهداف السيارة».

وأضافت الوكالة «أنّ طائراتٍ أمريكيّة مسيرة استهدفت عدداً من عناصر ومسلحي التنظيمات «التركمانيّة» الخاضعة للجيش التركيّ في مناطق رأس العين شمالي الحسكة وتلّ أبيض شمالي الرقة أدت لمقتل وإصابة عدد منهم».

بهذه الصورة أرادت الوكالة الروسيّة تبرير المجزرة، والتماس العذر لها، باعتبار الضحايا مقاتلين في «قسد»، ووضعتِ الحادثَ في سياقِ العلاقةِ والولاء لقوات التحالف الدوليّ، وأنّه ردٌّ تركيّ على استهدافِ المرتزقة الموالين لأنقرة، وتعمدت أنّ تشير أصولهم التركمانيّة.

المواقع الإخباريّة الإخوانيّة وأمثالها المرتبطة بالاحتلال التركيّ، تلاعبت بالخبر، وقال موقع «جسر»: «أفادت وسائل إعلام كرديّة أنّ الاستهداف أسفر عن ٣ قتلى من عناصر «قسد» بينهم قيادي».

وكالة ستيب نيوز أرادت أن تمنح التزوير مزيداً من التأكيد فقالت نقلاً عن مراسلها «تسبب الاستهداف بالمسيّرة التركيّة بمقتل ثلاثة عناصر من قوات "قسد" في حي الهلاليّة بمدينة القامشلي». وزادت تأكيدَ الكذبةِ بأنّها أجرت اتصالاً هاتفيّاً وأنّ مصدراً مطلعاً أكّد «أنّ طائرة مسيّرة تركيّة من نوع درون استهدفت سيارةً عسكريّةً تابعةً لقوات قسد في حي الهلاليّة بالقامشلي ما أدّى إلى مقتل ثلاثة عناصر بينهم قياديّ».

جرائم الاغتيال والقانون الدوليّ

تحظرُ المادةُ ٣٧ من الملحق (البروتوكول) الأول الإضافيّ إلى اتفاقيات جنيف، ١٩٧٧، قتلَ الخصم أو إصابته أو أسره بالللجوء إلى الغدر.

كما يحظرُ القانونُ الدوليّ جرائمَ الاغتيال وتعقبَ الأشخاص وقتلهم تعسفيّاً، إلا أنّ القانون الدوليّ يفتقرُ للآليات الملزمة بالتنفيذ، ما يعكسُ ضعفاً في طريقةِ عملِ المنظومةِ الدوليّة، ويؤكدُ سياسةَ المحاباةِ على حسابِ الأمنِ والاستقرار، ولا شكّ أنّ الاغتيال عملٌ عدوانيّ ينطوي على انتهاكِ ميثاق الأمم المتحدة الموقع عام ١٩٤٥ في سان فرانسيسكو، ونصّت (المادة ٢)، أنّه «يمتنعُ أعضاءُ الهيئةِ جميعاً في علاقاتهم الدوليّة عن التهديدِ باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامةِ الأراضي أو الاستقلال السياسيّ لأيّةِ دولةٍ أو على أيّ وجهٍ آخر لا يتفقُ ومقاصدَ الأمم المتحدة»، وفقاً لمبدأ التسويةِ السلميّة للمنازعات».

ووفقاً للقرار ٣٣١٤ الصادر من الجمعيةِ العامة والذي استند إلى تعريف المعتدي المقترح عام ١٩٣٥ أثناء انعقاد مؤتمر تخفيض الأسلحة والحدّ منها، فإنّ العدوان هو «استعمالُ القوة المسلّحة من قبل دولة ضدّ سيادةِ دولة أخرى أو سلامتها الإقليميّة أو استقلالها السياسيّ، أو على وجهٍ آخر لا يتفق مع ميثاق الأمم المتحدة».

ووفقاً للأمم المتحدة، فإنّ تشكّلَ المبادأة باستعمال «القوة المسلحة من قبل دولة ما، خرقاً للميثاق»، و«تشكّل بيّنة كافيةً مبدئيّاً على ارتكابها عملاً عدوانيّاً». ومن جملة ما اعتبره قرار الجمعية العامة عدواناً «قيامُ القوات المسلحة لدولة ما بقذف إقليم دولةٍ أخرى بالقنابل، أو استعمال دولةٍ ما أيّة أسلحةٍ ضدّ إقليم دولة أخرى.

وتستخدم المحكمةُ الجنائيّةُ الدوليّة تعريف العدوان المنبثق عن القانون العرفيّ الدوليّ، والذي يحظر عموماً الغزو أو الهجوم بالقواتِ المسلحة لدولةٍ ما ضدّ أراضي دولة أخرى من خلال قصف دولة أو حصار موانئها أو سواحلها أو إرسال وكلاء أو قواتٍ شبه العسكريّة. وقد وصفت محكمة نورمبرغ العدوانَ بأنّه جريمة دوليّة «عليا» بموجب القانون الدوليّ.

يعدُّ الاغتيال السياسيّ «القتل» الذي تقوم به أنقرة عبر الطائرات خرقاً لكلّ معايير حقوق الإنسان، والقانون الدوليّ الإنسانيّ، كما يُعدُّ انتهاكاً فاضحاً لحقّ الإنسان في الحياة وفق المادة الثالثة للإعلان العالميّ لحقوق الإنسان «لكلّ فردٍ حقٌّ في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه». ونصّ البند الأول من المادة السادسة من العهد الدوليّ الخاص بالحقوق المدنيّة والسياسيّة على أنّ «الحقّ في الحياة حقٌّ ملازمٌ لكلّ إنسان، وعلى القانون أن يحميّ هذا الحقّ. ولا يجوزُ حرمانُ أحد من حياته تعسفاً».

اعتبرت اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب المؤرخة ١٩٤٩/٨/١٢ في المادة الثانية أن سياسةَ القتلِ بجميع أشكاله في جميع الأوقات والأماكن من الأفعال المحظورة. والقتلُ العمدُ من المخالفاتِ الجسيمة، وفقاً للمادة (١٤٧) من الاتفاقية. كما تعتبر عمليّاتُ الإعدام خارج نطاق القانون (الاغتيال السياسيّ) مخالفة صريحة وواضحة للمعاهدة الرابعة الموقعة في ١٩٠٧/١٠/١٨ في لاهاي والمتعلقة بقوانين وأعراف الحرب على الأرض.

ومن القواعد الأساسيّة في القانون الدوليّ عدم جواز تحويل المدنيين والأهداف المدنيّة مطلقاً إلى هدفٍ للهجوم، وتنطبق هذه القاعدةُ في جميع الظروف، حتّى في خضم نزاع مسلح شامل. وبسبب طبيعتها العرفيّة، فإنّها ملزمة لجميع الأطراف. ونصّت المادة السادسة فقرة (ج) من ميثاق المحكمة العسكريّة الدوليّة «نورمبرغ» اتفاقية لندن بتاريخ ١٩٤٥/٨/٦في تحديدها للجرائم ضد الإنسانيّة، فإنّ عمليةَ القتل تقعُ ضمن الجرائم ضد الإنسانيّة، وما حدثَ عرّض المدنيين للخطر.

جريمةُ يوم الثلاثاء في حي الهلاليّة بمدينة قامشلو؛ تعدُّ خرقاً فاضحاً للسيادة الوطنيّة السوريّة، والتي أكدت على حفظها العديد من القرارات، منها القرار ٢٧٣٤ تاريخ ١٩٧٠/١٢/١٦، وهو الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدوليّ)، والقرار (٣٢/١٥٥ A/RES ١٩ الصادر في كانون الأول ١٩٧٧، وهو (إعلان تعميم، وتدعيم الانفراج الدولي). والقرار (٣٩/١٠٣ RES A ٩ كانون الأول ١٩٨١، (إعلان بشأن عدم جواز التدخل بجميع أنواعه في الشؤون الداخلية للدول). كما أكدت المادة الثامنة من اتفاقية مونتيفيديو لعام ١٩٣٣ على مبدأ عدم التدخل في شؤون الدول، ونصّت على أنه «ليس لأيّ دولةٍ الحقّ في التدخل في الشؤون الداخليّة والخارجيّة لأيّ دولة أخرى». فيما نصت المادة الثانية الفقرة الرابعة من ميثاق الأمم المتحدة على أنه: "يمتنع أعضاء الهيئة جميعاً في علاقاتهم الدوليّة عن التهديد باستعمال القوة أو باستخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسيّ لأيّة دولةٍ أم على وجهٍ آخر لا يتفق ومقاصد الأمم المتحدة".

استهداف السيارات

يعتمدُ جيشُ الاحتلال التركيّ على الطائراتِ المسيّرة في تنفيذ الاغتيالات، فيتعقبها على الطرقات وفي الأحياء، ونفّذ جملة من جرائم الاغتيال في مدن وبلدات شمال وشرق سوريا منها:

في ٢٠٢١/١٠/١٤ استشهد ثلاثة من مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية، وهم: أحمد حرسان/ هوزان قامشلو وكلي حلب وأحمد عفرين) باستهداف طائرة مسيرة لسيارتهم، فيما كانوا عائدين من مدينة كوباني إلى بلدة صرين بعد جلسة علاج.

في ٢٠٢١/١٠/٢٠ بعد الظهر أصيب ثلاثة مواطنون بجراح بقصف طائرة مسيّرة تابعة للاحتلال التركي لسيارة مدنيّة في مدينة كوباني، والمواطنون المصابون هم: بكر جرادة (٤٩ عاماً) الرئيس المشترك لهيئة العدالة بإقليم الفرات، والطفل علي شكري لهيبة لطفي محمد (١٦ عاماً)، وعلي رشاد مستو (١٩ عاماً).

في ٢٠٢١/٨/٢٥ صباحاً قصفت طائرة مسيرة «تركية» مدنيّة في بلدة تل رفعت بصاروخين استهدفت سيارة مدنيّة كانت تقلّ ثلاثة مدنيين، ما أدى إلى استشهاد اثنين منهم، وإصابة ثالث بجروح متفاوتة، وهم: (عكيد كركي لكي)، والطفل علي شكري لهيبة (١٤ عاماً)، وأصيب آخرون بجراح إضافة لإلحاق أضرار مادية بمنازل الأهالي.

في ٢٠٢١/٨/١٤ قصفت طائرة مسيّرة تابعة للاحتلال التركيّ محيط بلدة تل رفعت، ولم تسفر عن خسائر بشريّة. يوم الجمعة ٢٠٢١/٧/٣٠ استهدفت طائرة تركيّة مسيّرة سيارتين مدنيتين في قرية قومجي جنوب كوباني على طريق كوباني - حلب، ما أدى إلى وقوع أضرارٍ ماديّة. ولم يصب المواطنون الذين كانوا يستقلّون السيارتين واقتصرتْ الأضرارُ على الماديّة.

المُسيّراتُ أداة للقصفِ

يستمر جيشُ الاحتلال التركيّ في عدوانه على شمال وشرق سوريا، دون الإعلان عن عمليّة عسكريّة، فيستهدف القرى والبلدات بهدف ترويع الأهالي وتخويفهم، وضرب حالة الاستقرار ودفعهم لترك بيوتهم وفرض التهجير، ونفذ الطيران جملةً من الغاراتِ الجويةِ عبر الطيران المسيّر منها:

في ٢٠٢١/١٠/١٤ ظهراً قصفت طائرة مسيرة منطقة حتاش الواقعة شمال مدينة الرقة، ما أدّى إلى أضرار ماديّة في المكان المستهدف.

في ٢٠٢١/١٠/١١ مساءً قصفت طائرة مسيّرة تابعة لجيش الاحتلال التركيّ محيط قرية شيخ عيسى بمقاطعة الشهباء.

في ٢٠٢١/١٠/٩ قصفت طائرة مسيّرة من نوع «درون» تابعة للاحتلال التركيّ قرية بيلونية في مقاطعة الشهباء. وفي اليوم نفسه تم إسقاط طائرة «درون من نوع MAVİK ٢ تابعة للاحتلال التركيّ في قرية مرعناز. كما تم إسقاط طائرة مسيّرة للاحتلال التركيّ من الطراز نفسه في ٢٠٢١/٨/١٨ على أطراف قرية المالكية بناحية شرا/ شران بريف عفرين المحتلة.

وفي السادسة مساءً من يوم الخميس ٢٠٢١/٨/١٩ نفذ الاحتلال التركيّ هجوماً جويّاً استهدف مقرّ مكتب العلاقات العسكرية لمجلس تل تمر العسكري، ما أدى وارتقى أربعة قياديين لمرتبة الشهادة وهم: سوسن حسن محمد (سوسن بيرهات)، بيوان علي رمضان (عكيد كركي لكي)، علي نايف الغرزة (روبار حسكة) وسيف الله نواف أحمد (سيف الله أحمد) وأصيب آخرون بجراح إضافة لإلحاق أضرارٍ ماديّة بمنازل الأهالي.

في ٢٠٢١/٧/١٦ صباحاً قصفت طائرة مسيّرة تركية بلدة تل رفعت في مقاطعة الشهباء بريف حلب الشمالي

في ٢٠٢١/٧/١١ أصيب خمسة مواطنين بينهم طفل جراء قصف طائرة مسيّرة تركيّة للمنازل في بلدة تل رفعت والمواطنون المصابون هم: محمد وليد عرب (١٠ أعوام)، سوزان معمو عمر (٣٠ عاماً)، نهاد محمد علي (٣٢ عاماً)، هيفين رشيد (٤٠ عاماً)، زينب أحمد عرب

(٤٠ عاماً).

في ٢٠١/٧/٤ قصفت مسيّرة تركية تقصف بلدة تل رفعت بقذيفتين.

٢٠٢١/٦/١٣ قصفت طائرة مُسيّرة صغيرة تركيّة مركز بلدة تل رفعت (السوق) ومحيط التل وسببت أضراراً ماديّة.

٢٠٢١/٩/١٢ قال المركز الإعلاميّ لمجلس منبج العسكريّ إنّ طائرة مسيّرة تابعة لجيش الاحتلال التركيّ تقصف قرية الحمام شمال شرقي مدينة منبج. وتزامن القصفُ بإحباط محاولة تسلّل للمجموعات المرتزقة التابعة للاحتلال التركي شمال غرب مدينة منبج، وقصفٍ مدفعيّ على القرى الآهلة بالسكان.

يُشار إلى أنّ الطيرانَ المسيّر التركيّ استهدف في ٢٠٢١/٤/١٦ منزلاً في قرية علبلور أقام فيه القائد العام ١٩٧٩، كما تسبب الطيران المسيّر بمجزرة في قرية حلنج في ٢٠٢٠/٦/٢٣ وأستشهدت عصوتي منسقية مؤتمر ستار في إقليم الفرات: زهرة بركل، هبون ملا خليل، والمواطنة آمينة ويسي.

النسخة الورقية العدد: 1026 - النسخة الألكترونية العدد: 1201